



تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم، وتطبع في كل من: الرياض، جدة، الدمام، الدار البيضاء، القاهرة، الخرطوم، إسطنبول، أرييل، بيروت، دبي، عمان، فرانكفورت، نيويورك، لوس أنجلوس، واشنطن

اقرأ أيضاً...



200 مرشح في انتخابات الكويت

2«



السياسي يذشّن ولايته الثالثة من العاصمة الجديدة

7«



فرنسا لإرسال مدرعات وصواريخ إلى أوكرانيا

10«



الشتري: توسيع دور القطاع الخاص السعودي في الصناعات العسكرية

14«



المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام تعلن تعيينات قيادية جديدة

15«



هل بدأت الصحف الأميركية تتخلى عن خبر الوكالات؟

17«

مظاهرات غير مسبوقة لعائلات المحتجزين الإسرائيليين

مفاوضات هدنة غزة تتأرجح... وتزايد الوفيات بالجوع



القاهرة: أسامة السعيد - تل أبيب: نظير مجلي - غزة: «الشرق الأوسط»

تأرجح مصير المفاوضات التي تستضيفها القاهرة بشأن الهدنة في غزة ما بين أمل في تحقيقها لاخترق، وعدم حسم حركة «حماس» لموقفها من المشاركة. وزعم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أن إسرائيل «تبدى مرونة في المحادثات»، واتهم الحركة الفلسطينية بـ«تشديد موقفها».

لكن مسؤولاً في «حماس»، قال، مساء أمس، إن الحركة لم تتخذ بعد قراراً بشأن ما إذا كانت ستبرسل وفداً إلى مفاوضات جديدة في الدوحة أو القاهرة بهدف التوصل إلى هدنة في الحرب مع إسرائيل، وفق ما أفادت به «وكالة الصحافة الفرنسية».

على الصعيد الميداني، تفاقمت مخاطر المجاعة في القطاع الفلسطيني الذي يخضع للحرب الإسرائيلية منذ 6 أشهر تقريباً، وأعلنت مصادر طبية فلسطينية، أمس، وفاة 4 مواطنين بسبب المجاعة في «مستشفى كمال عدوان» بشمال قطاع غزة، ما يرفع عدد ضحايا سوء التغذية إلى 34 قتيلًا.

وقال الجيش الإسرائيلي، أمس (الأحد)، إن سلاح الطيران نفذ 80 غارة في أنحاء مختلفة من قطاع غزة على مدار الساعات الأربع والعشرين الماضية، وسقط عدد من القتلى والجرحى، أمس، في قصف إسرائيلي لخيام صحافيين ونازحين داخل أسوار مستشفى «شهداء الأقصى» بالمحافظة الوسطى.

في غضون ذلك، تخلت عائلات المحتجزين الإسرائيليين لدى «حماس» لمظاهرات غير مسبوقة حظيت بمشاركة الآلاف في مناطق واسعة في تل أبيب ومدن أخرى، وركزت مطالبها على المضي قدماً في صفقة لتبادل الأسرى والمحتجزين.

(تفاصيل ص 4 و 5)

«داعش» يعدم 8 جنود سوريين

لندن: «الشرق الأوسط»

الميدانية ضمن صفوف قواته، ووفق المرصد خلال 48 ساعة إعدام 14 من قوات النظام بينهم ضابطان سوريين.

وفي 5 مارس الماضي، نفذ الطيران الحربي الروسي سلسلة من الضربات الجوية في البادية السورية، حيث شن 6 ضربات متتالية على مناطق تتوارى ضمنها خلايا تنظيم «داعش» في بادية الرصافة بريف الرقة الغربي.

ويشن التنظيم بين الحين والآخر هجمات دامية، تسبب أضراراً قبل أيام، بأسر وقتل ستة عناصر على الأقل من قوات النظام في بادية تدمر في وسط البلاد، عُثر على جثثهم في أوقات ومواقع مختلفة ضمن المنطقة. ومنذ بداية العام، أحصى «المرصد» مقتل أكثر من 200 جندي من قوات النظام ومقاتلين موالين لها أو لإيران، في كمانين وهجمات متفرقة شنها التنظيم المتطرف. (تفاصيل ص 7)

نفذت الطائرات الحربية الروسية، أمس، أكثر من 30 غارة على مواقع تنظيم «داعش» في بادية الرصافة بريف الرقة الغربي، وبإيدي تدمير والسخنة بريف حمص الشرقي، وبإيدي جبل البشري جنوب غربي دير الزور، وذلك بعد إعدام التنظيم 8 جنود سوريين.

وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان»: «تأكد قيام خلايا التنظيم بإعدام ثمانية جنود من الفرقة (11) بينهم ضابط»، بعد أن فقد الاتصال بهم في 26 مارس (آذار) في منطقة صحراوية شرق البلاد أثناء تواجدهم من منطقة السخنة إلى مدينة دير الزور. ولم يحدد «المرصد» تاريخ قتل الجنود.

وتكثفت الغارات الجوية بعد التصعيد الخطير واللافت من قبل «التنظيم» في المناطق الخاضعة لسيطرة القوات الحكومية وتزايد عمليات الإعدادات

أميركا تدعو لبنان لالتقاط فرص التهدئة

بيروت: محمد شقير

بتطبيق القرار 1701 بشكل تدريجي، وهذا ما يعمل من أجله الوسيط الأميركي. وبحسب ما نقل عن السفارة الأميركية، فإن هوكستين يتحرك بين لبنان وإسرائيل لإيجاد مساحة سياسية مشتركة لضمان تنفيذها بشكل تدريجي، بزيادة عدد وعناد الجيش اللبناني الذي يسبق كل الدعم على المستويات كافة، وبموازاة قوات الطوارئ الدولية (يونيفيل) لإعادة الهدوء إلى الحدود اللبنانية الإسرائيلية.

إلى ذلك، حذر أندريا تيننتي، الناطق الرسمي باسم قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل)، من أن التطورات الحالية على الحدود تبعث على القلق البالغ.

وقال تيننتي لـ«وكالة أنباء العالم العربي» أمس: «لاحظنا في الفترة الماضية أن القصف أكثر عنفاً ودموية، وكرنا في أكثر من تصريح أن هذه التطورات مقلقة جداً، وأن هذا التصعيد قد يؤدي إلى اندلاع صراع أكبر بكثير». (تفاصيل ص 6)

وجهدت الولايات المتحدة نصائح إلى لبنان بعدم التفريط بالفرصة المتاحة لإعادة الهدوء إلى جنوبه، بتطبيق القرار 1701، ولو بالتدرج، وهو ما يسعى إليه الوسيط الأميركي أموس هوكستين لقطع الطريق على توسعة الحرب التي يُخشى أن تأخذ لبنان إلى مرحلة جديدة يصعب السيطرة عليها لاستيعاب تداعياتها على الوضع الداخلي برمته.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر نيابية بارزة أن تعليق تحرك سفراء «اللجنة الخماسية» إلى ما بعد انتهاء عطلة الأعياد، لم يمنع سفيرة الولايات المتحدة لدى لبنان ليزا جونسون من تكثيف لقاءاتها على خطين: الأول يتعلق بحث النواب على إخراج انتخاب رئيس الجمهورية من التآزم، بينما يتمحور الثاني حول ضرورة تهدئة الظروف السياسية لمنع توسعة الحرب لتشمل لبنان، وذلك

إمام أوغلو ويأوش للاحتفاظ ببلديتي إسطنبول وأنقرة

مؤشرات أولية ترجح فوز المعارضة في انتخابات تركيا

أنقرة: سعيد عبد الرزاق

أظهرت المؤشرات الأولية لنتائج الانتخابات المحلية في تركيا تفوقاً لحزب «الشعب الجمهوري»، أكبر أحزاب المعارضة، ورفع حصته من البلديات في أنحاء تركيا على حساب حزب «العدالة والتنمية»، بنسبة 7 في المائة عن انتخابات عام 2019. واتجه رئيس بلدية إسطنبول الحالي، أكرم إمام أوغلو من حزب «الشعب الجمهوري» للاحتفاظ برئاسة البلدية للمرة الثانية متقدماً على منافسه مرشح حزب «العدالة والتنمية» الحاكم مراد كوروم بفارق يقترب من 9 نقاط مئوية، وكسب 50 في المائة من الأصوات مقابل 41,25 في المائة لكوروم بعد فرز نحو 40 في المائة من صناديق الاقتراع.

كما أظهرت المؤشرات اكتساح رئيس بلدية أنقرة منصور يواوش منافسه من حزب «العدالة والتنمية» تورغوت التنوك بأكثر من 22 في المائة، حيث حصل على 57,3 في المائة مقابل 35,2 في المائة لالتنوك. واحتفظ حزب «الشعب الجمهوري» بمعقله الرئيسي في إزمير (غرب) إلى جانب ولايات أخرى كبرى مثل أضنة وأنطاليا مليون ريال من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان؛ كشف مدير ملف «ليونيسكو» لـ«جدة التاريخية»، الدكتور أيمن العيتاني، عن بدء العمل على مشروع متحف لإبراز القطع الأثرية المكتشفة.

ويبين العيتاني، أن أعمال المسح الأثري كشفت عن وجود عدد كبير من الآثار، مشيراً إلى أن من أهم المواقع التي تم اكتشافها مسجد



... ومرشح المعارضة أكرم إمام أوغلو بصوت زوجته (رويترز)



إردوغان وزوجته أمينة يقترعان في إسطنبول أمس (أ.ف.ب)

اكتمال إنقاذ 65 مبنى على نفقة ولي العهد

متحف لآثار «جدة التاريخية»

جدة: أسماء الغابري

عثمان بن عفان، الذي أكد مرجعية المنطقة للتاريخ الإسلامي وأهميتها من الناحية الأثرية والتاريخية.

ويحسب العيتاني، فإن المعالم التي وُجدت في المباني والمساجد، والتي يزيد عمرها عن 500 عام، تتطلب العمل عليها بحرفية ومهنية عالية للحفاظ على أصالتها، مؤكداً أن كل المعالم الموجودة في المباني التاريخية تم التعامل معها من قبل متخصصين وفنيين يمتلكون خبرة في تشخيصها وإعادة تأهيلها إلى حالتها الأصلية. وأوضح العيتاني أن المنطقة تضم أكثر من 650 مبنى تاريخياً، و5 أسواق تاريخية، و36 مسجداً، أغلبها تاريخية.

وتفاصيل ص 22)

بعد إعلان وزارة الثقافة عن اكتمال الأعمال في مشروع تدعيم وإنقاذ 65 مبنى من المباني الأثرية للسقوط في «جدة التاريخية»، التي تحفل بعناصر معمارية وتراثية ثرية، بدعم يبلغ 50 مليون ريال من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان؛ كشف مدير ملف «ليونيسكو» لـ«جدة التاريخية»، الدكتور أيمن العيتاني، عن بدء العمل على مشروع متحف لإبراز القطع الأثرية المكتشفة.

ويبين العيتاني، أن أعمال المسح الأثري كشفت عن وجود عدد كبير من الآثار، مشيراً إلى أن من أهم المواقع التي تم اكتشافها مسجد

تضمن صورة للرئيس بدا فيها وكأنه مخلوف

ترمب يغيب بايدن بمقطع فيديو

واشنطن: هبة القدسي

وقال تايلر إن «ترمب يحرض بانتظام على العنف السياسي، وقد حان الوقت لأن يأخذ الناس على محمل الجد... فقط أسألوا ضباط شرطة الكابيتول الذين تعرضوا للهجوم أثناء حماية ديمقراطيتنا في 6 يناير (كانون الثاني)»، في إشارة إلى الهجوم على مبنى الكونغرس في 2021.

في المقابل، رد ستيفن تشيونيغ، المتحدث باسم حملة ترمب، في بيان، متهما الديمقراطيين بتسييس النظام القضائي الأميركي ضد الرئيس السابق، وقال: «كانت تلك مجرد صورة (...) إن الديمقراطيين والمجانين لم يدعوا إلى العنف الدنيء ضد الرئيس ترمب وعائلته فحسب، بل إنهم في الواقع يستخدمون النظام القضائي سلاحاً ضد».

وقال تايلر، مدير الاتصالات في حملة بايدن، نشر ترمب هذه الصورة بدعوات سابقة يرى أنها تحرض على العنف، مثل تحذيره من «حمام دماء» اقتصادي، أو مطالبة جماعة «براود بويتز» البيجينية المتطرفة بـ«الاستعداد».

انتقدت حملة الرئيس جو بايدن، الرئيس السابق دونالد ترمب، بعد نشره مقطع فيديو على منصة «فوتوشيا» يظهر شاحنة تحمل صورة مركبة للرئيس بايدن مكلت البدين، توحى بأنه مختطف، وأثار الفيديو انتقادات واسعة واتهامات لترمب بمحاولة «التحريض على العنف السياسي».

وقال تايلر، مدير الاتصالات في حملة بايدن، نشر ترمب هذه الصورة بدعوات سابقة يرى أنها تحرض على العنف، مثل تحذيره من «حمام دماء» اقتصادي، أو مطالبة جماعة «براود بويتز» البيجينية المتطرفة بـ«الاستعداد».

بعد تأييد شطبهم... مرشح يهاجم وزير الداخلية وأخران يدعوان لـ «حفلة عشاء»

الكويت: انتخابات «أمة 2024» ترسو على 200 مرشح

الكويت: ميرزا الخويلدي

قررت محكمة التمييز الكويتية، الأحد، عدم قبول جميع طعون مرشحي مجلس الأمة، وأيدت حرمان مرشح مرزوق الحبيبي، ومرزوق الخليفة، وأحمد مطيع العازمي، وجابر المحيلبي، بعد إدانتهم بجرائم الانتخابات الفرعية.

ووجه النائب السابق مرزوق الخليفة، رسالة لوزير الداخلية بعد تأييد قرار شطبه، عبر منصة «إكس» قائلا: «سنستمر بقول كلمة الحق بوجه قراراتكم الجائرة من كل المواقع المشروعة ولن تهربونا بما تملكونه من أدوات، كما أن استجوابك سيبقى قائماً بوجود الشرفاء الذين سينالون شرف تمثيل الأمة لمحاسبك على بث روح الفتنة بين مكونات الشعب الكويتي»، في حين شكر الناخبين السابقين أحمد مطيع العازمي، وجابر المحيلبي، مؤيديهما بعد قرار المحكمة بتأييد شطبهما، ووجه لهم الدعوة «لتناول العشاء».

وفي 16 مارس (آذار) 2024 استبعدت إدارة الانتخابات التابعة لوزارة الداخلية 14 مرشحاً، بسبب قضايا تتعلق بإدانة بعضهم بتنظيم انتخابات فرعية، عدتها اللجنة من القضايا المخلة بالشرف والأمانة. وتقلص عدد المرشحين لانتخابات مجلس الأمة 2024 إلى نحو 200 مرشح بعد تأكيد تنازل 44 مرشحاً؛ إذ قضى المادة (24) من قانون انتخابات أعضاء مجلس المرشحين حتى قبل موعد الانتخاب بسبعة أيام على الأقل.

ومن المقرر إجراء انتخابات مجلس الأمة يوم الرابع من أبريل (نيسان). وقبل أيام قليلة من انتخابات مجلس الأمة، ذكرت وزارة العدل الكويتية أنها شكّلت فريق عمل ميدانياً، بإشراف

لتعزيز العلاقات الثنائية ودعمها بمختلف المجالات

ولي العهد السعودي يتلقى رسالة خطية من رئيس وزراء إثيوبيا



الرياض: «الشرق الأوسط»

تعزيز التعاون بين البلدين والشعبين الصديقين في مختلف المجالات، بالإضافة إلى مناقشة التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية، والجهود المبذولة بشأنها.

وحضر الاستقبال وزير خارجية إثيوبيا تايي أسقسلاسي، ونائب وزير الخارجية المهندس وليد بن عبد الكريم الخريجي، ووكيل الوزارة للشؤون السياسية الدكتور سعود الساطي، وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى إثيوبيا الدكتور فهد الحميداني، ومستشار وزير الخارجية محمد اليحيى.

تلقى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، رسالة خطية من أبي أحمد علي، رئيس وزراء إثيوبيا، تتصل بالعلاقات الثنائية وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات. تتسلم الرسالة الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله، وزير الخارجية، خلال استقباله في مقر الوزارة بالرياض، أمس (الأحد)، نائب رئيس وزراء إثيوبيا، تيميسغن تيرونه. وجرى، خلال الاستقبال، بحث سبل



من انتخابات مجلس الأمة (كونا)

انتخابية رئيسية وأصلية وفرعية، يرأسها رجال القضاء وأعضاء النيابة العامة بصفة أصلية وعلى سبيل الاحتياط»، مشيرة إلى «إعداد وتجهيز كافة احتياجات أعضاء السلطة القضائية رؤساء اللجان الانتخابية وأعدت أنه «تمت معاينة المقار الانتخابية لتأكيد جاهزيتها، كما تم تشكيل لجنة إدارية لإعداد كافة المتطلبات الإدارية والمالية والتنظيمية والخدمات اللازمة».

القضائية رؤساء اللجان الانتخابية الرئيسية والأصلية والفرعية، وعلى سبيل الاحتياط». وأضافت الوزارة أن «الاستعدادات والتجهيزات شملت 123 مدرسة، بواقع 5 مدارس كمقار للجان الرئيسية في الدوائر الخمس الانتخابية، و16 مدرسة في الدائرة الانتخابية الأولى، و18 مدرسة في الثانية، و22 في الثالثة، و28 في الرابعة، و34 في الخامسة».

وكيل الوزارة هاشم القلاف، لإعداد وتجهيز المدارس المخصصة كمقار اقتراع للانتخابات. وقالت وزارة العدل في بيان إن وزير العدل وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية فيصل الغريب، «التقى رئيس اللجنة الاستشارية لإعداد ومتابعة إجراءات سير انتخابات أعضاء مجلس الأمة، المستشار صالح الحمادي، وناقش أعمال اللجنة»، مشيرة إلى أن «رئيس اللجنة رفع مشروع القرار الوزاري بتسمية أعضاء السلطة

شبكة حقوقية توثق ضحايا ألغام الحوثيين في 13 محافظة يمنية

جراء الألغام، به 214 حالة قتل، تلتها محافظة الحديدة به 154 حالة، ثم محافظة مارب به 148 حالة، ومحافظة الجوف 102 حالة، وتوزعت بقية الحالات على المحافظات الأخرى. ووثق الفريق الميداني للشبكة الفأ و 624 حالة إصابة بانفجار لغم أرضي، بينها 403 أصيب فيها أطفال و236 حالة أصيبت فيها نساء، مبينة أن عدد الجرحى الذين يعانون من إعاقات دائمة بسبب الألغام الأرضية بلغ 764 حالة إعاقة، بينهم 272 حالة جُثرت فيها أطراف الضحايا، بالإضافة إلى حالي فقدان للبصر.

وطالبت الشبكة الأمم المتحدة بفتح تحقيق عاجل وشفاف حول الاستخدام المفرط للألغام المضادة للأفراد في اليمن وبكميات هائلة، مناشدة إيها باستخدام الصلاحيات المخولة لها بموجب المعاهدة الدولية الخاصة بحظر الألغام لعام 1997، بما يضمن الوقف الفوري لزرعة واستخدام الألغام في اليمن تحت أي ظرف، واتخاذ الإجراءات القانونية الرادعة بحق كل من ثبت استخدامه لها خلال الفترة الماضية.

كما دعت الأمم المتحدة إلى القيام بمسؤولياتها القانونية والإنسانية والأخلاقية تجاه ضحايا الألغام في اليمن، وتوفير الدعم والمساعدات اللازمة لحمايتهم والتخفيف من معاناتهم، وإنقاذ حياة ذوي الإعاقات الدائمة والإصابات الخطيرة، والإسهام بأي شكل في دعم الجهود المحلية والإقليمية والدولية الرامية إلى اكتشاف ونزع الألغام الحوثية، وتقديم المساعدة في تأهيل الأشخاص وتوفير الآليات اللازمة لكشف الألغام ونزعها والإسهام في التوعية بمخاطر الألغام ومخلفات الحروب.

انتهاكات في البيضاء

بعد أيام قليلة من واقعة «حي الحفرة» في مدينة رداة التابعة لمحافظة البيضاء، كشفت شبكة حقوقية يمنية ارتكاب الجماعة الحوثية 340 انتهاكاً لحقوق الإنسان في مختلف مديريات محافظة البيضاء خلال العام الماضي.

وفي تقريره «حياة الفجر» سجل مركز رصد للحقوق والتنمية، ارتكاب الجماعة الحوثية 340 انتهاكاً لحقوق الإنسان في مختلف مديريات محافظة البيضاء وسط اليمن، خلال العام الماضي، بينها 39 جريمة قتل، و31 إصابة، و154 حالة اختطاف، و112 اعتداء على ممتلكات عامة وخاصة. وطبقاً للتقرير: فإن مديرية السوادية تصدرت مديريات المحافظة التي يقع مركزها على بُعد 268 كيلومتراً جنوب شرقي صنعاء، في عدد الانتهاكات بنسبة بلغت 40 في المائة من إجمالي الانتهاكات المؤهقة في المحافظة، تلتها مديرية ذي ناعم بـ19 في المائة، ثم مديرية رداة بـ8 في المائة. وتستمر الجماعة بممارساتها المنتهكة لحقوق الإنسان في المحافظة، والتي كان أبرزها خلال الأيام الماضية واقعة حي الحفرة، حيث أقدمت قوة تابعة للجماعة على تفجير عدد من منازله بالعبوات الناسفة، وقتل 13 من سكانه وإصابة 9 آخرين. وبهذه الواقعة ارتفع عدد المازل التي فجرتها الجماعة في المحافظة منذ عام 2015 إلى 461 منزلاً، منها 133 منزلاً دُمرت بشكل كلي، و328 بشكل جزئي، بحسب التقرير.

عدن: وضاح الجليل

فيما وثقت شبكة حقوقية يمنية سقوط آلاف الضحايا جراء الألغام التي زرعتها الحوثيون في 13 محافظة خلال سنة أعوام، قام رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني رشاد العلمي بتكريم المشروع السعودي لنزع الألغام في اليمن «مسام»، والبرنامج الوطني للتعامل مع الألغام. وقدمت اللجنة الاستشارية لإعداد ومتابعة إجراءات سير انتخابات أعضاء مجلس الأمة، المستشار صالح الحمادي، وناقش أعمال اللجنة»، مشيرة إلى أن «رئيس اللجنة رفع مشروع القرار الوزاري بتسمية أعضاء السلطة

ومخلفات الحرب. وعلى مدى السنوات الماضية من عمل المشروع السعودي في نزع الألغام ومخلفات الحرب؛ قُتل 30 خبيراً من عاملي المشروع وأصيب نحو 47 آخرين بإصابات متفاوتة.

ونقلت وكالة «سبأ» الحكومية عن العميد العقلي قوله إن «البرنامج نزع وأزال أكثر من 800 ألف لغم من ألغام الملبثيات الحوثية ومخلفات الحرب، ليصل إجمالي الألغام والمواد غير المنفجرة المزروعة في البلاد عبر فرق البرنامج والشركاء في المشروع السعودي إلى أكثر من مليون و250 ألف منذ عام 2015». وأصدر رئيس مجلس القيادة الرئاسي، في يونيو (حزيران) الماضي، قرارين بمنح «مسام»، والبرنامج الوطني وسام الشجاعة، اعترافاً وعرفاناً بدورها في تطهير الأراضي اليمنية من الألغام والمواد والذخائر غير المنفجرة التي زرعتها الجماعة الحوثية، وتقديراً وتخليداً لتضحيات أفرادها من أجل سلامة الشعب اليمني، وأجياله المقبلة.

ومنذ انطلاق أعمال «مسام» في اليمن منتصف 2018 تمكن من تطهير 55,390,882 متراً مربعاً، وانتزاع 436,376 لغمًا وعبوة ناسفة وذخيرة غير منفجرة، بينها 6,494 لغمًا مضاداً للأفراد و143,951 لغمًا مضاداً للدبابات و277,92 ذخيرة غير منفجرة، إضافة إلى 8,011 عبوة ناسفة.

وشارك في حفل التكريم إلى جانب المسؤولين اليمنيين مساعد مدير عام المشروع السعودي لنزع الألغام قاسم محمد الدوسري، وعدد من مسؤولي المشروع.

ضحايا بالآلاف

كشفت الشبكة اليمنية للحقوق والحريات عن مقتل ألف و219 من اليمنيين جراء حوادث انفجار الألغام المضادة للأفراد والدروع في البلاد خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) 2018 وحتى فبراير (شباط) 2024. وإلى جانب ذلك؛ شهدت المحافظات التي شملتها إحصائية الشبكة وقوع 3 آلاف و607 حالات تضرر بشرية شملت القتل والإصابة بسبب الألغام الأرضية المضادة للدروع والمضادة للأفراد التي زرعتها الجماعة الحوثية. وشمل تقرير صادر عن الشبكة حول الأضرار التي خلفتها ألغام الجماعة الحوثية في اليمن، رصدًا في 13 محافظة هي مارب والبيضاء والحديدة ولحج وتعر و أب وصنعاء وأبين والجوف والضالع وعمران وصعدة وحجة. ووفقاً لتقرير الشبكة فإن محافظة تعز تصدرت قائمة المحافظات المتضررة من حيث عدد القتلى

اتهامات للجماعة بتدمير القطاع المصرفي وإذكاء الصراع

عملة الحوثيين المعدنية تثير غضب الحكومة والأوساط الاقتصادية

عدن: علي ربيع



العملة اليمنية في مناطق سيطرة الحوثيين باتت مهترئة لعدم سماح الجماعة بتداول الطبعات الجديدة بعدن (إكس)

مصطفى نصر وهو رئيس مركز الأبحاث الاقتصادي اليمني، الخطوة المفردة من قبل جماعة الحوثي بأنها «تصعيد جديد نحو مزيد من الانقسام النقدي وإذكاء الصراع في القطاع المصرفي اليمني». وقال نصر في بيان إن «هذا الإجراء يمثل جس نبض للاستمرار في إصدار فئات نقدية أخرى من العملة عند الحاجة، وكذلك بناء اقتصاد مستقل بشكل متكامل».

وبالنسبة للتدابير السلبية على القطاع المصرفي جراء الخطوة الحوثية، أوضح نصر أن ذلك سوف يعتمد على القرارات التي سيخدها البنك المركزي اليمني في عدن التابع للحكومة الشرعية والمعترف به دولياً، والخطوات التي يمكن أن تتخذها المؤسسات المالية الدولية والنظام المالي العالمي.

وأشار إلى أن تأثير إنزلال الفئات النقدية من العملة المعدنية «مائة ريال» سيغتمد على حجم الكمية النقدية، حيث لو جرى إنزال كميات أعلى مما يعادلها من العملة المهترئة سيبدأ تدرج سعر الريال نحو الهبوط مقابل الدولار في مناطق سيطرة الحوثي، وسيفتح الشهية أيضاً لمزيد من الإصدارات لمواجهة التفتت، وبالتالي سيعمل على تدهور العملة، ناهيك عن أن تحويل فئة مائة ريال إلى نقد معدني سيغتمد على حساب القيمة الحقيقية للفئات.

ورغم أن تكلفة العملة المعدنية أعلى فإن جماعة الحوثي كما يبدو فضلتها لأسباب تتعلق بسهولة صنعها والحصول عليها، وفق ما أكده الخبير الاقتصادي اليمني مصطفى نصر. في اتجاه آخر، فإن الباحث اليمني مصطفى ناجي، إن الجماعة الحوثية تجسد الانفصال في اليمن كل يوم

أثار قيام الحوثيين في اليمن بسك عملة معدنية من فئة 100 ريال يعني، غضب الحكومة ممثلة في البنك المركزي في عدن، حيث وصفها بالعملة المزورة، فيما رأى محللون سياسيون واقتصاديون أن الجماعة ماضية في تدمير القطاع المصرفي وإذكاء الصراع الاقتصادي دون شعور بالمسؤولية الوطنية.

وكانت الجماعة الحوثية أعلنت، السبت، خلال مؤتمر صحفي في مقر فرع البنك المركزي اليمني الخاضع لها في صنعاء سك عملة معدنية من فئة 100 ريال، لمعالجة مشكلة الأوراق التالفة في مناطق سيطرتها من الفئة نفسها.

وفي حين زعمت الجماعة أنها سكت العملة وفق المعايير الدولية، فخرت أن تطرحها للجمهور في مناطق سيطرتها بؤثر على من الأحد، كما زعمت أن ذلك لن يؤدي عن قيمة العملة، إذ سيتم إحلالها بدلا عن الأوراق التالفة.

وهذه هي المرة الأولى في التاريخ المصرفي الذي يتم فيه سك عملة معدنية، من فئة 100 ريال، حيث كانت أعلى فئة معدنية هي فئة 20 ريالاً، قبل أن تقوم الجماعة بهذه الخطوة التي يتخوف اقتصاديون يمنيون من خطوات أخرى تتلوها لطباعة المزيد من النقود غير المشروعة.

أول رد حكومي

في أول رد حكومي على إعلان الجماعة الحوثية سك العملة المعدنية، جدد البنك المركزي اليمني في العاصمة المؤقتة عدن، تحذيره لكل الجهات والمؤسسات والأفراد من تداول أي عملة صادرة من فرع البنك في صنعاء المستولى عليه من قبل ميليشيا الحوثي الإرهابية.

وقال البنك في بيان، إنه «تابع إعلان ميليشيا الحوثي الإرهابية المستولية على فرع البنك المركزي بصنعاء سك عملة معدنية فئة مائة ريال، وإعلان طرحها للتداول بدلاً من العملة القانونية فئة المائة ريال الورقية».

وأكد البنك رفضه هذا «العمل التصديقي الخطير وغير القانوني الذي لا يأخذ بعين الاعتبار بأي شكل من الأشكال مصالح المواطنين»، لافتاً إلى أن هذه العملة تعد مزورة كونها صادرة من كيان غير قانوني.

وأضاف «المركزي اليمني» أنه يحتفظ بحقه القانوني في اتخاذ الإجراءات القانونية الاحترازية لحماية الأصول المالية للمواطنين والمؤسسات المالية والمصرفية، محملاً «الميليشيات الحوثية» تبعات هذا التصعيد اللامسؤول وما يترتب عليه من تعقيد وإرباك في تعاملات المواطنين والمؤسسات المالية والمصرفية داخلياً وخارجياً». وقوبلت الخطوة الحوثية بسبل من

«المركزي» اليمني وصف

سك العملة بالتزوير وعدّ

ذلك تصعيداً خطيراً

مخاوف اقتصادية

وصف الخبير الاقتصادي اليمني

ثلاثة آلاف سفينة إيرانية ستشارك في المناورات

«الحرس الثوري» يعلن استعراضاً لـ«الباسيج البحري في محور المقاومة»

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

أعلن قائد بحرية «الحرس الثوري» علي رضا تنغسيري عن استعراض لـ«الباسيج البحري» في «دول محور المقاومة» الجمعة المقبل، لافتاً إلى أن قواته ستشارك بـ(3 آلاف سفينة كبيرة وصغيرة).

ونقل موقع «سياه نيوز» الناطق الرسمي باسم «الحرس الثوري» الإيراني عن تنغسيري قوله إن «السفن البحرية ستجري مناورات في جميع شواطئ وموانئ دول جبهة المقاومة دعماً للشعب الفلسطيني»، غنية ما تسميه السلطات الإيرانية يوم «القدس العالمي».

وقال تنغسيري إن «سفن الباسيج البحري في إيران و (محور المقاومة) في العراق وسوريا واليمن ولبنان، ستجري مناورات مزامنة برفع علم فلسطين».

ولفت إلى أن الهدف من المناورات «استعراض قدرات محور المقاومة في مجال البحر وتوجيه رسالة إلى الكيان الصهيوني، عبر الاستعراض البحري». ويحسب تنغسيري ستتشرف قواته أكثر من ثلاثة آلاف سفينة خفيفة وثقيلة في 13 نقطة من شواطئ جنوب وشمال البلاد.

ومن شأن هذا الاستعراض أن يعزز المخاوف بشأن أمن الملاحة، وسط توترات يشهدها البحر الأحمر بسبب هجمات الحوثيين المواليين لإيران ضد سفن تجارية.

وأعلن «الحرس الثوري» في 19 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، تشكيل وحدة «باسيج» بحرية، يمكنها القيام بعمليات عسكرية، عبر السفن الثقيلة والخفيفة، في نطاق يصل إلى شواطئ تنزانيا. وقال تنغسيري حينها: «قمنا بتشكيل (باسيج بحري) للمحيط، وفي هذه القوات يمكن للسفن الكبيرة والسفن الخفيفة (الخشيبة) أن تجر حتى تنزانيا، النقطة التالية ستكون إنشاء وحدة ظل بحرية».

وفي 23 ديسمبر الماضي، هدد المنسق العام في «الحرس الثوري» محمد رضا نقدي بـ«إغلاق البحر الأبيض المتوسط ومضيق جبل طارق



قوارب سريعة تابعة لـ«الحرس الثوري» خلال مناورات في جزيرة أبو موسى أغسطس الماضي (تسنيم)

حكومته عندما في استراتيجية «التوسع في البحر» امتثالاً للخطة التي وضعها «جزء من استراتيجية أميركا لتعويض فشلها في المجال الدبلوماسي».

في يناير (كانون الثاني) الماضي، أفسدت «رويترز» نقلاً عن مصادر إقليمية أن «إيران التي سلّحت ودرّبت ومولّت الحوثيين، كتفت إمداداتها من الأسلحة للجماعة في أعقاب اندلاع الحرب في غزة».

وقالت المصادر إن قادة ومستشارين من «الحرس الثوري» الإيراني يقدمون دعماً من الخبرة والبيانات والمعلومات الاستخباراتية لتحديد أي من عشرات السفن التي تمر عبر البحر الأحمر يومياً تتجه إلى إسرائيل، وتشكل أهدافاً للحوثيين.

وفي السنوات الأخيرة، تبادلت واشنطن وطهران الاتهامات، على خلفية سلسلة حوادث في مياه الخليج، بما في ذلك هجمات غامضة على سفن، وإسقاط طائرة مسيّرة ومصاردة ناقلات نفط. وكانت التهديد بعرقلة الملاحة البحرية، جزءاً من الاستراتيجية الإيرانية لمواجهة الضغوط الأميركية، بما في ذلك العقوبات.

وتشن الولايات المتحدة وبريطانيا ضربات تهدف إلى ردع هجمات جماعة «الحوثي» الموالية لإيران ضد سفن تجارية تجر في الممر المائي الاستراتيجي.

وفي مطلع نوفمبر (تشرين الثاني)، دعا المرشد الإيراني علي خامنئي، صاحب كلمة الفصل في إيران، إلى عرقلة صادرات النفط والمواد الغذائية إلى إسرائيل.

وجاء خطاب خامنئي قبل أسبوعين من أولى هجمات الحوثيين على السفن التجارية في البحر الأحمر، في حملة يقولون إنها تهدف إلى الإشارة إلى التضامن مع الفلسطينيين في غزة.

وقبل نحو ثلاثة أسابيع، كتفت صحيفة «فايناننشيل تايمز» البريطانية عن مفاوضات غير مباشرة بوساطة عمانية، بين الولايات المتحدة وإيران، للحد من الهجمات الحوثيين في البحر الأحمر، بموازاة المحادثات النووية. لكن وكالة «إرنا» الرسمية، قد

من شأن هذا الاستعراض أن يعزز المخاوف بشأن أمن الملاحة، وسط توترات البحر الأحمر

والمرات المائة الأخرى»، متحدثاً عن «ولادة قوى مقاومة جديدة وإغلاق ممرات مائية أخرى». وجاء الإعلان عن تشكيل الباسيج البحري بعدما أرسل المرشد الإيراني علي خامنئي خطة إلى البرلمان والحكومة، بشأن استراتيجية لتوسع الأنشطة الإيرانية في البحر. وتعهد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، الأسبوع الماضي بأن تضي

تحذير غروسي من تكرار سيناريو العراق يغضب الإيرانيين

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

مضيفاً أن «الدبلوماسية لا غنى عنها». وقال إن «الاتفاق النووي لعام 2015، تم التخلي عنه في الجوهر... إنها مجرد قشرة فارغة في الوقت الحالي».

وقال غروسي إن الوكالة الدولية للطاقة الذرية «هي الرابط الوحيد الذي يوفر بعض الرؤية لما يحدث في إيران، ويحاول جمع الأطراف معاً... نحن هادئون ومثابرون في رغبة التواصل بشكل دبلوماسي أكبر مع إيران».

وبشأن إمكانية العودة للاتفاق النووي، قال غروسي إن «الأمر متروك للطرفين»، لافتاً إلى أن الوكالة الدولية ليست طرفاً سياسياً في الاتفاق، إنما هي مكلفة دوراً رقابياً في الاتفاق. وأضاف: «ربما لأسباب سياسية سيستمررون في القول إن علينا العودة إلى الاتفاق».

وأشار غروسي إلى أن البرنامج النووي الإيراني في 2024 ليس كما كان عليه في 2015، وقال إنها «تمتلك أجهزة طرد مركزي أسرع وأكثر كفاءة وأكثر أداء». وقال: «إيران لديها مزيد من المنشآت... تقوم بتطوير وبناء مواقع جديدة للأنشطة النووية».

وحذر غروسي من تعقيد مهمة الوكالة أكثر مما هي عليه الآن مع زيادة إيران قدراتها. وقال: «نحن بحاجة إلى استعادة قدرات التفقيش الآن حتى نتمكن من الحصول على وضع أكثر استقراراً في المستقبل... إذا لم تفعل إيران ذلك، فسنتقرب من النقطة التي ستخون فيها الوكالة، أو ساضطر إلى القول إنني ممنوع من تقديم الضمانات الموثوقة المطلوبة بشأن سلمية البرنامج النووي الإيراني».

وقال غروسي: «في أواخر الثمانينات، حدث ذلك في العراق، حيث اعتقدت الوكالة والعالم بأن كل شيء كان صحيحاً، لكن أشياء كثيرة كانت تحدث دون علم المفتشين الدوليين، لقد تعلمنا من تلك التجربة الحزينة ولا نريد العودة إلى ذلك، لا اعتقد بأن هذا في مصلحة أي شخص... ليس جيداً أبداً إيقاف عمل المفتشين وإخبارهم بالرحيل».

وتعليقاً على تقديرات بشأن قدرة إيران على إنتاج 13 قنبلة، 7 منها خلال شهر من الاختراق، قال غروسي إنه «لا يوجد سيناريو بان إيران تمتلك أسلحة نووية اليوم»، لكنه أضاف: «تقوم إيران بتجميع كميات كبيرة من اليورانيوم عالي النخصب، وهذا أمر يلفت الانتباه، لأنه لا يوجد بلد آخر، دون أسلحة نووية، يقوم بالنخصب بهذه المستويات العالية».

وقال أيضاً «أمر مثير للقلق... نحن في مسار غير جيد، علينا أن نقتنع إيران بالعودة إلى التعاون الكامل معنا».

وتخلت إيران عن البروتوكول الإضافي الملحق بمعاهدة حظر الانتشار، في فبراير (شباط) 2021، في إطار قانون ملزم للحكومة الإيرانية اقتره برلمانها مطلع ديسمبر (كانون الأول) 2020، في سياق المرحلة الثانية من مسار تخلي إيران عن التزامات الاتفاق النووي.

أثار تحذير مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافائيل غروسي، من تكرار سيناريو العراق إثر تحول الاتفاق النووي لـ«قشرة فارغة» بما في ذلك تآكل قدرات تفقيش الوكالة التابعة للأمم المتحدة، غضب وسائل الإعلام «الأممي» في إيران.

وجدد غروسي، في حديث لمحطة «بي بي إس» الأميركية، مخاوفه من تآكل قدرات إيران النووية، منوهاً بأن قضية الأنشطة النووية الإيرانية «معدقة للغاية... لها جوانب كثيرة تقتصر على كمية اليورانيوم المخصب، وهو أمر بالغ الأهمية، لأن هذه هي المادة التي تُصنع منها الأسلحة النووية، أو على الأقل بالنسبة للقدرة التجريبية». واحتجت وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري»، وقالت إن «غروسي كمر مزاعمه ضد البرنامج النووي السلمي الإيراني... ووصف الاتفاق النووي بغير الفعال... والقشرة الفارغة».

واتهمت «تسنيم» مدير وكالة «الذرية الدولية» بـ«السعي وراء مطالحة إيران بقضايا تتجاوز اتفاق الضمانات ومعاهدة حظر الانتشار النووي».

بدورها اتهمت وكالة «نورنيوز» المنصة الإعلامية لـ«المجلس الأعلى للأمن القومي»، غروسي، بتجاهل دور أميركا والدول الأوروبية في الاتفاق النووي، وحثت تلك الدول مسؤولية تحول الاتفاق النووي لـ«قشرة فارغة». وكتبت الوكالة على منشور في شبكات التواصل الاجتماعي إن «غروسي يقوم بعمل سيئس مرة أخرى».

وقالت «نورنيوز» إن «تصريحات غروسي توجي بأنه يتبع عن النهج التقني والقانوني، نحو موقف سياسي». وأضافت: «لطالما أمنت إيران بضرورة حل وإزالة الخلافات وسوء الفهم من خلال الحوار والتفاعل البناء مع الوكالة».

وقالت «الذرية الدولية»، الشهر الماضي، إن إيران خفضت اليورانيوم القريب من مستوى الأسلحة، بينما قامت بتوسيع برنامجها النووي. وهددت الولايات المتحدة باتخاذ إجراء مستقبلي ضد إيران في وكالة الأمم المتحدة إذا استمرت طهران في «عرقلة» عمل الوكالة برفض التعاون معها وعدم تقديم إجابات بشأن الأنشطة في مواقع غير معلنة.

وابلغ غروسي محطة «بي بي إس» أن الوكالة «تبلغ عن المخزون الفعلي من اليورانيوم المخصب دون أي تهنات أو تيسيس»، مشدداً على أن الاتجاه العام في البرنامج الإيراني «هو لزيادة المواد النووية العالية النخصب». وأوضح غروسي أن قدرة المفتشين التابعين لـ«الذرية الدولية» على الرؤية الكاملة لما يجري في المنشآت الإيرانية، «انخفضت بشكل مطرد». وقال: «نحن نقوم بالتفتيش، لكنه ليس بالمستوى والعمق اللذين يناسبان طبيعة تلك المشكلة».

وشدد غروسي على ضرورة إعادة عملية التفقيش، وخالية من أي تدخل». ونقل البيان عن السفيرة رومانسكي، قولها، إن «واشنطن تتفهم مخاوف (الحزب الديمقراطي)». وأشارت إلى أن «الولايات المتحدة تريد أن يكون إقليم كردستان قوياً ومستقراً، وأن يواصل الحوار مع الأطراف الأخرى للتوصل إلى حل».

وكانت رومانسكي عبرت في 18 مارس (آذار) الماضي عن قلقها إزاء إعلان الحزب الديمقراطي الكردستاني مقاطعة انتخابات إقليم كردستان العراق. وحثت الحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان على «ضمان أن تكون الانتخابات حرة ونزيهة وشفافة وذات مصداقية، يجب أن يكون لجميع مواطني إقليم كردستان العراق صوت في تحديد مستقبلهم».

وتعليقاً على زيارة السفيرة الخارجية وفرض الأساليب غير القانونية حتى يمكننا من تحديد النتائج قبل إجراء الانتخابات بما يخدم مصالحهم».

وتعليقاً على إلغاء «كوتا» القوى الشعبية النافذة في بغداد بـ«التلاعب سياسياً بميزانية وقوت الشعب الكردستاني، من أجل إضعاف كيان الإقليم، ويتم ممارسة حرب تجويع الشعب الكردستاني لإزعاجه، ويتم منذ فترة طويلة ممارسة سياسة عزل إقليم كردستان وإضعافه، ويتم الآن استخدام المحكمة الاتحادية كسلاح لوصلة هذه السياسة».

وحول قرار تعليق مشاركة «الحزب الديمقراطي» بالانتخابات، أكد أن حزبه «يؤيد إجراء الانتخابات، لكنه يؤيد كذلك أن تكون الانتخابات شفافة ومعبرة عن إرادة الشعب الكردستاني، وخالية من التدخلات الخارجية وفرض الأساليب غير القانونية حتى يمكننا من تحديد النتائج قبل إجراء الانتخابات بما يخدم مصالحهم».

وأشار إلى أن «مشاكل إقليم كردستان ليست الانتخابات فقط، بل أيضاً قطع الرواتب والهجوم على الإقليم وانتهاج السياسة الخاطئة ضده، وإذا كانت جميع الأطراف تريد مشاركة (الحزب الديمقراطي) في الانتخابات، فليعلمنا أن تأخذ بعين الاعتبار ملاحظات الحزب لإجراء انتخابات شفافة ونزيهة تخدم الاستقرار والعملية الديمقراطية».

ودعا المجتمع الدولي والحزب السياسية العراقية إلى «دعم

بارزاني يشكك بدستورية «الاتحادية» ويتهم أطرافاً بالسعي لـ«إضعاف» كردستان

بغداد: فاضل التشمي

جدد زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني، تأكيداً على «عدم دستورية» المحكمة الاتحادية، واتهم أطرافاً سياسية في بغداد بممارسة «سياسة عزل» إقليم كردستان في سعي لـ«إضعافه».

جاء ذلك خلال استقباله بمكتبه في أربيل، السفيرة الأميركية لدى العراق لينا رومانسكي، التي تزور الإقليم هذه الأيام، وتجري حوارات متعددة مع القيادات السياسية هناك، ويدور مفاوضات حول المشكلات القائمة بين بغداد وأربيل، وإعلان الحزب الديمقراطي الكردستاني في وقت سابق تعليق مشاركته في الانتخابات المحلية المقررة في يونيو (حزيران).

وطبقاً لبيان صادر، قدم بارزاني شكره للولايات المتحدة على اهتمامها

وصدقتها، وأشار إلى أن «الحزب الديمقراطي»، يدعم الانتخابات دائماً، لكن الأحزاب الأخرى تعرقل الانتخابات منذ عامين، والآن وبدعم خارجي يفرضون من خلال مؤسسة غير دستورية (المحكمة الاتحادية) شكلاً لولاية الانتخابات بعيداً عن المبادئ الدستورية».

وأعلن «الديمقراطي»، في وقت سابق، تعليق مشاركته في انتخابات برلمان الإقليم احتجاجاً على قرار المحكمة الاتحادية إلغاء «كوتا» الأقليات البالغة 10 مقاعد في كردستان، ويواصل قادة «الحزب الديمقراطي» منذ أشهر طويلة، انتقاداتهم اللاذعة ضد المحكمة الاتحادية، ويتجهونها بـ«الخضوع لأجندة أحزاب شيعية نافذة» تعمل ضد الأسس الدستورية التي تشكل الإقليم بضوتها، ويعد قرار المحكمة بإبطال قانون النفط والغاز في الإقليم

من بين أكثر القرارات التي أثارها حفيظة أربيل، إلى جانب قرارها إلغاء مفوضية الانتخابات في الإقليم وإبطال «كوتا» الأقليات.

ووجه بارزاني اتهامات لأحزاب القوى الشعبية النافذة في بغداد بـ«التلاعب سياسياً بميزانية وقوت الشعب الكردستاني، من أجل إضعاف كيان الإقليم، ويتم ممارسة حرب تجويع الشعب الكردستاني لإزعاجه، ويتم منذ فترة طويلة ممارسة سياسة عزل إقليم كردستان وإضعافه، ويتم الآن استخدام المحكمة الاتحادية كسلاح لوصلة هذه السياسة».

وحول قرار تعليق مشاركة «الحزب الديمقراطي» بالانتخابات، أكد أن حزبه «يؤيد إجراء الانتخابات، لكنه يؤيد كذلك أن تكون الانتخابات شفافة ومعبرة عن إرادة الشعب الكردستاني، وخالية من التداخلات الخارجية وفرض الأساليب غير القانونية حتى يمكننا من تحديد النتائج قبل إجراء الانتخابات بما يخدم مصالحهم».

وتعليقاً على إلغاء «كوتا» القوى الشعبية النافذة في بغداد بـ«التلاعب سياسياً بميزانية وقوت الشعب الكردستاني، من أجل إضعاف كيان الإقليم، ويتم ممارسة حرب تجويع الشعب الكردستاني لإزعاجه، ويتم منذ فترة طويلة ممارسة سياسة عزل إقليم كردستان وإضعافه، ويتم الآن استخدام المحكمة الاتحادية كسلاح لوصلة هذه السياسة».

وحول قرار تعليق مشاركة «الحزب الديمقراطي» بالانتخابات، أكد أن حزبه «يؤيد إجراء الانتخابات، لكنه يؤيد كذلك أن تكون الانتخابات شفافة ومعبرة عن إرادة الشعب الكردستاني، وخالية من التداخلات الخارجية وفرض الأساليب غير القانونية حتى يمكننا من تحديد النتائج قبل إجراء الانتخابات بما يخدم مصالحهم».

العراق: قوى سياسية تستغل ثغرة البنزين والكهرباء للتحشيد ضد الحكومة

بغداد: حمزة مصطفي

طبقاً لكل استطلاعات الرأي التي تجريها أجهزة مختلفة سياسية، وبحيثية، فضلاً عن الانطباع العام لدى الجمهور العراقي، فإن الحكومة الحالية التي يرأسها محمد شياع السوداني هي الأكثر حضوراً في الشارع على صعيد الخدمات، والبنى التحتية.

ورغم عدم إطلاق الجداول الخاصة بالموازنة المالية لعام 2024، بيد أن مشاريع فك الاختناقات المرورية في العاصمة بغداد، والتي تتضمن نصب عسرات المجسرات، والاتفاق، والجسور باتت من الظواهر البارزة في سلسلة ما كانت قد وعدت به الحكومة الحالية برئاسة السوداني طبقاً لبرنامجها الحكومي، الأمر الذي وضع الأطراف السياسية، لا سيما في الساحة الشيعية التي كانت قد رشحت السوداني لمنصب رئيس الوزراء، في حالة من الحرج أمام الشارع العراقي.

فالقوى التي رشحت السوداني للمنصب بعد انسداد سياسي طال عدة شهور، وهي قوى الإطار التنسيقي الشيعي، كان من بينها من تولى سابقاً منصب رئيس الوزراء

(نوري المالكي، حيدر العبادي، عادل عبد المهدي)، بينما باقي القوى الأخرى كان لديها وزراء في كل الحكومات السابقة التي تبو الأّن في نظر الشارع في حالة من التفتير، رغم إنفاق مئات مليارات الدولارات منذ أول حكومة منتخبة عام 2005 وإلى اليوم.

ومع أن بعض رؤساء الوزراء السابقين، ومن بينهم حيدر العبادي، أعلنوا عن تأييدهم لإجراءات الحكومة الحالية، بيد أن ذلك إمكانية منحه ولاية ثانية، لكن زعيم دولة القانون ورئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي الذي خرج السوداني من معطف حزبه «الدعوة» قبل أن ينسحب منه ويؤسس كياناً سياسياً جديداً «تيار الفراتين» لا يبدو راضياً عن العديد من إجراءات السوداني، فيما ترى بعض الأطراف أن الخلاف بينهما يبدو شخصياً، كون أي تمدد لسوداني خلال أي انتخابات مقبلة سوف يكون على حساب المالكي، واكتلاف دولة القانون.

وفي محاولة منه للحد من خطورة تقدم السوداني، بات المالكي يدعو إلى تعديل قانون الانتخابات باتجاه العودة إلى الدوائر المتعددة لا



رئيس الحكومة العراقية محمد شياع السوداني يعاين الأعمال في مشروع مجسر وسط بغداد (إكس)

الدائرة الواحدة، وهي بقدر ما تبدو محاصرة للسوداني، فإنها مغالطة لختيار الصدري بزعامة مقتدى الصدر الذي يؤيد الدوائر المتعددة، فضلاً عن اقتراحه بأن يستقبل أي مسؤول تنفيذي بالدولة في حال أراد

المشاركة في الانتخابات قبل 6 شهور من إجرائها، وهو مقترح مصمم ضد السوداني بالدرجة الأولى.

ثغرة البنزين وفي الوقت الذي رأى خبراء المال

الماضي موجة أمطار غزيرة، فضلاً عن انخفاض في درجات الحرارة، فإنه ومع قدوم شهر أربيل (نيسان) بدأت درجات الحرارة تسجل ارتفاعات ملحوظة، ما يؤثر إلى حلول فصل الصيف في وقت مبكر.

وفي ظل عدم إيجاد حلول لمشكلة الكهرباء، فإن مؤشرات الأزمة سرعان ما تنعكس سياسياً عبر استغلالها طالما أن الموسم السياسي ساخن هو الآخر مثل أحوال الطقس والمناخ.

وبينما وقع العراق عقداً مع إيران لمدة 5 سنوات لتوريد الغاز، فضلاً عن دخول الربط الكهربائي مع الأردن حيز التنفيذ قبل يومين، فإن عملية استغلال النقص في تجهيز الطاقة الكهربائية، الذي هو فشل مترام من عهود الحكومات السابقة، بدأت وسائل الإعلام والجيش الإلكترونية التابعة لجهات سياسية مناوئة لخطوات الحكومة الحالية تستعد لشن حملاتها، مستغلة حاجة الناس الملحة إلى الكهرباء في ظل صيف ساخن تسجل درجات الحرارة فيه ارتفاعات قياسية تصل إلى نصف درجة الغليان.

وإضافة أموال جديدة إلى الموازنة عبر فارق السعر الجديد، فإن خصوم السوداني حتى من داخل قوى الإطار التنسيقي بدأوا بتحريك وسائل إعلامهم والجيش الإلكترونية لاستهداف هذا الإجراء من منطلق تأثيره على طبقة الفقراء من سائقي السيارات، لا سيما سيارات الأجرة نوع «سايبا» إيرانية الصنع.

وفي الوقت الذي لم يتم رفع سعر البنزين العادي الذي تستخدمه هذه السيارات، وفما تبدو الزيادة في السعر موجهة إلى سيارات الأثرياء الجدد في العراق الذين يستخدمون سيارات فاخرة، فإن مساعي استغلال ما بدا أنها ثغرة يمكن النفاذ منها للتأثير في شعبية السوداني قائمة على قدم وساق.

ومما زاد من عملية محاولة إحراج الحكومة هي رفع أسعار المواد الغذائية في الأسواق، علماً بأن السيارات التي تنقل أنواع المواد الغذائية والخضراوات لا تعمل بالبنزين لا العادي، ولا المحسن، بل تستخدم الكيروسين، وهو غير مشمول بإجراءات رفع الأسعار.

الكهرباء... أزمة تتجدد وفيما شهد العراق الأسبوع

قتلى بقصف إسرائيلي على خيام صحافيين ونازحين في «شهداء الأقصى»... واقتحام للضفة

34 حالة وفاة بسوء تغذية وجفاف في غزة

غزة - رام الله: «الشرق الأوسط»

تهدد المجاعة سكان القطاع البالغ عددهم 2,4 مليون شخص فيما تدخل المساعدات الإنسانية التي تخضع لرقابة من الجانب الإسرائيلي، بكميات قليلة إلى.

وأعلنت مصادر طبية فلسطينية، أمس الأحد، وفاة 4 مواطنين بسبب المجاعة في «مستشفى كمال عدوان» بشمال قطاع غزة، ما يرفع عدد ضحايا سوء التغذية إلى 34 قتيلاً.

ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) عن المصادر قولها إن 4 مواطنين، بينهم طفلان، وتوفوا الأحد، نتجاً عن سوء التغذية والجفاف، ونقص الإمدادات الطبية، في مستشفى كمال عدوان في بيت لاهيا شمال قطاع غزة. وأشارت إلى ارتفاع عدد الوفيات جراء المجاعة إلى 34؛ بينهم 31 طفلاً. ووفق الوكالة «يتعرض قطاع غزة لعدوان إسرائيلي متواصل، منذ السابع من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ولظروف إنسانية غاية في الصعوبة، تصل إلى حد المجاعة، في ظل شح شديد في إمدادات الغذاء والماء والدواء والوقود».

وعلى الرغم من قرار مجلس الأمن الدولي الذي يطالب بوقف فوري لإطلاق النار، إلا أن القتال لم يتوقف في القطاع المحاصر والمدمر، حيث بلغت حصيلة القتلى أكثر من 32 ألفاً و700 شخص، معظمهم من النساء والأطفال، وفقاً للوزارة.

وسقط الأحد، عدد من القتلى والجرحى في قصف إسرائيلي لخيام صحافيين ونازحين داخل أسوار مستشفى «شهداء الأقصى» بالمحافظة الوسطى، وذكر تلفزيون فلسطين أن القصف أسقط أربعة قتلى و16 مصاباً بينهم صحافيون.

وقال المكتب الإعلامي إن القصف جاء «في وقت ذروة حركة المرضى والجرحى والنازحين»، ووصف ما حدث بأنه «مجزرة جديدة»، ووفق ما نقلته وكالة أنباء العالم العربي. ودعا المكتب كل المنظمات الدولية والإقليمية

والمحلية ذات الصلة بالعمل الصحي والطبي إلى إيداع ما فعله الجيش الإسرائيلي، وحمل الإدارة الأميركية وإسرائيل والمجتمع الدولي «المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة».

وقال الجيش الإسرائيلي، الأحد، إن سلاح الطيران نفذ 80 غارة في أنحاء مختلفة من قطاع غزة على مدار الساعات الأربع والعشرين الماضية، وتابع أنه قتل مسلحين في منطقة

مستشفى الشفاء، كما أكد استمرار عملياته في حي الرمال بمدينة غزة، وقتل 75 شخصاً على الأقل، ليل السبت الأحد، في الغارات الإسرائيلية، حسبما أفادت وزارة الصحة التابعة ل«حماس».

وقال الجيش الإسرائيلي، الأحد، إن سلاح الطيران نفذ 80 غارة في أنحاء مختلفة من قطاع غزة على مدار الساعات الأربع والعشرين الماضية، وتابع أنه قتل مسلحين في منطقة

عسكرية مغلقة. وأضافت أن الخطوة تشمل غابة ريعيم وبعض المناطق الزراعية في المنطقة المحاذية لقطاع غزة، وفق ما نقلته وكالة «أنباء العالم العربي».

وكانت «سرايا القدس»، الجناح العسكري لحركة «الجهاد الإسلامي» الفلسطينية، أعلنت الإثنين الماضي، أنها قصفت مناطق غلاف غزة برشقات صاروخية، في عملية متكررة للفصائل

الفلسطينية منذ هجوم حركة «حماس» على إسرائيل في 7 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، الذي أدى لاندلاع الحرب في قطاع غزة.

وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) إن القوات الإسرائيلية اقتحمت، فجر (الأحد) عدة مدن وبلدات بالضفة الغربية. وذكرت «وفا» أن الجيش اقتحم مخيم بلاطة شرق مدينة نابلس،



فلسطينيون يتفقدون خيام الإيواء المدمرة عقب غارة جوية إسرائيلية قرب «مستشفى الأقصى» في دير البلح جنوب غزة أمس (إ.ب.أ)

وسط إطلاق نار، وداهم عدة منازل قبل انسحابه من المنطقة، وفقاً لوكالة أنباء العالم العربي».

ووفقاً للتلفزيون الفلسطيني، اندلعت مواجهات بين شبان فلسطينيين والقوات الإسرائيلية بالمخيم، كما اقتحمت قوة راجلة البلدة القديمة في نابلس. من ناحية أخرى، أفادت الوكالة بإصابة عشرات الفلسطينيين

بالاختناق، بعد اقتحام القوات الإسرائيلية لقرية مراح رباح جنوب بيت لحم؛ حيث أطلقت قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع باتجاه المنازل. على صعيد آخر، قال تلفزيون الأقصى «إن الجيش الإسرائيلي اقتحم محيط جامعة القدس المفتوحة بمدينة قلقيلية».

وتشهد مدن الضفة الغربية اقتحامات يومية للقوات الإسرائيلية، منذ اندلاع الحرب مع الفصائل الفلسطينية في غزة، في السابع من أكتوبر (تشرين الأول)؛ حيث قتل مئذ 444 فلسطينياً على الأقل بنيران الجنود أو المستوطنين، حسب السلطة الفلسطينية، واعتقل آلاف آخرون. وقتل 17 شخصاً بين جنود إسرائيليين ومدنيين في هجمات مئذ، وفق السلطات الإسرائيلية.

في إسرائيل، أعلنت الشرطة الإسرائيلية، أمس (الأحد) قتل شخص يشبه بأنه نفذ هجوماً بسكين، أدى إلى إصابة شخصين أحدهما جندي، في محطة الحافلات الرئيسية بمدينة بئر السبع بجنوب البلاد.

وأفاد مسجونون بانهم قدموا العلاج لرجل عمره 20 عاماً تلقى «طعنة» في الهجوم قبل نقله إلى المستشفى. وأعلنت الشرطة إصابة شخص ثان بجروح طفيفة، وفقاً لما ذكرته «وكالة الصحافة الفرنسية».

وفي بيان لاحق، قالت الشرطة الإسرائيلية إن أحد الجرحين «تم تحييد الإرهابي الذي نفذ الهجوم طعنًا على الفور»، مشيرة في وقت لاحق إلى مقتله. وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية

بان المهاجم مواطن إسرائيلي يدعى يئحدر من إحدى عائلات منطقة النقب. وقالت الشرطة في بيانها إن المهاجم «معروف لدى الشرطة، وله سجل إجرامي طويل».

وشهد العام الماضي تصاعداً في أعمال العنف في الضفة الغربية والقدس الشرقية، ما أدى إلى تعزيز عمليات التفتيش والتوقيف من قبل الشرطة الإسرائيلية.

انطلقت وسط مساعٍ لإقرار اتفاق قبيل نهاية رمضان

مفاوضات «هدنة غزة» محاصرة بـ«الفجوات» وتأرجح المواقف

الاحتلال، فهو من يمكنه الالتزام الذي سبق الاتفاق عليه وصاغته الولايات المتحدة، أو الاستمرار في لعبة استنزاف الوقت، مشيراً إلى أن «حماس» قدمت تنازلات عديدة في جولات التفاوض السابقة، ولا يمكنها التخلي عن عودة النازحين الفلسطينيين إلى شمال غزة، لكن يمكن أن يخضع الأمر للتفاوض ووفق إجراءات وجدول زمني يتفق عليه.

وكانت حركة «حماس» والجهد، أكدوا الإسهام الماضي، عقب اجتماع بين رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، إسماعيل هنية وأمين عام «الجهاد الإسلامي» زيد النخالة في طهران، أن نجاح أي مفاوضات «يعتمد على وقف الحرب وانسحاب إسرائيل بشكل كامل من غزة، وحرية عودة النازحين، وإدخال المساعدات».



نازحون فلسطينيون فروا من منازلهم بسبب الغارات الإسرائيلية يمتحنون بالقرب من الحدود مع مصر في رفح (إ.ب.أ)

في السياق ذاته، رأى خبير الشؤون الإسرائيلية في «مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية» سعيد عكاشة، أن لجوء الحكومة الإسرائيلية حول رغبة الحكومة في التفاوض مع جهود الوسيط للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار قبل نهاية شهر رمضان.

وأوضح عكاشة لـ«الشرق الأوسط» أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بينها إيجاد آلية لإخلاء مدينة رفح الفلسطينية تمهيداً لتنفيذ عملية برية بالمدينة، إضافة إلى إفساح المجال لإنجاز الممر البحري الأمريكي لما يمثله من أهمية في ترتيبات ما بعد الحرب.

ولفت إلى أن مفاوضات التهدئة الراهنة أمامها فرصة للتوصل إلى اتفاق إذا التزم الاحتلال الإسرائيلي بالبنود التي تم الاتفاق عليها سابقاً بشأن الإفراج عن 40 من الأسرى الفلسطينيين في غزة، مقابل 700 من السجناء والمعتقلين الفلسطينيين، بينهم 100 من ذوي الحكوميات المؤبد، أما إذا لجأ الوفد الإسرائيلي للمماطلة «فيكون مصير المفاوضات الراهنة مصير سابقاتها نفسه».

وشدد الأكاديمي والسياسي الفلسطيني على أن «الكرة الآن بملعب الحسم» في المرحلة المقبلة.

الدوحة والقاهرة يمثل «وسيلة للمحاولة واستنزاف الوقت لتحقيق جملة من الأهداف الميدانية»، رغم كل ما يتردد في وسائل الإعلام الإسرائيلية حول رغبة الحكومة في التجاوب مع جهود الوسيط للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار قبل نهاية شهر رمضان.

وأشار الرقب لـ«الشرق الأوسط» إلى أن تخنيها هو يسعى لكسب الوقت لتحقيق أهداف ميدانية، من بينها إيجاد آلية لإخلاء مدينة رفح الفلسطينية تمهيداً لتنفيذ عملية برية بالمدينة، إضافة إلى إفساح المجال لإنجاز الممر البحري الأمريكي لما يمثله من أهمية في ترتيبات ما بعد الحرب.

ولفت إلى أن مفاوضات التهدئة الراهنة أمامها فرصة للتوصل إلى اتفاق إذا التزم الاحتلال الإسرائيلي بالبنود التي تم الاتفاق عليها سابقاً بشأن الإفراج عن 40 من الأسرى الفلسطينيين في غزة، مقابل 700 من السجناء والمعتقلين الفلسطينيين، بينهم 100 من ذوي الحكوميات المؤبد، أما إذا لجأ الوفد الإسرائيلي للمماطلة «فيكون مصير المفاوضات الراهنة مصير سابقاتها نفسه».

وشدد الأكاديمي والسياسي الفلسطيني على أن «الكرة الآن بملعب الحسم» في المرحلة المقبلة.

القاهرة: أسامة السيد
غزة: «الشرق الأوسط»

استؤنفت بالقاهرة، الأحد، مفاوضات التهدئة في قطاع غزة، والتي تستهدف إقرار اتفاق بين إسرائيل وحركة «حماس»، يتضمن وفقاً للقتال وتبادلاً للأسرى ودخولاً منتظماً للمساعدات، وذلك بوساطة أميركية - قطرية - مصرية، في حين قالت مصادر في الحركة إنها لم تتخذ بعد قراراً بشأن ما إذا كانت ستترسل وفداً إلى المفاوضات.

وجاءت المفاوضات الحالية في أعقاب سلسلة من الاجتماعات استضافتها على مدى الأسابيع الأخيرة مصر وقطر، دون أن يتم خلالها التوصل إلى اتفاق بين إسرائيل والحركات الفلسطينية؛ نتيجة ما وصفها وزير الخارجية الأميركي لانتوني بلينكن في جولته الأخيرة للمنطقة بأنها «فجوات» في مواقف الطرفين.

كما تأتي المفاوضات الراهنة سواء في القاهرة أو في الدوحة في أعقاب إصدار مجلس الأمن قراراً يطالب فيه بوقف فوري لإطلاق النار خلال شهر رمضان، وهو ما لم يتحقق إلى الآن، وسط مساعٍ من الوسطاء لإقرار اتفاق في هذا المسار، بحسب تصريحات سابقة لمسؤولين أميركيين ومصريين.

ويشارك في المفاوضات وفد إسرائيلي يتكون من ممثلين عن الجيش الإسرائيلي، وجهازي «الشباباك» و«الموساد»، وفق وسائل إعلام عبرية، في أعقاب قرار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بإيفاد وفد إلى مصر وقطر.

كانت إسرائيل قاطعت آخر جولة من التفاوض استضافتها القاهرة في الثالث من مارس (آذار)، بعد أن رفضت «حماس» طلباً إسرائيلياً بتقديم قائمة كاملة بأسماء المحتجزين في غزة الذين لا يزالون على قيد الحياة، حسبما أفادت تقارير إعلامية عبرية، بينما عدت أوساط «حماس» ذلك في حينه «أمراً مستحيلاً» في ظل استمرار القصف الإسرائيلي على القطاع.

«حماس» وبدات المفاوضات في القاهرة

قبل يوم واحد من موعد مقرر لمحاادثات أخرى يعقدها مسؤولون إسرائيليون في واشنطن، (الآنين)؛ لبحث ترتيبات العملية العسكرية التي تعتمدها إسرائيل تنفيذها في رفح. في حين كانت هيئة البث الإسرائيلية «الجارية» عن مصدر أمني مصري قوله إن جهوداً مصرية - قطرية مشتركة تُبذل لإسرائيل تقدم في المفاوضات بين إسرائيل و«حماس»، بغية التوصل لاتفاق لوقف القتال والإفراج عن الأسرى والمحتجزين.

في حين كانت هيئة البث الإسرائيلية ذكرت، الجمعة، أن تغييراً ملموساً طرأ على موقف الوزراء في الحكومة الإسرائيلية بما يسمح بالتقدم في إنجاز صفقة تبادل الأسرى مع حركة «حماس». وقالت الهيئة إنه بعد اجتماع مجلس الوزراء، وجه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو رئيس «الشباباك»، رونان بار، بالذهاب لإجراء محادثات في القاهرة، وفي الوقت نفسه توجه رئيس «الموساد» لإجراء محادثات في قطر.

في غضون ذلك أكد مسؤول في حركة «حماس»، الأحد، أن الحركة لم تتخذ بعد قراراً بشأن ما إذا كانت ستترسل وفداً إلى مفاوضات جديدة في الدوحة أو القاهرة بهدف التوصل إلى هدنة في الحرب مع إسرائيل في

ضغوط أميركية لفرض «خطة بديلة» حول رفح

واشنطن: هيئة القدس

تراقب الإدارة الأميركية عن كثب نتائج المفاوضات التي تستضيفها العاصمة المصرية القاهرة، ويشارك فيها وفد إسرائيلي من الشاباك والجيش والموساد؛ مناقشة صفقة إطلاق سراح الرهائن المحتجزين لدى «حماس»، مقابل إطلاق سراح سجناء فلسطينيين.

وأشار مسؤولون بالإدارة الأميركية إلى أن هناك أملاً بأن تسفر هذه المفاوضات عن نتائج إيجابية تمهد لمحاادثات أخرى يعقدها وفد إسرائيلي، برئاسة رون ديرمر وزير الشؤون الاستراتيجية، وتساخي هنجبي رئيس مجلس الأمن القومي في واشنطن، صباح الإثنين، حول العملية البرية المحتملة في رفح، والتي تسعى الولايات المتحدة لفرض خطط بديلة للطرح الإسرائيلي.

ووفق تقارير صحافية نشرت الأحد، فإن رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة، الجنرال تشارلز براون، تطرق، خلال محادثاته مع نظيره الإسرائيلي هرتسي هليفي، قبل رفح، وشملت الخطة خطوات لـ«عزل مدينة رفح برأ وبعراً بواسطة الجيش الإسرائيلي، وتأمين الحدود مع مصر؛ استجابة للتحذيرات المصرية، ووضع كاميرات مراقبة وأجهزة استشعار عند الحدود المصرية مع رفح الفلسطينية»، وفق التقارير.

واستشرط الجنرال الأميركي، وفق التقارير، أن «تقدم إسرائيل خططا ذات مصداقية في توفير ملاذات آمنة للمدنيين النازحين الذين يتجاوز عددهم أكثر من

300 ألف فلسطيني.

في سياق قريب، أشارت صحيفة «وول ستريت جورنال» إلى مذكرة سرية بشأن تبادل المعلومات الاستخباراتية بين الولايات المتحدة وإسرائيل، أدت إلى ازدياد المخاوف من قيام إسرائيل باستغلال تلك المعلومات لقتل المدنيين الفلسطينيين. وأشارت الصحيفة إلى «مخاوف أميركية من عدم وجود رقابة كافية للتأكد من أن المعلومات الاستخباراتية التي توفرها الولايات المتحدة لا يتم استخدامها في ضربات تقتل المدنيين. وتزداد تلك المخاوف مع إرسال أسلحة أميركية حديثة إلى إسرائيل».

وأوضح الجنرال براون أيضاً أن إسرائيل لم تتسلم كل الأسلحة والأجزاء التي طلبتها من الولايات المتحدة، وقال للصحافيين: «على الرغم من أننا ندعمهم على صعيد الحصول على الامكانيات المختلفة، فإنهم لم يحصلوا على كل ما طلبوه ويرجع جزء من ذلك إلى أنهم طلبوا أشياء ليست لدينا القدرة على توفيرها الآن، أو أننا لسنا على استعداد لتقديمها الآن».

وأشار مجلس العلاقات الخارجية، ومقره واشنطن، إلى أن إدارة بايدن تواصل إرسال مليارات الدولارات من المساعدات العسكرية إلى إسرائيل، وأن نحو 15 في المائة من ميزانية الدفاع الإسرائيلية تأتي باكملها من الولايات المتحدة.

وقد وافقت إدارة بايدن، الجمعة، على حزمة أسلحة جديدة تحوي أكثر من 1800 قنبلة (MK84)، رنة 2000 رطل، و500 قنبلة (MK82) رنة 500 رطل.



وزير الدفاع الإسرائيلي يواف غلانت بغادر مقر «الخارجية» الأميركية في واشنطن (أ.ف.ب)

مظاهرات غير مسبوقه ضمت الآلاف في مواقع مختلفة

عائلات المحتجزين الإسرائيليين: نتياهو عقبة... وسنزيلها

تل أبيب: نظير مجلي

بعد 6 أشهر تمكن خلالها رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، من تفسيح صفوف عائلات المحتجزين الإسرائيليين لدى «حماس»، و«دق الأسافين» بينهم وتخفيفهم من أن مظاهراتهم تساعدهم «حماس»، وتشوش على الحكومة، خرجوا إلى الشارع، ليل السبت - الأحد، كمن كسر القيود، وانفلت، وأعلنوا أنهم فهموا الآن بشكل حقيقي وكامل أن نتنياهو يخذلهم، وأنه في الحقيقة لا يفعل شيئاً لإطلاق سراح ابنائهم، «بل يُخرب على المفاوضات من المخابرات والجيش، ويسعى لمنع التوصل إلى صفقة؛ لأن الاستمرار في الحرب هو الضمان الوحيد لاستمرار حكمه... وقرروا العمل على إسقاطه».

وعقب مظاهرات غير مسبوقه شهدت مشاركات بسا الآلاف، باشرت العائلات، الأحد، إقامة مدينة خيام أمام مقر الكنيست (البرلمان) حتى يجري التوصل إلى صفقة تبادل أسرى.

وقد أثارت المظاهرات غضب الوزراء، فخرج أحدهم يطالب بمنعها، وقال وزير شؤون التقب والجليل، يتسحاق فاسرلاوف، إن «المظاهرات التي تقام خلال الحرب تشكل جائزة ل«حماس» ورئيسها يحيى السنوار». وطالب نتنياهو بإصدار أمر بمنعها، وحذر من أن امتداد المظاهرات إلى القدس وإقامة «مدينة الخيام» أمام الكنيست «تحدّ سلطة الحكم».

مظاهرات إسرائيليون يسدون طريقتاً خلال احتجاج أمام وزارة الدفاع الإسرائيلية السبت (د.ب.أ)



مواجهات بين المتظاهرين والشرطة مساء السبت (رويترز)

عطلة يومية ساعات عدة إذا استغلها للمشاركة في المظاهرات أمام الكنيست. وأقام نحو 2000 متظاهر مهرجاناً خطابياً في ساحة باريس، وحاول المئات منهم في ختامه اقتحام مقر رئيس الوزراء، فمنعتهم الشرطة بالقوة.

وفي قبسارية، شارك 2000 متظاهر، وكان الخطيب الرئيسي أمامهم الجنرال عاموس مالك، الرئيس السابق للدائرة السياسية الأمنية في وزارة الدفاع، الذي قال: «محرّن أن يكون رئيس حكومة إسرائيل بعد 75 عاماً على قيامها، إنساناً غير مسؤول. نتنياهو يقودنا في وقت نواجه فيه تحدياً جباراً، وهو يتصرف بوصفه مراهقاً سياسياً. هذا الرجل يجب أن يرحل. عليه أن يفرض العزلة على نفسه أو نفضها نحن عليه». ثم وجه كلامه إلى نتنياهو قائلاً: «أنت تستجيب في تاريخ الدولة على أنك مسؤول عن أكبر مذبحه تقع لإسرائيل منذ قيام الدولة».

وفي ضيفا، شارك أكثر من 5 آلاف متظاهر. وفي هرتسليا نحو 2000. وفي منطقة غلاف غزة تظاهر نحو 300 شخص من سكان المنطقة مانصرة لعائلات الأسرى. وفي بئر السبع اتخذت المظاهرة الأسبوعية لأول مرة طابعاً عنيفاً؛ إذ حاول المتظاهرون اقتحام مكاتب وزارية. ووفق المنظمين أقيمت تظاهرات صغيرة في 40 موقعاً آخر في جميع أنحاء البلاد، وأكدوا أن مظاهرات هذا الأسبوع كانت الأكبر منذ بدء الحرب.

وتوجه وزير الدفاع الإسرائيلي السابق موشيه يعلون في كلمته في محترم مسؤل وزيرين بني غانسان وأيزنكوت قائلاً إن نتنياهو يستخدمها ورقة تين لستر عورته، وإن عليهما رفض ذلك والانسحاب فوراً، لأنهما يتحلان إلى «شريكين كاملين في الجريمة».



نتنياهو: «الرئيس حكومتنا. إنك العقبة أمام الصفقة. ونحن نتعهد لك بأن نزيل هذه العقبة بكل قوتنا، سنلاحقك في الليل والنهار. لن نكل حتى نراك ساقطة».

وأستخدمت الشرطة لأول مرة سلاح «الضجة لتفريق المتظاهرين»، وهو عبارة عن مكبرات صوت تطلق أصواتاً مزعجة جداً لحد الألم في الأذن. وهو سلاح يُستخدم في السنوات الأخيرة ضد مظاهرات الفلسطينيين في القدس الشرقية وبعض مناطق الضفة الغربية. وأعلنت الشرطة أنها اعتقلت 16 شخصاً من المتظاهرين.

وشهدت تل أبيب، مساء السبت، المظاهرات الأكثر حدة وعنفاً منذ بدء الحرب قبل 6 شهور. وتظاهر أكثر من 25 ألفاً في مواقع مختلفة من المدينة، في شارع ديزنكوف وميدان هيبما وشارع كبلان وشارع بيغن وأمام وزارة الدفاع وفي شارع ييلون.

وراحوا يطالبون رواد المطاعم والمقاهي: «انضموا إلينا. أرسلنا أولادنا للدفاع عنكم فلا تترحموا هنا انفضوا وانضموا إلينا». وأشعل المتظاهرون موائد نار ضخمة، وحملوا المشاعل، وراحوا يهتفون ضد الحكومة. وقد اعتدت الشرطة على مجموعات منهم قفصوا لها، وقلبو سيارة شرطة في الشارع، وقذفوا الحجارة على سيارات تفريق المظاهرات بضغط تيار الماء.

وتتم توثيق مشاهد لرجال شرطة

وتنقل البليان عن الناطق الإعلامي باسم مديرية الأمن العام السرطاوي، وقوله إن «قوة أمنية القت القبض على عدد من الاعتداء على عناصر الأمن والممتلكات» في مخيم البقعة للاجئين الفلسطينيين شمال عمان السبت.

وتنقل البليان عن الناطق الإعلامي باسم مديرية الأمن العام السرطاوي، وقوله إن «قوة أمنية القت القبض على عدد من الاعتداء على عناصر الأمن والممتلكات» في مخيم البقعة للاجئين الفلسطينيين شمال عمان السبت.

وأكد السرطاوي أن «مديرية الأمن العام ستعامل بحزم ودون تهاون مع كل من يعتدي على أمن المجتمع ويستهدف والتخريب والإضرار بالممتلكات والمقدرات، وتعطيل حياة المواطنين والإعتداء على حقوقهم من خلال محاولة قطع الطريق». وأشار السرطاوي إلى أن «العمل جارٍ لمعالجة كل من بيّنت تورتطه بالمشاركة والتخريب على إثارة الشغب والتخريب، وأنه سيصالح إلى متابعتهم حتى القبض عليهم وتقديمهم ليد العدالة».

ونشرت مديرية الأمن العام، على حسابها على منصة «إكس»، أمس (السبت)، تسجيلين مصورين قصيرين مدتهما 31 ثانية و34 ثانية، تضمنتا مشاهد من أعمال شغب وإشعال نيران وإغلاق طرق، ومحاولات اعتداء على رجال الأمن من خلال رمي حجارة وزجاجات تجاههم.

ويشهد الأردن، حيث نحو نصف عدد السكان من أصول فلسطينية، منذ 7 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، مظاهرات تضامنية مع قطاع غزة.

وهي تتجه نحو مدينة خيام أمام مقر الكنيست وأعلنت عن مظاهرات يومية لإفلاق راحة أعضائه

وهي تتجه نحو مدينة خيام أمام مقر الكنيست وأعلنت عن مظاهرات يومية لإفلاق راحة أعضائه

وهي تتجه نحو مدينة خيام أمام مقر الكنيست وأعلنت عن مظاهرات يومية لإفلاق راحة أعضائه

وهي تتجه نحو مدينة خيام أمام مقر الكنيست وأعلنت عن مظاهرات يومية لإفلاق راحة أعضائه

وهي تتجه نحو مدينة خيام أمام مقر الكنيست وأعلنت عن مظاهرات يومية لإفلاق راحة أعضائه

وهي تتجه نحو مدينة خيام أمام مقر الكنيست وأعلنت عن مظاهرات يومية لإفلاق راحة أعضائه

وهي تتجه نحو مدينة خيام أمام مقر الكنيست وأعلنت عن مظاهرات يومية لإفلاق راحة أعضائه

وهي تتجه نحو مدينة خيام أمام مقر الكنيست وأعلنت عن مظاهرات يومية لإفلاق راحة أعضائه

وهي تتجه نحو مدينة خيام أمام مقر الكنيست وأعلنت عن مظاهرات يومية لإفلاق راحة أعضائه

وهي تتجه نحو مدينة خيام أمام مقر الكنيست وأعلنت عن مظاهرات يومية لإفلاق راحة أعضائه

وهي تتجه نحو مدينة خيام أمام مقر الكنيست وأعلنت عن مظاهرات يومية لإفلاق راحة أعضائه

وهي تتجه نحو مدينة خيام أمام مقر الكنيست وأعلنت عن مظاهرات يومية لإفلاق راحة أعضائه

الأردن: توقيف عدد من «مثيري الشغب» في مخيم البقعة للاجئين الفلسطينيين

وقال وزير الاتصال الحكومي مهند المبيضين، يوم الجمعة، لقناة «الملك» الرسمية، إن «الأردنيين خرجوا منذ بداية هذه الحرب (حرب غزة) بتعبير وطني محترم مسؤول للقانون لدعم الأهل في قطاع غزة، (ولكن) بعض الأطراف يريد اختطاف الشارع وممارسة الشعبوية». وأوضح أن «الأردن القوي هو الأردن المتحد والصلب الذي يدعم فلسطين، وليست الفوضى التي تدعم فلسطين».

ومخيم البقعة الذي يضم أكثر من مائة ألف لاجئ فلسطيني هو الأكبر في الأردن، ويقع على بعد 20 كيلومتراً شمال مدينة عمان. وهو واحد من مخيمات «الطوارئ» الستة التي تم تأسيسها في عام 1968، بهدف استيعاب اللاجئين الفلسطينيين والنازحين الذين تركوا الضفة الغربية وقطاع غزة نتيجة حرب عام 1967.

وبعيش أكثر من مليوني لاجئ فلسطيني مسجل في الأردن، وهو أكبر عدد من لاجئ فلسطين في جميع مناطق «الأونروا». يتمتع معظمهم بالمواطنة الكاملة. ويعيش نحو 18 في المائة بالمخيمات العشرة المعترف بها للاجئين الفلسطينيين في جميع أنحاء البلاد. وهناك أيضاً 3 مخيمات غير رسمية. وأدى هجوم 7 أكتوبر (تشرين الأول)، الذي شنته حركة «حماس» على إسرائيل، إلى مقتل أكثر من 1160 شخصاً في الجانب الإسرائيلي، معظمهم من المدنيين، بحسب تعداد لوكالة «الصحافة الفرنسية»، استناداً إلى أرقام رسمية إسرائيلية. وخلف خلال هجوم «حماس» نحو 250 شخصاً ما زال 130 منهم رهائن في غزة، ويُعتقد أن 34 منهم لقوا حتفهم. وأدت الحرب التي تشنها إسرائيل في قطاع غزة رداً على الهجوم، إلى مقتل أكثر من 32705 أشخاص حتى الآن، غالبيةهم من النساء والأطفال، بحسب وزارة الصحة في غزة.

عمان: «الشرق الأوسط»

أعلنت مديرية الأمن العام بالأردن، في بيان، (الأحد)، أن قوة أمنية القت القبض على عدد من «مثيري الشغب، ممن حاولوا الاعتداء على عناصر الأمن والممتلكات» في مخيم البقعة للاجئين الفلسطينيين شمال عمان السبت.

وأكد السرطاوي أن «مديرية الأمن العام ستعامل بحزم ودون تهاون مع كل من يعتدي على أمن المجتمع ويستهدف والتخريب والإضرار بالممتلكات والمقدرات، وتعطيل حياة المواطنين والإعتداء على حقوقهم من خلال محاولة قطع الطريق».

وأشار السرطاوي إلى أن «العمل جارٍ لمعالجة كل من بيّنت تورتطه بالمشاركة والتخريب على إثارة الشغب والتخريب، وأنه سيصالح إلى متابعتهم حتى القبض عليهم وتقديمهم ليد العدالة».

عمان: «الشرق الأوسط»

أعلنت مديرية الأمن العام بالأردن، في بيان، (الأحد)، أن قوة أمنية القت القبض على عدد من «مثيري الشغب، ممن حاولوا الاعتداء على عناصر الأمن والممتلكات» في مخيم البقعة للاجئين الفلسطينيين شمال عمان السبت.

وأكد السرطاوي أن «مديرية الأمن العام ستعامل بحزم ودون تهاون مع كل من يعتدي على أمن المجتمع ويستهدف والتخريب والإضرار بالممتلكات والمقدرات، وتعطيل حياة المواطنين والإعتداء على حقوقهم من خلال محاولة قطع الطريق».

وأشار السرطاوي إلى أن «العمل جارٍ لمعالجة كل من بيّنت تورتطه بالمشاركة والتخريب على إثارة الشغب والتخريب، وأنه سيصالح إلى متابعتهم حتى القبض عليهم وتقديمهم ليد العدالة».

عمان: «الشرق الأوسط»

أعلنت مديرية الأمن العام بالأردن، في بيان، (الأحد)، أن قوة أمنية القت القبض على عدد من «مثيري الشغب، ممن حاولوا الاعتداء على عناصر الأمن والممتلكات» في مخيم البقعة للاجئين الفلسطينيين شمال عمان السبت.

وأكد السرطاوي أن «مديرية الأمن العام ستعامل بحزم ودون تهاون مع كل من يعتدي على أمن المجتمع ويستهدف والتخريب والإضرار بالممتلكات والمقدرات، وتعطيل حياة المواطنين والإعتداء على حقوقهم من خلال محاولة قطع الطريق».

وأشار السرطاوي إلى أن «العمل جارٍ لمعالجة كل من بيّنت تورتطه بالمشاركة والتخريب على إثارة الشغب والتخريب، وأنه سيصالح إلى متابعتهم حتى القبض عليهم وتقديمهم ليد العدالة».

عمان: «الشرق الأوسط»

أعلنت مديرية الأمن العام بالأردن، في بيان، (الأحد)، أن قوة أمنية القت القبض على عدد من «مثيري الشغب، ممن حاولوا الاعتداء على عناصر الأمن والممتلكات» في مخيم البقعة للاجئين الفلسطينيين شمال عمان السبت.

وأكد السرطاوي أن «مديرية الأمن العام ستعامل بحزم ودون تهاون مع كل من يعتدي على أمن المجتمع ويستهدف والتخريب والإضرار بالممتلكات والمقدرات، وتعطيل حياة المواطنين والإعتداء على حقوقهم من خلال محاولة قطع الطريق».

وأشار السرطاوي إلى أن «العمل جارٍ لمعالجة كل من بيّنت تورتطه بالمشاركة والتخريب على إثارة الشغب والتخريب، وأنه سيصالح إلى متابعتهم حتى القبض عليهم وتقديمهم ليد العدالة».

عمان: «الشرق الأوسط»

أعلنت مديرية الأمن العام بالأردن، في بيان، (الأحد)، أن قوة أمنية القت القبض على عدد من «مثيري الشغب، ممن حاولوا الاعتداء على عناصر الأمن والممتلكات» في مخيم البقعة للاجئين الفلسطينيين شمال عمان السبت.

وأكد السرطاوي أن «مديرية الأمن العام ستعامل بحزم ودون تهاون مع كل من يعتدي على أمن المجتمع ويستهدف والتخريب والإضرار بالممتلكات والمقدرات، وتعطيل حياة المواطنين والإعتداء على حقوقهم من خلال محاولة قطع الطريق».

وأشار السرطاوي إلى أن «العمل جارٍ لمعالجة كل من بيّنت تورتطه بالمشاركة والتخريب على إثارة الشغب والتخريب، وأنه سيصالح إلى متابعتهم حتى القبض عليهم وتقديمهم ليد العدالة».

عمان: «الشرق الأوسط»

أعلنت مديرية الأمن العام بالأردن، في بيان، (الأحد)، أن قوة أمنية القت القبض على عدد من «مثيري الشغب، ممن حاولوا الاعتداء على عناصر الأمن والممتلكات» في مخيم البقعة للاجئين الفلسطينيين شمال عمان السبت.

وأكد السرطاوي أن «مديرية الأمن العام ستعامل بحزم ودون تهاون مع كل من يعتدي على أمن المجتمع ويستهدف والتخريب والإضرار بالممتلكات والمقدرات، وتعطيل حياة المواطنين والإعتداء على حقوقهم من خلال محاولة قطع الطريق».

وأشار السرطاوي إلى أن «العمل جارٍ لمعالجة كل من بيّنت تورتطه بالمشاركة والتخريب على إثارة الشغب والتخريب، وأنه سيصالح إلى متابعتهم حتى القبض عليهم وتقديمهم ليد العدالة».

السياسي يؤدي اليمين الدستورية الثلاثاء أمام البرلمان

الرئيس المصري يدين ولايته الثالثة من العاصمة الجديدة

القاهرة: فتحية الداخني

يؤدي الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الثلاثاء المقبل، اليمين الدستورية كرئيس للبلاد، لفترة ثالثة، أمام مجلس النواب (البرلمان) في مقره الجديد بالعاصمة الإدارية، والتي بدأ إنشاؤها عام 2015.

وقال مصدر برلماني مصري، لـ«الشرق الأوسط»، إن «السيسي سيصل إلى مقر مجلس النواب في العاصمة الإدارية الجديدة، صباح الثلاثاء، حيث يعقد لقاء قصيراً مع رئيس مجلس النواب وأمينه العام ووكيل المجلس قبل أن تبدأ الجلسة العامة لأداء اليمين الدستورية».

وأضاف المصدر، الذي رفض الكشف عن هويته، أن «رئيس مجلس النواب المستشار حنفي جبالي سيلقي في البداية خطاباً رئيسياً (الهئية الوطنية للانتخابات) الذي أعلن فيه فوز السيسي في الانتخابات التي جرت نهاية العام الماضي، بعد ذلك سيؤدي السيسي اليمين الدستورية رئيساً للبلاد، ثم يلقي خطاباً يحدد فيه مسارات العمل السياسي في المرحلة المقبلة».

وكانت الهيئة الوطنية للانتخابات، أعلنت في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، فوز السيسي بمنصب رئيس الجمهورية لفترة رئاسية جديدة بنسبة تصويت 89.6 في المائة، بإجمالي 39 مليوناً و702 ألف صوت. وتبدأ الولاية الرئاسية الجديدة للسيسي اعتباراً من 3 أبريل (نيسان) وتستمر لمدة 6 سنوات.

وانتخب السيسي للمرة الأولى عام 2014، وكانت الفترة الرئاسية 4 سنوات وفقاً للدستور المصري، لكن جرى تمديدها إلى 6 سنوات في

تعديلات دستورية أقرت عام 2019، وهو ما مدد الفترة الرئاسية الثانية للسيسي حتى مطلع أبريل عام 2024، كما سمح له بالترشح لفترة ثالثة تستمر حتى عام 2030.

وتنص المادة (140) من الدستور المصري الحالي على أنه «يُنتخب رئيس الجمهورية لمدة ست سنوات ميلادية، تبدأ من اليوم التالي لانتهاء مدة سلفه، ولا يجوز أن يتولى الرئاسة لأكثر من مدتين رئاسيتين».

وتتضمن مراسم أداء اليمين «قيام السيسي برفع العلم المصري في ساحة الشعب»، وزيارة للنصب التذكاري الجديد في العاصمة الإدارية، بحسب المصدر البرلماني.

وبحسب المادة (144) من الدستور المصري «يشترط أن يؤدي رئيس الجمهورية، قبل أن يتولى مهام منصبه، أمام مجلس النواب، اليمين الدستورية».

ويوصف عباس حفل تنصيب السيسي بأنه «سيكون احتفالية لمصر كلها»، وقال إن «العاصمة الجديدة على أهبة الاستعداد لهذا الحدث، لا سيما بعد الانتهاء من المرحلة الأولى من المشروع، الذي كان حلاً منذ 6 سنوات»، مؤكداً أن «العاصمة جاهزة لاستقبال الأحداث الكبرى في أي وقت، وستحتضن جميع الاجتماعات والاحتفالات المقبلة».

وانطلق مشروع العاصمة الإدارية الجديدة في مارس (آذار) 2015، بهدف تخفيف الضغط على القاهرة، على مساحة بلغت نحو 700 كيلومتر مربع، أي نحو 170 ألف فدان، ويتم تنفيذ المشروع على 3 مراحل: المرحلة الأولى من المرحلة الأولى من المشروع، الذي كان حلاً منذ 6 سنوات، مؤكداً أن «العاصمة جاهزة لاستقبال الأحداث الكبرى في أي وقت، وستحتضن جميع الاجتماعات والاحتفالات المقبلة».

وانطلق مشروع العاصمة الإدارية الجديدة في مارس (آذار) 2015، بهدف تخفيف الضغط على القاهرة، على مساحة بلغت نحو 700 كيلومتر مربع، أي نحو 170 ألف فدان، ويتم تنفيذ المشروع على 3 مراحل: المرحلة الأولى من المرحلة الأولى من المشروع، الذي كان حلاً منذ 6 سنوات، مؤكداً أن «العاصمة جاهزة لاستقبال الأحداث الكبرى في أي وقت، وستحتضن جميع الاجتماعات والاحتفالات المقبلة».

وانطلق مشروع العاصمة الإدارية الجديدة في مارس (آذار) 2015، بهدف تخفيف الضغط على القاهرة، على مساحة بلغت نحو 700 كيلومتر مربع، أي نحو 170 ألف فدان، ويتم تنفيذ المشروع على 3 مراحل: المرحلة الأولى من المرحلة الأولى من المشروع، الذي كان حلاً منذ 6 سنوات، مؤكداً أن «العاصمة جاهزة لاستقبال الأحداث الكبرى في أي وقت، وستحتضن جميع الاجتماعات والاحتفالات المقبلة».

وانطلق مشروع العاصمة الإدارية الجديدة في مارس (آذار) 2015، بهدف تخفيف الضغط على القاهرة، على مساحة بلغت نحو 700 كيلومتر مربع، أي نحو 170 ألف فدان، ويتم تنفيذ المشروع على 3 مراحل: المرحلة الأولى من المرحلة الأولى من المشروع، الذي كان حلاً منذ 6 سنوات، مؤكداً أن «العاصمة جاهزة لاستقبال الأحداث الكبرى في أي وقت، وستحتضن جميع الاجتماعات والاحتفالات المقبلة».

وانطلق مشروع العاصمة الإدارية الجديدة في مارس (آذار) 2015، بهدف تخفيف الضغط على القاهرة، على مساحة بلغت نحو 700 كيلومتر مربع، أي نحو 170 ألف فدان، ويتم تنفيذ المشروع على 3 مراحل: المرحلة الأولى من المرحلة الأولى من المشروع، الذي كان حلاً منذ 6 سنوات، مؤكداً أن «العاصمة جاهزة لاستقبال الأحداث الكبرى في أي وقت، وستحتضن جميع الاجتماعات والاحتفالات المقبلة».

وانطلق مشروع العاصمة الإدارية الجديدة في مارس (آذار) 2015، بهدف تخفيف الضغط على القاهرة، على مساحة بلغت نحو 700 كيلومتر مربع، أي نحو 170 ألف فدان، ويتم تنفيذ المشروع على 3 مراحل: المرحلة الأولى من المرحلة الأولى من المشروع، الذي كان حلاً منذ 6 سنوات، مؤكداً أن «العاصمة جاهزة لاستقبال الأحداث الكبرى في أي وقت، وستحتضن جميع الاجتماعات والاحتفالات المقبلة».

وانطلق مشروع العاصمة الإدارية الجديدة في مارس (آذار) 2015، بهدف تخفيف الضغط على القاهرة، على مساحة بلغت نحو 700 كيلومتر مربع، أي نحو 170 ألف فدان، ويتم تنفيذ المشروع على 3 مراحل: المرحلة الأولى من المرحلة الأولى من المشروع، الذي كان حلاً منذ 6 سنوات، مؤكداً أن «العاصمة جاهزة لاستقبال الأحداث الكبرى في أي وقت، وستحتضن جميع الاجتماعات والاحتفالات المقبلة».

وانطلق مشروع العاصمة الإدارية الجديدة في مارس (آذار) 2015، بهدف تخفيف الضغط على القاهرة، على مساحة بلغت نحو 700 كيلومتر مربع، أي نحو 170 ألف فدان، ويتم تنفيذ المشروع على 3 مراحل: المرحلة الأولى من المرحلة الأولى من المشروع، الذي كان حلاً منذ 6 سنوات، مؤكداً أن «العاصمة جاهزة لاستقبال الأحداث الكبرى في أي وقت، وستحتضن جميع الاجتماعات والاحتفالات المقبلة».

وانطلق مشروع العاصمة الإدارية الجديدة في مارس (آذار) 2015، بهدف تخفيف الضغط على القاهرة، على مساحة بلغت نحو 700 كيلومتر مربع، أي نحو 170 ألف فدان، ويتم تنفيذ المشروع على 3 مراحل: المرحلة الأولى من المرحلة الأولى من المشروع، الذي كان حلاً منذ 6 سنوات، مؤكداً أن «العاصمة جاهزة لاستقبال الأحداث الكبرى في أي وقت، وستحتضن جميع الاجتماعات والاحتفالات المقبلة».

وانطلق مشروع العاصمة الإدارية الجديدة في مارس (آذار) 2015، بهدف تخفيف الضغط على القاهرة، على مساحة بلغت نحو 700 كيلومتر مربع، أي نحو 170 ألف فدان، ويتم تنفيذ المشروع على 3 مراحل: المرحلة الأولى من المرحلة الأولى من المشروع، الذي كان حلاً منذ 6 سنوات، مؤكداً أن «العاصمة جاهزة لاستقبال الأحداث الكبرى في أي وقت، وستحتضن جميع الاجتماعات والاحتفالات المقبلة».

وانطلق مشروع العاصمة الإدارية الجديدة في مارس (آذار) 2015، بهدف تخفيف الضغط على القاهرة، على مساحة بلغت نحو 700 كيلومتر مربع، أي نحو 170 ألف فدان، ويتم تنفيذ المشروع على 3 مراحل: المرحلة الأولى من المرحلة الأولى من المشروع، الذي كان حلاً منذ 6 سنوات، مؤكداً أن «العاصمة جاهزة لاستقبال الأحداث الكبرى في أي وقت، وستحتضن جميع الاجتماعات والاحتفالات المقبلة».

وانطلق مشروع العاصمة الإدارية الجديدة في مارس (آذار) 2015، بهدف تخفيف الضغط على القاهرة، على مساحة بلغت نحو 700 كيلومتر مربع، أي نحو 170 ألف فدان، ويتم تنفيذ المشروع على 3 مراحل: المرحلة الأولى من المرحلة الأولى من المشروع، الذي كان حلاً منذ 6 سنوات، مؤكداً أن «العاصمة جاهزة لاستقبال الأحداث الكبرى في أي وقت، وستحتضن جميع الاجتماعات والاحتفالات المقبلة».

وانطلق مشروع العاصمة الإدارية الجديدة في مارس (آذار) 2015، بهدف تخفيف الضغط على القاهرة، على مساحة بلغت نحو 700 كيلومتر مربع، أي نحو 170 ألف فدان، ويتم تنفيذ المشروع على 3 مراحل: المرحلة الأولى من المرحلة الأولى من المشروع، الذي كان حلاً منذ 6 سنوات، مؤكداً أن «العاصمة جاهزة لاستقبال الأحداث الكبرى في أي وقت، وستحتضن جميع الاجتماعات والاحتفالات المقبلة».

وانطلق مشروع العاصمة الإدارية الجديدة في مارس (آذار) 2015، بهدف تخفيف الضغط على القاهرة، على مساحة بلغت نحو 700 كيلومتر مربع، أي نحو 170 ألف فدان، ويتم تنفيذ المشروع على 3 مراحل: المرحلة الأولى من المرحلة الأولى من المشروع، الذي كان حلاً منذ 6 سنوات، مؤكداً أن «العاصمة جاهزة لاستقبال الأحداث الكبرى في أي وقت، وستحتضن جميع الاجتماعات والاحتفالات المقبلة».

وانطلق مشروع العاصمة الإدارية الجديدة في مارس (آذار) 2015، بهدف تخفيف الضغط على القاهرة، على مساحة بلغت نحو 700 كيلومتر مربع، أي نحو 170 ألف فدان، ويتم تنفيذ المشروع على 3 مراحل: المرحلة الأولى من المرحلة الأولى من المشروع، الذي كان حلاً منذ 6 سنوات، مؤكداً أن «العاصمة جاهزة لاستقبال الأحداث الكبرى في أي وقت، وستحتضن جميع الاجتماعات والاحتفالات المقبلة».

وانطلق مشروع العاصمة الإدارية الجديدة في مارس (آذار) 2015، بهدف تخفيف الضغط على القاهرة، على مساحة بلغت نحو 700 كيلومتر مربع، أي نحو 170 ألف فدان، ويتم تنفيذ المشروع على 3 مراحل: المرحلة الأولى من المرحلة الأولى من المشروع، الذي كان حلاً منذ 6 سنوات، مؤكداً أن «العاصمة جاهزة لاستقبال الأحداث الكبرى في أي وقت، وستحتضن جميع الاجتماعات والاحتفالات المقبلة».

وانطلق مشروع العاصمة الإدارية الجديدة في مارس (آذار) 2015، بهدف تخفيف الضغط على القاهرة، على مساحة بلغت نحو 700 كيلومتر مربع، أي نحو 170 ألف فدان، ويتم تنفيذ المشروع على 3 مراحل: المرحلة الأولى من المرحلة الأولى من المشروع، الذي كان حلاً منذ 6 سنوات، مؤكداً أن «العاصمة جاهزة لاستقبال الأحداث الكبرى في أي وقت، وستحتضن جميع الاجتماعات والاحتفالات المقبلة».

وانطلق مشروع العاصمة الإدارية الجديدة في مارس (آذار) 2015، بهدف تخفيف الضغط على القاهرة، على مساحة بلغت نحو 700 كيلومتر مربع، أي نحو 170 ألف فدان، ويتم تنفيذ المشروع على 3 مراحل: المرحلة الأولى من المرحلة الأولى من المشروع، الذي كان حلاً منذ 6 سنوات، مؤكداً أن «العاصمة جاهزة لاستقبال الأحداث الكبرى في أي وقت، وستحتضن جميع الاجتماعات والاحتفالات المقبلة».



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال أدائه بوعته في الانتخابات الرئاسية الأخيرة (أ.ب.)

جزئي واستغلال للمقرين القديم والجديد معاً، وكذلك الحال بالنسبة لرئاسة الجمهورية التي ستستمر في استخدام قصر الاتحادية في المستقبل الرسمية إلى جانب المقر الجديد في العاصمة الإدارية». وبدوره، قال استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة الدكتور مصطفى كامل السيد لـ«الشرق الأوسط»: «الانتقال الكامل لإدارة شؤون البلاد من العاصمة الجديدة مرهون بانتقال الرئيس إليها»، مشيراً

وقال وزير الري المصري، الأسبوع الماضي، إن «المفاوضات مع إثيوبيا لأنه استنزاف للوقت». ويرى المستشار الأسبق لوزير الري المصري، خبير المياه الدكتور ضياء الدين القوصي، أن «الملء الخامس لسد النهضة سيؤثر أكثر في حصة مصر من مياه النيل، خصوصاً مع عدم معرفة للملء، فإذا كان هذا الفيضان ضعيفاً

سيؤدي السيسي اليمين الدستورية رئيساً للبلاد، ثم يلقي خطاباً يحدد فيه مسارات العمل السياسي في المرحلة المقبلة

وعمليات متنوعة، من بينها «قمة السلام» التي استضافتها مصر في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، والتي عذا خبراء بمثابة «تدشين سياسي للعاصمة الجديدة».

تزامن الحديث عن استعدادات مصر لحفل تنصيب السيسي مع أنباء عن تعديلات وزارية مرتقبة، تداولتها وسائل إعلام محلية، مرجحة إعلان هذه التعديلات بالتزامن مع أداء اليمين الدستورية».

وفي هذا السياق، قال الإعلامي وعضو مجلس النواب المصري، مصطفى بكري، في منشور عبر حسابه الشخصي على «إكس»، إن «مصر تنتظر أداء الرئيس للقسم أمام البرلمان يوم الثلاثاء المقبل، بعدها التشكيل الوزاري الجديد الذي قد يحمل مفاجات مهمة... يمثل بداية جديدة للمرحلة الرئاسية الثانية»، مشيراً إلى أنه «ليس هناك معلومات حاسمة بشأن ما إذا سيتم تغيير الحكومة بالكامل أم إجراء تعديل لبعض الوزارات».

لكن استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة «لا يرى مؤشرات لتغيير جذري في إدارة البلاد»، موضحاً أن «الإدارة المصرية الحالية ترى أن الأسلوب الذي اتبعته طوال السنوات العشر الماضية كان ناجحاً واستطاع مواجهة الأزمة الاقتصادية والتحديات التي تعرضت لها البلاد، ومن هنا لا مبرر لتغيير طريقة الإدارة».

ورجح السيد تنفيذ تعديل وزاري يشمل بعض الحقائب التي أيدى من يشغلونها رغبتهم في التقاعد لأسباب صحية، كما سيضم «بعض وزراء المجموعة الاقتصادية الذين لم يكن أداءهم على المستوى المطلوب».

إلى أن «هناك وزارات وهيئات حكومية بدأت تمارس نشاطها فعلاً من هناك»، وبدأت المحركات الحكومية تنفيذ الانتقال التدريجي للعاصمة الإدارية، منذ منتصف العام الماضي، حيث انتقل نحو 100 جهة حكومية، بينها نحو 30 وزارة، لممارسة أعمالها بالحي الحكومي في العاصمة الإدارية، وفق إفادة رسمية من الرئاسة المصرية، في يوليو (تموز) الماضي، أشارت إلى «انتقال نحو 40 ألف موظف وعامل».

كما شهدت العاصمة أحداثاً

مصر أعلنت رفض العودة للمفاوضات بشكها الحالي

«سد النهضة»: صور فضائية تظهر استعدادات إثيوبيا لـ«الملء الخامس»

القاهرة: عماد فضل

بعد أيام من إعلان مصر رفض العودة للمفاوضات مع إثيوبيا بشأن «سد النهضة»، وفق شكلها الحالي، أظهرت صور فضائية بالأقمار الاصطناعية استعدادات أدريس أبابا لـ«الملء الخامس» لخزان السد، المقام على الرافد الرئيسي لنهر النيل، وسط معلومات عن وصول السد لمراحل إنشائه النهائية.

ويؤكد الخبراء أن استكمال ملء السد، دون اتفاق، سيؤثر سلباً في مصر والسودان (دولتي المصب)، ما «سينزيد التوترات». ونشر استاذ الجيولوجيا والموارد المائية بجامعة القاهرة الدكتور عباس شراقي عبر صفحته على موقع «فيسبوك» صوراً فضائية حديثة تظهر استعدادات إثيوبيا لـ«الملء الخامس» والذي يتوقع أن يكون في فترة الفيضان المقبلة من يوليو (تموز) المقبل، وحتى سبتمبر (أيلول) المقبل. وقال شراقي إن «الصور الفضائية رصدت ارتفاع المرصود للسد إلى منسوب 630 متراً فوق سطح البحر، ليتبقى بذلك نحو 10 امتار، وبعدها تكون نسبة الأعمال الإنشائية في السد قد بلغت 97 في المائة».

ووفق شراقي «هناك تأخر كبير في تركيب التوربينات العلوية التي لم يبندها

أي منها حتى اليوم، ويمكن تقدير ما جرى فيها بنحو 60 في المائة كهربائياً، ليكون المتوسط العام لأعمال السد نحو 78 في المائة، ومن المتوقع الانتهاء منها خلال عامين».

وبدأت إثيوبيا أعمال تغذية المرصود للسد في 18 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وذكر الخبير المصري أنه «في حالة التوقف عند المنسوب الحالي لتغذية السد، سوف يكون التخزين الخامس 7 مليارات متر مكعب

بإجمالي 48 مليار متر مكعب، وفي حالة الاستمرار في التغذية، وهذا هو الأقرب نظراً لاستغلال إثيوبيا توقف المفاوضات لتنتهي تماماً من الأعمال الخرسانية، ويكون التخزين الخامس الأخير، الذي سيبليغ نحو 23 مليار متر مكعب، خلال الملء الخامس، بإجمالي تخزين 64 مليار متر مكعب».

وكان وزير الموارد المائية والري في مصر، هاني سويلم، قد أكد أن «إثيوبيا ستدفع ثمن أي أضرار تلحق بمصر جراء «سد النهضة»، وقال الوزير المصري في هامش الاحتفال بـ«اليوم العالمي للمياه» الأسبوع الماضي، إن «أي سد يجري إنشاؤه على مجرى النيل يؤثر في مصر، وهناك تأثيرات يمكن مواجهتها، وأخرى لا يمكن مواجهتها»، لافتاً إلى أن «أي تأثير سيحدث على مصر سيدفع الجانب الإثيوبي ثمنه في



جانب من آخر جولة مفاوضات بمشاركة وزراء الري من مصر والسودان وإثيوبيا العام الماضي (وزارة الري المصرية)

يوم من الأيام». وتبين إثيوبيا «سد النهضة» على الرافد الرئيسي لنهر النيل منذ عام 2011، بداعي «توليد الكهرباء»، لكن مصر تتشكى من تأثر حصتها من مياه نهر النيل، وكانت مصر قد أعلنت في ديسمبر الماضي «فشل» آخر جولة للمفاوضات بشأن «سد النهضة»، التي استمرت نحو 4 أشهر. وتقدر مصر لمملء، فإذا كان هذا الفيضان ضعيفاً

مثلاً، فإنه قد يكفي فقط ملء السد، دون وجود أي فائض يذهب إلى مصر انتهت، ولا عودة لها بالشكل المطروح لأنه استنزاف للوقت». ويرى المستشار الأسبق لوزير الري المصري، خبير المياه الدكتور ضياء الدين القوصي، أن «الملء الخامس لسد النهضة سيؤثر أكثر في حصة مصر من مياه النيل، خصوصاً مع عدم معرفة للملء، فإذا كان هذا الفيضان ضعيفاً

قوله بأن «الهدف هو جمع 100 مليون بئر إثيوبي، وهي العملة الإثيوبية (نحو مليون و760 ألف دولار) خلال هذا الأسبوع»، وذكر أبراهام أن «بنك التنمية الإثيوبي والبنك التجاري الإثيوبي ومؤسست ممالحة أخرى، استعدت لتنفيذ عملية البيع التي جرى إطلاقها بمناسبة الذكرى السنوية الثالثة عشرة لبدء بناء السد».

ومن جانبها، عدت مديرية البرنامج الأفريقي بمرکز الأهرام لدراسات السياسية والاستراتيجية بمصر، الدكتور أمانى الطويل، عزم إثيوبيا الملء الخامس للسد بشكل أحادي يعد «تاكيداً» على استمرار أدريس أبابا في سياسة التعتد وفرض الأمر الواقع.

وقالت الطويل لـ«الشرق الأوسط» إن «الخطاب السياسي المصري في أزمة (سد النهضة) شهد في الأونة الأخيرة تطوراً إلى اللهجة الحادة، بسبب إدراك القاهرة عدم جدية الجانب الإثيوبي في المفاوضات»، ووفق الطويل، فإن «عودة المسار التفاوضي مرهون بتغير الية التفاوض الإثيوبية التي تستند إلى التسوية والتعطية على استمرار أعمال البناء». وأكدت أنه «يمكن لصر أن تراهن في الفترة المقبلة على علاقتها الجديدة بمحيطها الإقليمي والدولي، والتقارب الحالي مع أوروبا وأمريكا ودول الخليج العربي، للقيام بدور».

مقتل 8 جنود سوريين بهجوم للتنظيم

30 غارة جوية روسية تطال أماكن انتشار «داعش» في البادية السورية

لندن: الشرق الأوسط

نفذت الطائرات الحربية الروسية، الأحد، سلسلة من غارات جوية طالت أماكن انتشار عناصر تنظيم «داعش» في البادية السورية، حيث شنت باحترق من 30 غارة متوالية في بادية الرصافة بريف الرقة الغربي، وبادية تدمر والسخنة بريف حمص الشرقي، وبادية جبل البشري جنوب غربي دير الزور، دون معلومات عن سقوط خسائر بشرية.

وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان»: «تأكد قيام خلايا التنظيم بإعدام ثمانية جنود من الفرقة (11) بينهم ضابط»، بعد أن فقد الاتصال بهم في 26 مارس (آذار) في منطقة صحراوية في شرق البلاد أثناء توجههم من منطقة السخنة إلى مدينة دير الزور. ولم يحدد «المرصد» تاريخ قتل الجنود.

وكشفت الصغارات بعد التصعيد

الخطير واللافت من قبل «التنظيم» في المناطق الخاضعة لسيطرة القوات الحكومية وتزايد عمليات الإعدامات الميدانية ضمن صفوف قواته، ووفق المرصد خلال 48 ساعة إعدام 14 من قوات النظام بينهم ضابطان بعد وقوعهم بكماين لـ«التنظيم» في البادية السورية. وفي 5 مارس (آذار) الجاري، نفذ الطيران الحربي الروسي سلسلة من الضربات الجوية في البادية السورية، حيث شن 6 ضربات متتالية على مناطق تتوارى ضمنها خلايا تنظيم «داعش» في بادية الرصافة بريف الرقة الغربي.

ويشن التنظيم بين الحين والآخر هجمات دامية، تسبب آخرها قبل أيام، بأسر وقتل ستة عناصر على الأقل من قوات النظام في بادية تدمر في وسط البلاد، عُثر على جثثهم في أوقات ومواقع مختلفة ضمن المنطقة.

ومنذ بداية العام، أحصى «المرصد» مقتل أكثر من 200 جندي من قوات

النظام ومقاتلين موالين لها أو لإيران، في كماين وهجمات متفرقة شنها التنظيم المتطرف في الصحراء السورية الممتدة ضمن محافظات دير الزور وحمص والرقة وحملة وحلب، وأسفرت الهجمات أيضاً عن مقتل 37 مدنياً على الأقل خلال الفترة نفسها، في حين قتلت القوات الحكومية والمجموعات الموالية لها 24 إرهابياً.

وأفاد «المرصد» الأسبوع الماضي بمقتل 11 من جماعي الكماة في هجوم نُسب إلى التنظيم في بادية الرقة، المغل السابغ للتنظيم المتطرف. وتكرر خلال الأسابيع الماضية سقوط قتلى بانفجار الغام مع انصراف السكان إلى جمع الكماة من مناطق صحراوية شاسعة، انخفا إليها مقاتلو التنظيم بعد دحره من آخر معاقله عام 2019.

ويشن التنظيم الذي اعتمد زراعة الأغام استراتيجية أساسية خلال سنوات سيطرته، هجمات دامية على مناطق أهلة بالسكان».



عناصر من الجيش السوري في شوارع مدينة درعا (رويترز)

تبون اتهم 3 بلدان بـ«التآمر» على بلاده

الرئيس الجزائري: الإطار المغربي الجديد ليس موجهاً ضد أحد

الجزائر: الشرق الأوسط

أكد الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، أن «اللقاء المغربي» الذي جمعه مطلع مارس (آذار) الماضي، بالرئيس التونسي قيس سعيد ورئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي، «لا يهدف إلى إقصاء أي أحد»، داعياً «لإشقاء في المغرب» إلى الانضمام إلى هذا الشكل الجديد من التنسيق بين الدول المغاربية، والذي يبدو أنه صيغة بديلة لـ«اتحاد المغرب العربي» الذي يعاني من الشلل منذ 30 سنة.

خاض تبون في مقابلة بثها التلفزيون العمومي، ليل السبت - الأحد، في موضوع «القمة المغربية المصغرة»، التي أقيمت في تونس وليبيا على عقدها مرة كل ثلاثة أشهر، مبدياً ترحيباً بالتحاق المغرب الذي أشبه إليه بـ«الإشقاء في المغرب» (غرب حدود الجزائر)، «إن أرادوا ذلك»، مشيراً إلى أن المغاربة «اختاروا مسارات أخرى للتعاون وهم أحرار في ذلك»، وذكر منها رغبة الرباط في الانضمام إلى «مجلس التعاون الخليجي» و«المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا».

وشدّد تبون، على أن بلاده «لا تبحث عن إقصاء أحد»، من وراء إطلاق



صورة أرشيفية لمؤسسي «الاتحاد المغربي» (المجاهد، الحكومية)

العلاقات بين أكبر بلدين فيه، فتوقفت كل هيكلته وتم تجميد كل اتفاقات التعاون المشتركة. وفي 2021، قررت الجزائر قطع علاقاتها مع الرباط بعد أن اتهمت بـ«القيام بأعمال عدائية ضدنا».

من جهة أخرى، أبقى الرئيس

تبون: الجزائر قدمت ملايين الشهداء في سبيل السيادة ومن أراد استفزانا فسجدنا بالمرصاد

إلى اختصار ولايته الأولى. أما الرئيس فقال: «كثيرون أطلقوا تكهنات حول أسباب تقديم موعد الانتخابات، بمن فيهم جانب، وأقول إنها أسباب تقنية». عاداً بداية سبتمبر «الفترة المثلى لإجراء الانتخابات بعكس ديسمبر (كانون الأول)، حيث يكون الجزائريون أكثر استعداداً لهذا الموعد، بعد رجوعهم من عطلة الصيف مباشرة».

وحمل تبون بشدة على ما سماه «شائلياً»، في إشارة إلى ثلاث دول لم يسماها، «تآمر» على بلاده، وفق تصريحاته. لافتاً إلى أن «الجزائر لن تترجع، ومن يرد أن يفرض علينا ما يفرضه في مكان آخر فهو مخطئ... الجزائر قدمت ملايين الشهداء في سبيل السيادة، ومن يُرد استفزانا سجدنا بالمرصاد». لافتاً إلى أن «التدخل الأجنبي في أزمة مالي الداخلية يزيد من صعوبة الوضع». وأكد «أن المالتين اشتاقوا وهم أحرار في بلدهم، إذا رأوا أن يحلوا مشاكلهم من دون الجزائر... ربما كنا دولة منطرفة في الدفاع عن مالي وعن وحدته الترابية». ويقصد بذلك قراراً اتخذته السلطة العسكرية، مطلع العام، بالتخلي عن الوساطة الجزائرية في صراعها مع حركات الانفصال في الشمال.

الماضي، عن تقديم موعد الانتخابات الرئاسية بثلاثة أشهر (كانت مقررة في نهاية العام)، لم يذكر الأسباب، الأمر الذي فتح باب التاويل والتكهن بوجود «أزمة في هرم النظام». وقال بعض المراقبين، بأن «الجهات النافذة في السلطة، لا تريد أن يمدد حكمه، فدفعته

تصاعد الانفلات الأمني في العاصمة طرابلس

«الرئاسي» الليبي لتنسيق تأمين الحدود المشتركة مع تونس

القاهرة: خالد محمود

بحث محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي الليبي، مع سفير تونس لدى ليبيا، الأسعد العجيلي، مسألة تأمين الحدود بين البلدين، في حين تصاعدت حدة الانفلات الأمني بالعاصمة الليبية طرابلس، بينما ما زال معبر رأس جدير البري على الحدود المشتركة مع تونس مغلقاً بانتظار إعادة تشغيله رسمياً.

وقال رئيس المجلس الرئاسي إنه تلقى، مساء السبت، رسالة خطية من الرئيس التونسي قيس سعيد، سلّمها الأسعد العجيلي مبعوثه الخاص، وسفير تونس لدى ليبيا، لافتاً إلى «مناقشة العلاقات الثنائية التي تجمع البلدين والشعبين الشقيقين في شتى المجالات، وخصوصاً السياسية والأمنية، وتأمين الحدود، بما يضمن حرية الحركة والعبور بين الجانبين، بالإضافة إلى قضايا التعاون والتنسيق المشترك، وتعزيز الفضاء المغاربي لتحقيق التكامل الاقتصادي والمالي بين الدول الاعضاء».

وتنفي «جهاز دعم الاستقرار»، التابع لحكومة «الوحدة»، علاقته بقطع مرئي متداول لشخص ادعى تبعيته للجهاز «وهو يتفوه بعبارات مستهجنة تحاول المساس بالعلاقات التاريخية التي تربط البلدين الجارين والشعبين الشقيقين في ليبيا وتونس».

وبعدما عدّ «مثل تلك الممارسات الشائنة، والتي تتنافى مع قيم ديننا الحنيف ومنظومة أخلاقنا الحميدة، لا تمثل إلا مرتكبها»، أكد



معبر رأس جدير الحدودي بين ليبيا وتونس (غرفة العمليات العسكرية لزوار)

واكتفت مديرية أمن طرابلس بإدراج الاجتماع الذي عقده رئيسها خليل وهبية، مساء السبت، بحضور مساعدي رؤساء المكاتب والأقسام، في إطار متابعة الأعمال الأمنية لأداء مكونات المديرية، ويبحث آخر النتائج وما توصلوا إليه من أعمال.

في غضون ذلك، أعلن أعضاء في مجلسي «النواب» و«الدولة»، عن مدينة الزاوية وإيمانها، رفضهم قرار هيئة الرقابة الإدارية بإيقاف محمد عون، وزير النفط بحكومة «الوحدة»، واتهموا الحكومة بمحاولة تمرير «بعض الصفقات النفطية المشبوهة»، من خلال إيقافه وتعليقه غير.

وأوضح البيان «أن الحكومة ورئيس مؤسسة النفط يعملان على تمرير صفقة حقل الحمادة، بالمخالفة للقانون وتزويجات مجلس النواب وديوان المحاسبة والنيابة العامة».

وحذروا من إبرام «أي تعاقدات متعلقة بقطاع النفط والغاز بعد إيقاف الوزير»، كما حذروا من «إقحام الهيئات الرقابية كسبب لخدمة السلطات التنفيذية»، وطالبوا «بإيقاف قرار النائب العام بتهمه بارتكاب مخالفات إدارية ومالية في عدة عقود بالبلدية، لکن جرى إطلاق سراح العميد بعد ساعات من اعتقاله».

وفي مؤشر على تصاعد الخلافات داخل الميليشيات المسلحة الموالية لحكومة «الوحدة» المؤقتة برئاسة الديبية، خاطب أيوب أبوراس، أمر «كتيبة نوار طرابلس»، رفاقه السابقين قائلاً، في بيان مقتضب: «الخيانة تجري فيكم ولن نتفكع هذه الحكومة الذين تزخر بهم البلاد».

الجهاز «تأصيل المبادئ الراسخة على صون علاقات الجوار الأخوية القوية والمجزرة الضاربة في عمق التاريخ بين البلدين»، وهذّب باتخاذ «الإجراءات اللازمة تجاه المعنيين، وفق التشريعات الوطنية وما تنص عليه أحكام القوانين النافذة».

كما أعلنت الغرفة الأمنية المشتركة، التابعة للإدارة العامة لأمن السواحل، بدء تسيير دوريات بحرية على طول الشريط الساحلي، معتمدة على العاصمة طرابلس حتى الحدود الغربية برأس جدير، «في إطار مكافحة الهجرة غير المشروعة والتهرب والجريمة المنظمة».

بدروره، عدّ غالي الطويني، رئيس «مجلس أعيان زوار»، أن

ليبيا تضبط «كمية كبيرة» من الكوكايين مهربة بحاويتين لحفظ الأغذية

القاهرة: الشرق الأوسط

الإكوادور يُشتبه بأنها تحتوي على كمية من مادة الكوكايين الخام، وبعد التفقيش عُثر على الكمية».

وأوضح مكتب النائب العام أن وكيل النيابة، ببنابة مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية في بنغازي، استجوب أحد المضبوطين «فاعترف بانتمائه إلى جماعة إجرامية منظمة تعددت جلب مواد مخدرة إلى البلاد، والاتجار بها أكثر من مرة، بمساعدة أحد ضباط حرس الجمارك».

ونوه مكتب النائب العام بأن المحقق أمر بحبس المتهم المقبوض عليه، و«الضابط المتآمر مع الجماعة الإجرامية المنظمة، ووجه الضابطة القضائية بملاحقة بقية المسهمين في الواقعة الجزئية».

وتضبط السلطات، في شرق ليبيا وغربها، «كميات كبيرة» من جميع أصناف المخدرات، خصوصاً حبوب الهلوسة، قائمة برأ وجرماً، لكن بعضاً منها يتسرب إلى داخل البلاد.

والتف مركز جمرك ميناء مصراتة بغرب ليبيا، قبل عام، شحنة مواد مخدرة قدرتها حينها 8 ملايين قرص مخدر، إضافة إلى نحو 15 ألف قطعة خشب، قال إنها قادمة من سيراليون عبر مالطا، وفق ما أعلنت عنه مصلحة الجمارك.

المادة الثانية في أقل من شهر، وضبطت السلطات الأمنية في شرق ليبيا «كمية كبيرة» من خام الكوكايين مهزبة من الخارج إلى ميناء بنغازي البحري، وذلك قبل تسريبها إلى داخل البلاد، بعد كشف التآمر بين أحد الضباط والمتورط الرئيسي في جلب المخدرات وقال مكتب النائب العام الليبي، الأحد، إن السلطات الأمنية تمكنت من ضبط 128 كيلوغراماً من مخدر الكوكايين مخبأة في حاويتين لحفظ المواد الغذائية، قادمة من جمهورية الإكوادور إلى ميناء بنغازي، بهدف نقلها إلى مدينة البيضاء شرق ليبيا.

وسبق أن أعلن جهاز مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية بنغازي، في بداية شهر مارس (آذار)، ضبط شحنة كبيرة من الكوكايين، «في الأكبر في تاريخ البلاد»، ووصفها بأنها «تاريخية وتحمل أسرار جريمة دولية»، وذلك بمساعدة اللواء طارق بن زياد، التابع لـ«الجيش الوطني» الليبي، بقيادة المشير خليفة حقتر.

وأوضح الجهاز، حينها، أن إحدى نقاط الاتصال تلقّت بلاغاً من «نقطة الاتصال بالمديرية العامة لمكافحة المخدرات بالسيوة» في ليبيا، عن وجود شحنة موز مشبوهة قادمة من دولة

تونس: ضغوط لإرساء المحكمة الدستورية وتنظيم العلاقة بين غرفتي البرلمان

تونس: المنجي السعيداني

تشكل السنة الماضية، ويضم حركة «مشروع تونس»، ومجموعة «شباب البديل»، وحراك «درع الوطن»، بخظورة الذهاب إلى انتخابات رئاسية في غياب المحكمة الدستورية، وطلبت «التسريع في تعيين جميع أعضائها، الراجع لرئيس الجمهورية، من أجل إرساء دولة الحق والقانون».

وقالت الحركة إنها «تتابع بكل اهتمام، تواصل تعطيل إرساء المحكمة الدستورية رغم رفع التعقيدات الإجرائية التي حالت دون التوصل إلى اتفاق حول أعضائها، وحرصهم في جهات قضائية معلومة ومحددة، حيث يمكن لرئيس الجمهورية تعيينها في حين، وإصدار القانون المنظم لها طبقاً لأحكام الفصل 132 من الدستور التونسي».

وأكدت أن أحد أبرز أخطاء مرحلة ما بعد إقرار دستور، 2014 هو «التلصق في إرساء المحكمة الدستورية لحسابات سياسية لم تعر أي اهتمام لمصلحة الدولة وسلامة سير المؤسسات الدستورية والمنظومة القانونية والنأي بها عن الحزوات الاستورية».

ومن ناحيته، دعا أحمد نجيب الشابي رئيس «جبهة الخلاص الوطني» المعارضة، في



البرلمان التونسي في إحدى جلساته (موقع البرلمان)

تصريح إعلامي إلى «تقنية المناخ السياسي»، قبل موعد الانتخابات الرئاسية المقبلة. وأكد أن من أهم شروط المعارضة للمشاركة في هذه الانتخابات، «هو تركيز المحكمة الدستورية التي تنظر في مدى مطابقة شروط الترشح للرئاسة مع المعايير الدولية»، ورأى أن المطالبة

ويشأن تنظيم العلاقة بين الغرفتين، فقال المحلل السياسي حسان العيادي، إنه «في ظل التوتر السياسي الحالي بين البرلمان والسلطة التنفيذية، والذي تجسد في إسقاط مشروع قانون مرهته الرئاسة، وطلبت باستعجال النظر فيه، فإن ذلك يعني أن تونس قد تشهد صراعاً غير معن بين السلطة التنفيذية وبين البرلمان، وصداماً بين الغرفتين بشأن صلاحيات كل منهما».

لكن السلطات التونسية لم تُبد حماساً كافياً لتنظيم العلاقة بين الغرفتين النيابة، علاوة على إرساء المحكمة الدستورية التي ستفصل الخلافات في تأويل القوانين، وتنتظر في مدى مطابقتها الدستور التونسي. ومن ذلك أن يوسف طرشون مقرر لجنة النظام الداخلي والقوانين الانتخابية والقوانين البرلمانية والوظيفية الانتخابية بالبرلمان التونسي، أفاد في تصريح إعلامي بأنه «إلى حد الآن، ليس لنا معلومة رسمية بشأن إعداد نص ينظم العلاقة بين مجلس نواب الشعب والمجلس الوطني للجهات والأقاليم».

وكشف في هذا الشأن، أن اللجنة البرلمانية «ما زالت تنتظر إحالة مبادرة تشريعية من الحكومة

تتعلق بتنظيم العلاقة بين الغرفتين التشريعتين» مؤكداً، «أنه كان من الأجدى سن هذا القانون قبل تشكيل المجالس المحلية والجهوية ومجالس الأقاليم، بالنظر إلى أن هذه المجالس انطلقت في العمل دون تحديد صلاحياتها وإجراءات عملها».

ويرى أساتذة القانون الدستوري في تونس «أن البرلمان الحالي لا يمكنه أن يكون خصماً وحكماً في الوقت نفسه، بإعداد مبادرة تنظم علاقته مع الغرفة النيابية الثانية، غير أنهم لا ينفون دور المجلس في إدخال التعديلات الضرورية على نص المبادرة التشريعية حينما تجري إحالته عليه».

وفي هذا الشأن، يرى الأمين الجلاصي أساتذة القانون العام بالجامعة التونسية أن مجلس الجهات والأقاليم «لا يختلف كثيراً عن مجلس المستشارين الذي بعثه الرئيس السابق زين العابدين بن علي، وكان دوره استشارياً في المقام الأول، غير أنه قد يطالب بدور أكبر، ويعطي آراءه في عدد من مشاريع القوانين، وهذه الآراء قد تكون مناقضة لرؤية البرلمان، وهو ما قد يجعل علاقتهما صدامية، ومن الضروري تنظيمها بقوانين واضحة تحدد صلاحيات كل غرفة من الغرفتين».

مستشار «حميدي» ينفى... ويرحب بـ«لجان تحقيق»

اتهامات لـ«الدعم السريع» بارتكاب انتهاكات كبيرة في الجزيرة السودانية

ود مدني (السودان): محمد أمين ياسين



أرشيفية لقوات الدعم السريع، في الخرطوم (رويترز)

توالت ردود الفعل من القوى السياسية السودانية المنددة بأعمال العنف التي تتهم «قوات الدعم السريع» بارتكابها ضد المواطنين في ولاية الجزيرة (وسط البلاد)، ووصفها أكبر تحالف «سياسي» مدني بأنها جرائم «غير مقبولة أو مبررة» تجاه السكان المدنيين. ونفى الباشا طيبق، مستشار قائد «قوات الدعم» محمد حمدان دقلو (حميدي)، تلك الاتهامات، ووصفها بـ«الباطلة».

وقالت «تنسيقية القوى الديمقراطية والمدنية» (تقدم)، ليل السبت - الأحد، إنها تابعت «الإبادة المتواصلة التي كشفت عن وقوع انتهاكات واسعة من قبل قوات الدعم السريع» والقوات المتحالفة، تجاه المدنيين بعدد من مناطق ولاية الجزيرة وما تلاها من تهجير قسري لمواطني تلك القرى.

وعذت «الانتهاكات» خرقةً للالتزامات الموقع عليها بين تنسيقية «تقدم» و«قوات الدعم السريع» في إعلان أديس أبابا يناير (كانون الثاني) الماضي، الذي نص على حماية وضمان سلامة المدنيين، والعمل على إرجاعهم إلى منازلهم.

وقالت في بيان إن «مسؤولية حماية المدنيين وسلامة ممتلكاتهم وأرواحهم هي مسؤولية قوات الدعم السريع» في المناطق الواقعة تحت سيطرتها، وعليها الاعتراف بهذه الجرائم والالتزام بعدم تكرار الانتهاكات ووقفها بشكل فوري وحاسم باتخاذ إجراءات شافية وعلنية تجاه مرتكبي التجاوزات، وتقديمهم لمحكمة علنية عادلة، وجبر ضرر الضحايا وتعويضهم.

وأكدت تنسيقية «تقدم» على موقفها المبدي، «في رفض أي انتهاكات تتم تجاه المدنيين في أي بقعة من بقاع السودان، والتأكيد على رؤيتها بوقف كل انتهاكات الحرب بشكل نهائي عبر إيقاف الحرب وتحقيق السلام الشامل الدائم وتأسيس الانتقال المدني».

وشدد التحالف السياسي المدني على مبدأ «تحقيق العدالة والعدالة الانتقالية، بما يضمن محاسبة الجناة، ورد الاعتبار للضحايا وجبر ضرر المتضررين».

وسقط قتلى وجرحى خلال هجمات شنتها «الدعم السريع» على العشرات من البلديات الريفية بولاية الجزيرة التي بدأت تنتهز قرار المئات من الأسر نحو الولايات المجاورة.

بصوره، أدان حزب «الامة القومي» بشدة، ما سماها بـ«الانتهاكات المتكررة على قرى ولاية الجزيرة من (الدعم السريع)، والقمع الجوي لطيران الجيش على المناطق

أدان حزب «الامة القومي» بشدة ما سماه بـ«الانتهاكات المتكررة على قرى ولاية الجزيرة»

مخاطر الحرب، فإنه للأسف ليس هناك استجابة، وأصبح المواطن يتحمل تكلفة الحرب بين أطراف الصراع، ويستخدم طرفاً في أرض المعركة، في مخالفة لكل القوانين والأعراف السودانية».

وطالب حزب «الامة»، قيادة الطرفين، بالالتزام بتخفيف تعهداتها السابقة بحماية المدنيين، والإقبال على الحل السلمي بجدية لوقف هذه الحرب المدمرة، وأكد أن «الطريق الوحيدة لوقف الانتهاكات وإنقاذ الوضع الإنساني المنهار ومخاطر المجاعة والنزوح وموت الأطفال، هو وقف الحرب فوراً دون شروط».

وشاهد المجتمع الدولي «الدول الصديقة والتنسيقية بالمساهمة العاجلة في تخفيف الازمة على المواطنين السودانيين في الداخل والخارج، ومواصلة جهودها في الضغط على طرفي الحرب لوقفها».

ومن جانبه، قال حزب «التجمع الاتحادي» إن ما يحدث من انتهاكات في قرى ولاية الجزيرة وغرب سنار «يتجاوز التفلات بل هو أشبه بالنهج المنظم». وأضاف: «رصدنا خلال الأسابيع الماضية أعداداً متزايدة من حالات الاغتصاب والترويع والتهريب والتهجير القسري للمواطنين في مناطق لا توجد فيها سوى (قوات الدعم السريع)».

وذكر في بيان حصلت «الشرق الأوسط»

قواتها أكثر من 200 بلدة بالولاية الوسطية. ومن جهته، نفى الباشا طيبق، مستشار قائد «قوات الدعم السريع» (حميدي)، الأحد، اتهامات «تنسيقية القوى الديمقراطية المدنية في السودان» (تقدم) لـ«قوات الدعم» بارتكاب «انتهاكات واسعة النطاق وجرائم» بولاية الجزيرة، ووصفها بأنها اتهامات «باطلة لا تركز على أي واقع أو حقيقة». وقال طيبق «وكالة أنباء العالم العربي»: «هناك تجاوزات تمت في ولاية الجزيرة من قبل لفلول النظام البائد وعناصر الحركة الإسلامية وكثائب البراءة وجميع من تم إعدادهم بصورة كبيرة قبل دخول (قوات الدعم السريع) إلى ولاية الجزيرة، وهم الآن يقومون بهذه الجرائم وينسبونها لقوات الدعم السريع».

وأكد: «هذا الاتهام باطل، و(قوات الدعم السريع) اتخذت إجراءات كبيرة جداً وإجراءات ناجحة في محاربة الظواهر السلبية ومحاربة المتخلفين الذين يرتدون أحياناً زي (قوات الدعم السريع)، أو يقومون بهذه الأفعال وينسبون انفسهم إلى قوات (الدعم السريع)». وقال: «(قوات الدعم السريع) قامت بحملة كبيرة جداً في قرى ولاية الجزيرة وحذت من هذه الظواهر»، مضيفاً: «أشاد المواطنون بتعامل قوات الدعم السريع وتعاطياها مع هذه الأحداث وحسمها بصورة مباشرة».

على نسخة منه، «أن كل الانتهاكات والجرائم التي تحدث في ولاية الجزيرة، من القتل والتعذيب وأخذ الرهائن والتشريد، ترقى لجرائم حرب، وتقع تحت مسؤولية (قوات الدعم السريع)».

وأكد «التجمع الاتحادي» إدانته لأي انتهاكات تطال المدنيين، مشدداً على منول مرتكبها أمام القضاء بعد انتهاء الحرب.

وأشار إلى حديث لرئيس الإدارة المدنية في ولاية الجزيرة قبل أيام، حين قال إن «الجيش» لم انسحب من مدينة ود مدني فتح السجون وأخرج عدداً كبيراً جداً من المجرمين الذين كانوا خلف القضبان».

وقال طيبق: «الآن هم لطفاء يجوبون شوارع ولاية الجزيرة وبعض القرى، وأيضاً هم من يقومون بمثل هذه الأعمال، بالإضافة لعناصر المؤتمر الوطني والحركة الإسلامية الذين تم إعدادهم للقيام بمثل هذه الأعمال».

وأدى مستشار قائد «قوات الدعم السريع» ترحيبه ودعمه، «لتشكيل لجان تحقيق إقليمية أو دولية لاستكشاف الوضع في المناطق التي يسيطر عليها الدعم». وقال: «نحن من أول وهلة، كنا نتحدث خبزاً ونطالب الأسم المتحددة بتشكيل لجان تقصي حقائق تكون محايدة، وذات موضوعية ولديها معايير في تلقي المعلومات وإجراء التحقيق. والآن لا مانع في ذلك أصلاً، ونحن نرحب بأي لجنة دولية للتحقيق في أي موقع أفرد من (قوات الدعم السريع)».

عودة جزئية للاتصالات في أمدردان

ود مدني: «الشرق الأوسط»

عادت خدمات اتصالات الهاتف الجوال للعمل جزئياً الأحد في مدينة أمدردان، بعد ساعات من انقطاع، وسط استمرار الاشتباكات بين الجيش السوداني و«قوات الدعم السريع» بالمدينة.

وكانت خدمات شبكات الاتصالات انقطعت بشكل مفاجئ في جميع أنحاء السودان في السابع من فبراير الماضي، وأعلنت الشركة السودانية للهاتف السيار (زين) وشركة «سوداني» في منتصف مارس (آذار) عن عودة خدماتها إلى أجزاء من أمدردان بعد أيام من تشغيل الشبكات في الولايات الآمنة نسبياً، بشمال وشرق البلاد.

وأبلغ مستخدمون «وكالة أنباء العالم العربي»، بأن خدمات شبكة «سوداني» عادت في الأجزاء الشمالية من أمدردان بشكل ضعيف، في حين استمر انقطاع خدمات «زين» و«إم تي إن». ولم تصحح شركات الاتصالات عن أسباب الانقطاع المفاجئ للخدمات ليل السبت - الأحد في مدينة أمدردان، لكن طرفي الصراع كانا تبادلان الاتهامات في فبراير بقطع الاتصالات.

في موازاة ذلك، شهدت الأجزاء الغربية من أمدردان معارك طاحنة نتيجة محاولة الجيش التقدم نحو ضاحية أمدة غرباً، بعد سيطرته على شرق ووسط المدينة أواخر الشهر الماضي.

وقال شهود عيان لـ«وكالة أنباء العالم العربي»، إن اشتباكات محدودة بالأسلحة الخفيفة دارت الأحد بين الطرفين في الأحياء الفاصلة بين أمدة ومحلية كروي بشمال المدينة، وإن «قوات الدعم» استهدفت بالمدفعية الثقيلة عدداً من مناطق كروي بشمال أمدردان، حيث تنتشر قوات الجيش منذ بدء الصراع في منتصف أبريل (نيسان) 2023.

ومنذ ما يزيد على أربعة أشهر، انقطعت خدمات شبكات الاتصالات والإنترنت عن معظم أنحاء إقليم دارفور وكردفان وغرب البلاد، ومدني الخرطوم وبحري على الضفة الشرقية لنهر النيل الذي يفصلهما عن أمدردان، ولجأ السكان إلى استخدام الإنترنت الفضائي رغم تكلفته الباهظة؛ إذ تبلغ تكلفة الساعة الواحدة ثلاثة أضعاف جنيته.

رفعت مستوى التأهب الأمني إلى أعلى درجاته بعد هجوم تبناه «داعش»

فرنسا: انتشار أمني لحماية 4530 كنيسة من هجمات خلال «الفصح»

يحتفل به المسيحيون الأرثوذكس في الخامس من مايو (أيار).

وقال وزير الداخلية جيرالد دارمانان، في مدينة بونتواز الواقعة شمال غربي باريس، إن الوجود الأمني ضروري لحماية حرية العبادة، وأضاف أنه جرى استهداف الكنائس والمسيحيين في فرنسا، في الماضي. كانت فرنسا قد فرضت أعلى مستوى تحذيري من الإرهاب، الذي أعقب هجوم آخر استهدف قاعة حفلات بالقرب من موسكو، وأودى بحياة ما لا يقل عن 150 شخصاً، وإصابة أكثر من 500 آخرين. وأعلن تنظيم «داعش - خراسان» مسؤوليته عن الهجوم، وقال دارمانان إنه جرى مؤخراً اعتقال مشتبه به؛ لصلته بخطط لتفجير هجوم على مبنى مسيحي أو ما يفيد به في فرنسا. ولم يقدم مزيداً من التفاصيل، لكنه أضاف أنه يجري إحباط كثير من الهجمات، وأضاف: «تهديد الإرهاب مرتفع جداً في الغرب بصورة عامة، وفي أوروبا وبالطبع في فرنسا بصورة خاصة».



وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان يلتقي ضباط الشرطة الفرنسية لدى وصوله إلى كاتدرائية سان ماركلو في بونتواز (أ.ف.ب)

الشخص البالغ 62 عاماً، وإيداعه الحبس، مطلع مارس. يحتفل الكاثوليك والبروتستانت بعيد الفصح، هذا الأحد، بينما

كان مرتبطاً بـ«عمل عنيف ضد مبنى ديني كاثوليكي» من قبل رجل «ملتزم بوضوح بالفكر الجهادي». وأفاد المدعون بأنه جرى توقيف

جهادية دامية، في السنوات الأخيرة، وأحبط هجومان منذ مطلع العام. وأفاد مكتب المدعي العام الوطني لمكافحة الإرهاب بأن أحد الهجوميين

هولندا: انتهاء عملية احتجاز رهائن وإلقاء القبض على المشتبه فيه

أمستردام: «الشرق الأوسط»

وانتهت عملية احتجاز رهائن في هولندا استمرت ساعات، السبت، من دون سقوط ضحايا؛ إذ أطلق سراح جميع المحتجزين الأربعاء، وألقت الشرطة القبض على المشتبه به. وأفادت السلطات بعدم وجود سبب يدعوها إلى الإشتباه بوجود «دافع إرهابي» للعملية التي وقعت في مقهى يتراده الشباب، في بلدة إيدو.

وذكرت الشرطة أنها تلقت تقارير عن عملية احتجاز رهائن عند الساعة 05:15 صباحاً (04:15 بتوقيت غرينتش) في مقهى «بيكتوك» بينما ذكرت وسائل إعلام رسمية أن رجلاً «مشوشاً» اقتحم المكان بينما كان عمال يتفقدونه بعد حفلة.

وأفادت المدعية العامة مارتين كونسنت، في مؤتمر صحفي، بأن الرجل كان مسلحاً بـ«سكاكين عدة» عرضها على الرهائن. وتحقق الشرطة أيضاً بشأن حقيقة ظهر سوداء كان يحملها معه، وسط تقارير بأنه هدد باستخدام متفجرات.

وذكر الناطق باسم الشرطة أن بيان أوسترهيرت، أن عناصر الشرطة قدموا إلى الموقع في غضون دقائق، واطلقوا مفاوضات فوراً مع الرجل.

وقال: «الحسن الحظ جرى ذلك بشكل جيد»، وأضاف الإفصاح عن تفاصيل المفاوضات. وقالت كونسنت إن المشتبه به معروف لدى الشرطة، وسبق أن دُين بتهمته القيام بسلوك يتطويع على تهديد. وتجرى تحقيقات لتحديد دوافعه ووضعها النفسي.

«وضع فليغ»

دفعت الحادثة السلطات إلى نشر عدد كبير من القوات، من بينها شرطة مكافحة الشغب وخبراء متفجرات. وأخلت الشرطة وسط البلدة، وفي آخر حادثة خطيرة مرتبطة بالإرهاب، قُتل المخرج الهولندي المناهض للإسلام ثيو فان غوخ بإطلاق النار عليه وطعنه عام 2004 في أمستردام، على يد رجل كان على صلة بشبكة إرهابية هولندية.

«طالبان» تطالب باكستان بفصل العلاقات التجارية عن القضايا السياسية والأمنية

إسلام آباد: عمر فاروق

وقبل أيام قليلة، أشار وزير الخارجية الباكستاني إلى أن بعض رجال الأعمال أغربوا عن اهتمامهم بمراجعة القضايا التجارية مع أفغانستان، وقال إن «رئاسة مثل هذه المقترحات تشكل إجراء منتظماً من قبل حكومة باكستان، بما في ذلك وزارة الخارجية، مع استمرار النظر في جميع قراراتها السابق الذي اشترط تأشيرات للسائحين الذين يتنقلون بين البلدين. وأشار بيان «طالبان» إلى موافقة باكستان على سحب شرطها الخاص بضرورة تقديم التجار الأفغان لضمائم بنكية، من أجل السماح لهم باستخدام الموانئ الباكستانية لغرض التجارة. وكانت إسلام آباد قد فرضت هذه القيود الشهر الماضي للحد من التهديد وإساءة استخدام مرافق تجارة الترانزيت من جانب أفغانستان.

والروابط بين الشعبين. وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية، ممتاز زهرة بلوش، في بيانها الصحافي الأسبوعي: «نشعر بالفخاؤل بشأن التقدم الذي تحقق في هذه القضايا، ونؤكد التزامنا بتعزيز التجارة والعلاقات الودية مع أفغانستان».

وجاء البيان الرسمي الصادر عن الحكومة الأفغانية أكثر صراحة، إذ أشار إلى أن الجانبين اتفقا على عدة أمور مع التشديد على ضرورة فصل التجارة عن القضايا السياسية. وجررت المحادثات على خلفية توترات سياسية وأمنية شديدة بين البلدين، بعد عدة هجمات إرهابية على الأراضي الباكستانية بزعم مسؤولون باكستانيون أنها انطلقت من الأراضي الأفغانية.

سيطرة «طالبان» على العاصمة الأفغانية.

وأغلقت قوات الأمن الباكستانية معبر «تورخم» التجاري على الحدود مع أفغانستان عدة مرات بعد تبادل لإطلاق النار أو هجمات إرهابية على مواقع عسكرية باكستانية. عُقدت المحادثات التجارية بين الوفدين الباكستاني والأفغاني في كابل في الفترة من 24 إلى 27 مارس (آذار) 2024.

وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية الباكستانية أن وزير التجارة خرم آغا زار أفغانستان في الفترة من 24 إلى 27 مارس مناقشة قضايا التجارة الثنائية مع نظيره الأفغاني، نور الدين عزيزي.

وقالت الخارجية الباكستانية في تعليقه على المحادثات التجارية إن باكستان ملتزمة بتعزيز التجارة

طالبت حركة «طالبان» الأفغانية، باكستان بفصل العلاقات التجارية عن القضايا السياسية والأمنية على الفور.

وقدم وفد «طالبان» الأفغانية المطلب خلال محادثات تجارية عقدت بين البلدين في كابل في الأسبوع الأخير من الشهر الماضي.

يرجع السبب في المطلب الأفغاني إلى كون أفغانستان دولة حبيسة، وبالتالي فهي تعتمد كلياً على المنافذ البحرية الباكستانية لاستيراد وتصدير سلعها التجارية. وخلال الأشهر القليلة الماضية، جرى إغلاق المعابر التجارية على الحدود الباكستانية الأفغانية في عدة مناسبات بسبب التوترات السياسية والأمنية التي باتت تسود على العلاقات بين البلدين في أعقاب

كيف تتحدث عن سقوط 1500 قذيفة على دونيتسك خلال 24 ساعة

ضربات روسية تستهدف البنى التحتية الأوكرانية



فرقة عسكرية تعزف خلال إحياء ذكري ضحايا الاجتياح الروسي في مقبرة بمنطقة بوتشا قرب كييف أمس (أ.ب.)



أوكرانية تضع كيساً من الحلوى على قبر جندي أثناء إحياء ذكري ضحايا الاجتياح الروسي في مقبرة بمنطقة بوتشا قرب كييف أمس (أ.ب.)

وفي يوليو (تموز)، صوت مجلس النواب الروسي على رفع الحد الأقصى لسن تجنيد الرجال إلى 30 عاماً بدلاً من 27. وبخلاف التشريع الجديد بالفعل في حين التنفيذ في الأول من يناير (كانون الثاني) 2024. والخدمة العسكرية الإلزامية مسألة حساسة منذ فترة طويلة في روسيا، إذ يبذل كثير من الرجال ما بوسعهم لتجنب تسلم أوراق التجنيد خلال فترتي الاستدعاء المحدتين في العام. ولا يسمح القانون بإرسال مجندين جدد للقتال خارج روسيا وجرى إعفاؤهم في 2022 من عملية تعبئة عسكرية محدودة جمعت على الأقل 300 ألف لديهم تدريب عسكري سابق للقتال في أوكرانيا. لكن بعض المجندين الجدد جرى إرسالهم لجبهة القتال عن طريق الخطأ. وفي سبتمبر (أيلول)، وقع بوتين أمراً باستدعاء 130 ألفاً في حملة الخريف، وخطت روسيا في الربيع الماضي لتجنيد 147 ألفاً.

طارئاً للتغذية بالتيار الكهربائي في 7 مناطق. وتدعو كييف حلفاءها الغربيين إلى تسليمها مزيداً من المساعدات العسكرية، لا سيما أنظمة الدفاع الجوي. وأوضحت شركة «أوكرينرغو»، الأحد، أن التقنين لا يزال ساريًا في مناطق خاركييف (شرق) وفي بلدة كريفيف ريه، دون الإشارة إلى عدد المتضررين.

وأصيب آخر في بوروفا في منطقة خاركييف، وأصيب مدنيان في مدينة خاركييف، خلال ضربات مساء السبت وليل السبت - الأحد، وفق ما أفاد به الحاكم الإقليمي على «تلغرام». وكثفت موسكو هجماتها الجوية على أوكرانيا في الأسابيع الأخيرة، مستهدفة خصوصاً شبكة الطاقة، وهي تقول إن ذلك يأتي ردًا على الهجمات التي تشنها كييف على مناطقها الحدودية.

موسكو تقول إنها تستهدف شبكات الطاقة في أوكرانيا رداً على هجمات كييف ضد مناطقها الحدودية

وأشارت إلى انقطاع التيار الكهربائي بشكل طارئ في مدينة أوديسا والمناطق المحيطة بها نتيجة الأضرار. وفي وقت سابق، الأحد، أعلنت القوات الجوية الأوكرانية إسقاط 9 صواريخ «كروز» و9 مسيرات من طراز «شاهد» خلال الضربات الليلية.

هجوم. اتقدم بالتعازي لعائلته. رجال الإنقاذ يبحثون بين الأنقاض. من المحتمل وجود أشخاص آخرين تحتها». ومن جهته، أكد الجيش الروسي في بيانه اليومي، الأحد، استهداف بنى تحتية للكهرباء والغاز وأخرى مرتبطة بالصناعة العسكرية الأوكرانية، بصواريخ ومسيرات. وقالت وزارة الدفاع إن قواتها استخدمت «أسلحة جوية بعيدة المدى عالية الدقة» وطائرات مسيرة، و«نتيجة هذا الهجوم، تعطلت عمل مؤسسات دفاعية تشارك في تصنيع وإصلاح الأسلحة والمعدات والتخزين. كل الأهداف الضربة تحققت بنجاح. الأهداف المحددة أصيبت». وقالت شركة الكهرباء الأوكرانية (اوكرينرغو)، أمس الأحد، إن الجيش الروسي ضرب مجدداً البنية التحتية للطاقة خلال الليل، موضحة: «استهدفوا محطات التوتر العالي (...) في المناطق الجنوبية».

وأعلن قال الحاكم المحلي في ليفيف بخرب أوكرانيا ماكسيم كوزيتسكي على تطبيق «تلغرام». إن روسيا هاجمت بصواريخ «كروز» البنية التحتية الأساسية نفسها (...) التي استهدفت سابقاً في 24 مارس (آذار)، وتضرر مبنى إداري. وأضاف: «قتل رجل نتيجة

كييف - موسكو: «الشرق الأوسط» استهداف قصف روسي ليل السبت - الأحد بنى تحتية في أوكرانيا؛ ما أسفر عن مقتل شخص على الأقل، وفق ما أفادت به السلطات الأوكرانية، مؤكدة أنها أسقطت 9 صواريخ و9 مسيرات معادية. وقالت القوات الجوية الأوكرانية، صباح أمس الأحد، إن روسيا أطلقت 16 صاروخاً و11 طائرة مسيرة على أوكرانيا في هجوم جوي أثناء الليل. وأوضحت القوات الجوية في بيان على تطبيق «تلغرام» أنها نجحت في إسقاط 9 طائرات مسيرة و9 صواريخ.

موسكو تعزز انتشارها في البحر الأسود تحسباً لهجمات أوكرانية

لندن: «الشرق الأوسط»

أفاد تقييم استخباراتي صادر عن وزارة الدفاع البريطانية بشأن تطورات الحرب في أوكرانيا، أمس الأحد، بأن تحليلاً للصور صدر مؤخراً، أظهر تركز 4 زوارق عند مدخل ميناة نوفوروسيسك البحري في البحر الأسود. وأشار التقييم الاستخباراتي اليومي المنشور على منصة «إكس» («تويتر» سابقاً)، إلى أن هذا الانتشار يأتي في إطار الجهود المبذولة من أجل تعزيز دفاعات الميناء ضد هجمات السفن السطحية الأوكرانية غير المأهولة. ونظراً لزيادة خطر الهجمات الأوكرانية على مينائهم التقليدي في سيفاستوبول، يقوم ميناء نوفوروسيسك في الوقت الحالي بدور حاسم في حماية الأصول الأكثر قيمة لأسطول البحر الأسود، بحسب ما ورد في التقييم. وأضاف التقييم أنه قد تم استدعاء القائد السابق لأسطول البحر الأسود، الأدميرال فيكتور سوكولوف، بعد النجاحات التي أحرزتها أوكرانيا في استخدام المركبات البحرية الأميركية ضد الأهداف الروسية في البحر وفي الموانئ. ومن المرجح أن يكون البديل عنه، نائب الأدميرال سيرجي بينشوك، قد سعى إلى تحسين فرص بقاء السفن الروسية من خلال اعتماد المزيد من الإجراءات الوقائية والدفاعية، التي تشمل تضيق فجوة الدخول إلى مرافق الموانئ، بحسب التقييم.

وهاجمت القوات الأوكرانية أكثر من 10 مصاف داخل روسيا بطائرات مسيرة محملة بالمتفجرات خلال الشهر الماضي؛ مما أدى إلى خفض إنتاج الوقود. لكن الضربات أغضبت حلفاء كييف في الولايات المتحدة الذين يشعرون بالقلق إزاء ارتفاع أسعار الوقود المحلية في عام الانتخابات، حسبما ذكرت صحيفة «فاينانشيال تايمز» الأسبوع الماضي، نقلاً عن أشخاص مطلعين على هذه المسألة. وقال زيلينسكي للصحيفة الأميركية: «رد فعل الولايات المتحدة لم يكن إيجابياً في هذا الشأن. استخدمنا طائراتنا المسيرة. لا أحد يستطيع أن يقول لنا إنكم لا تستطيعون».

وحث زيلينسكي مرة أخرى على تسريع موافقة الكونغرس على أكثر من 60 مليار دولار من المساعدات العسكرية التي تم تعليقها منذ أشهر. وقال إنه بخلاف ذلك، ستضطر أوكرانيا إلى تخفيف قصصها للأهداف العسكرية الروسية والبنية التحتية الحيوية، بما في ذلك الطائرات الحربية. وذكر زيلينسكي في منشور على منصة «إكس» («تويتر» سابقاً)، هذا الأسبوع بعد التحدث مع رئيس مجلس النواب الأمريكي مايك جونسون: «نحن نندرك أن هناك وجهات نظر مختلفة في مجلس النواب حول كيفية المضي قدماً، ولكن الأساس هو الحفاظ على المساعدات لأوكرانيا بوصفه عاملاً موحداً».

زيلينسكي يدعو مواطنيه إلى «الدفاع عن أنفسهم» في مواجهة الروس فرنسا لإرسال صواريخ ومدركات إلى أوكرانيا

باريس - لندن: «الشرق الأوسط»



شبان روسيان يمتطيان حصانينهما أمام كنيسة بسان بطرسبرغ أمس في إطار التدابير الأمنية خلال عيد الفصح (أ.ب.)



أوكرانيون يتظاهرون في كييف أمس مطالبين السلطات بإعادة ذوبهم العسكريين المحتجزين لدى روسيا (أ.ب.)

وقال إن فرنسا تتطلع إلى تزويد أوكرانيا بالعتاد من المركبات المدرعة التي تستخدم لنقل الجنود على الجبهة في عام 2024 وأوائل عام 2025. وتابع ليكورتو أن فرنسا تستعد أيضاً لإطلاق مجموعة جديدة من صواريخ «أستر 30» (أرژو) من أجل كييف. وأكد الوزير الفرنسي أن «أوكرانيا بحاجة ماسة إلى دفاع جو-أرض أفضل... روسيا تكثف ضرباتها خصوصاً على المدنيين والبنية التحتية المدنية». ويجري الجيش الفرنسي إحلالاً تدريجياً لآلاف من المركبات المدرعة، التي دخلت الخدمة لأول مرة في أواخر سبعينات القرن الماضي، بناقلات جنود جديدة متعددة المهام. ويمكن لصواريخ «أستر 30» اعتراض الطائرات الحربية والطائرات المسيرة وصواريخ «كروز» في نطاق يصل إلى 120 كيلومتراً. في غضون ذلك، دعا الرئيس

الأوكراني فولوديمير زيلينسكي «الدفاع عن أنفسهم» في مواجهة العدوان الروسي». وكتب زيلينسكي، في منشور عبر منصة «إكس»، بمناسبة عيد الفصح: «الآن لا يوجد ليل أو نهار لا يحاول فيه الإرهاب الروسي كسر حياتنا».

«تراجع اضطرابي أوكراني» وكان زيلينسكي قد حذّر من أن القوات الأوكرانية قد تضطر إلى التراجع محاولة لإجبار موسكو على وقفها.

في غضون ذلك، دعا الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي مواطنيه إلى «الدفاع عن أنفسهم» في مواجهة الروس. وقال زيلينسكي في منشور على منصة «إكس» («تويتر» سابقاً)، إن القوات الأوكرانية ستضطر إلى التراجع إذا لم تحصل على مزيد من المساعدات العسكرية من الحلفاء، حسبما أوردت وكالة «بلومبرغ» للأخبار السبت. وكتب ديفيد إغناطيوس من صحيفة «واشنطن بوست» في عمود، نقلاً عن حرداداً على ضحايا «هجوم كروكوس»، في حين ذكرت صحيفة «كومبرسانت» أن من بين المشاركين سفراء الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وأفريقيا وأميركا اللاتينية، بالإضافة إلى ممثلين عن الأمم المتحدة ومنظمات أخرى.

«أوقف ثلاثة أشخاص كانوا يخططون لارتكاب سلسلة من الجرائم الإرهابية». وأوضح للجنة أن هذه التوقيفات نفذت خلال عملية في محج قلعة، عاصمة داغستان، ومدينة كاسبيسك الواقعة على مسافة نحو عشرة كيلومترات من محج قلعة. ونقلت وكالة «ريا نوفوستي» عن مصدر أمني لم تذكر هويته قوله إنه جرت «محاصرة» مشتبهين بهما في شقتهما

روسيا توقف 3 أشخاص خلال عملية أمنية في داغستان

موسكو: «الشرق الأوسط»

أوقفت السلطات الروسية أمس الأحد 3 أشخاص في جمهورية داغستان الواقعة في منطقة القوقاز للاشتباه في تخطيطهم لسلسلة من الهجمات، بعد 10 أيام من الهجوم الذي استهدف صالة للحفلات الموسيقية قرب موسكو مخلفاً 144 قتيلًا على الأقل. وقالت اللجنة الوطنية الروسية لمكافحة الإرهاب في

بيان: «أوقف ثلاثة أشخاص كانوا يخططون لارتكاب سلسلة من الجرائم الإرهابية». وأوضح للجنة أن هذه التوقيفات نفذت خلال عملية في محج قلعة، عاصمة داغستان، ومدينة كاسبيسك الواقعة على مسافة نحو عشرة كيلومترات من محج قلعة. ونقلت وكالة «ريا نوفوستي» عن مصدر أمني لم تذكر هويته قوله إنه جرت «محاصرة» مشتبهين بهما في شقتهما

في كاسبيسك قبل توقيفهما. وأشارت اللجنة إلى أنه «تم العثور على سلاح أوتوماتيكي ونذائره، بالإضافة إلى عبوة ناسفة جاهزة للاستخدام في الموقع»، قائلة إن العملية لم تتسبب في وقوع ضحايا. ويأتي هذا الإعلان بعد أكثر من أسبوع من الهجوم على «كروكوس سيتي هول» في ضاحية العاصمة الروسية والذي خلف ما لا يقل عن 144 قتيلًا و551 جريحًا وتجنانه

تتخط «داعش». وكانت إدارة المراسم بوزارة الخارجية الروسية قالت إن سفراء عدد من الدول الأجنبية شاركوا السبت في مراسم أقيمت حرداداً على ضحايا «هجوم كروكوس»، في حين ذكرت صحيفة «كومبرسانت» أن من بين المشاركين سفراء الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وأفريقيا وأميركا اللاتينية، بالإضافة إلى ممثلين عن الأمم المتحدة ومنظمات أخرى.

إردوغان يتطلع إلى «حقبة جديدة»... وإمام أوغلو يأمل الاستيقاظ على «ربيع»

أعمال عنف تتخلل انتخابات تركيا... واتهامات بحشد ناخبين

أنقرة: سعيد عبد الوازق

صوت الناخبون الأتراك، الأحد، في أحد أكثر الانتخابات المحلية حساسية في تاريخ الجمهورية التركية، التي اتفق المراقبون والشوارع التركي على تسميتها بـ«معركة إسطنبول» التي تنافس على رئاسة بلديتها 49 مرشحاً حزبياً ومستقلاً. شارك في الانتخابات مرشحو 34 حزباً، وجرى فيها اختيار رؤساء بلديات 81 ولاية و973 قضاء و390 بلدة، إلى جانب 50 ألفاً و336 «مختاراً» لأحياء القرى، فضلاً عن أعضاء مجالس البلديات.

انتشار أممي

وبلغ عدد الناخبين المسجلين الذين يحق لهم التصويت في الانتخابات المحلية 61 مليوناً و441 ألفاً و882 ناخباً، أدلى من شارك منهم بأصواتهم في 206 ألف و845 صندوقاً انتخابياً، إضافة إلى ألف صندوق متنقل لذوي الإعاقات والمرضى. جرى الاقتراع، بحسب قرار «المجلس الأعلى للانتخابات»، من الساعة 07:00 بالتوقيت المحلي في 32 ولاية بشرق البلاد، وأغلقت الصناديق فيها الساعة 16:00 بالتوقيت المحلي، بينما بدأ التصويت في الولايات الـ49 الأخرى الساعة 08:00 وانتهى الساعة 17:00 بالتوقيت المحلي. وتم نشر 600 ألف شرطى في أنحاء البلاد لتأمين الانتخابات، التي شهدت بعض الحوادث التي لم تؤثر إجمالاً على سيرها.

وإلى الرئيس رجب طيب أردوغان، بصوته، في الانتخابات في مدرسة بمنطقة أوسكار في الشطر الآسيوي من إسطنبول، ورافقه زوجته أيمينة. وقال أردوغان، عقب الإدلاء بصوته: «اعتقد أنه ستصدر نتيجة تعود بالخير على بلدنا وشعبنا، هذه الانتخابات ستكون وسيلة لبداية حقبة جديدة في

أكرم إمام أوغلو بدلي بصوته في إسطنبول الأحد (رويترز)



إردوغان يحيي انتصاره بعد الإدلاء بصوته في إسطنبول أمس (رويترز)

بين الرئيس رجب طيب أردوغان، ورئيس بلديتها الحالي أكرم إمام أوغلو.

ورغم وجود 49 مرشحاً لرئاسة بلدية إسطنبول، فإن المعركة انحصرت بشكل أساسي بين إمام أوغلو، الذي أظهرت استطلاعات الرأي تفوقه نسبياً، ومرشح حزب العدالة والتنمية يحظى بشعبية كبيرة، لكنه حصل على دعم من أردوغان الذي حشد إمكانات الحكومة والدولة وراءه. وأجمع الأتراك على أن إسطنبول، كبرى ولايات البلاد ومركزها الاقتصادي، هي عنوان الانتخابات المحلية التي تطوي بها البلاد صفحة صراعين انتخابيين طويلين استمر نحو عام، غلغله الاستقطاب السياسي الحاد.

مؤشر قوة

تنبع أهمية الانتخابات المحلية، التي تجري كل 5 سنوات، في أنها تعطي مؤشراً على قوة الأحزاب. لكن هذه الانتخابات تحديداً ستكون مؤشراً على مستقبل البلاد، وقد تغير المشهد السياسي فيها بالكامل.

ففي حال فوز إمام أوغلو للمرة الثانية، بعد الضربة القوية التي وجهها لإردوغان والحزب الحاكم في انتخابات 2019، ستعزز ترشيحات فوزه بالانتخابات الرئاسية المتوقعة في 2028، على أساس القاعدة التي وضعها أردوغان بنفسه ويفادها أن «من يفز بإسطنبول، يفز بتركيا».

في المقابل، فإن فوز مرشح أردوغان، وزير البيئة السابق مراد كوروم، سيفتح، بحسب إجماع سياسي كبير في تركيا، الطريق أمام أردوغان لطره دستور جديد للبلاد سيمكّنه من الترشح للرئاسة للمرة الرابعة على التوالي، لتخطي عقبة الدستور الحالي التي تمنعه من الترشح مجدداً بعد انتهاء ولايته الحالية عام 2028.

الدرك إلى المدينة للتصويت في الانتخابات، وأنه لا يوجد ناخبون من أغري»، واصفاً الأمر بأنه «عار ومصادرة لإرادة الناخبين».

ورفض رئيس المجلس الأعلى للانتخابات، أحمد بنار، هذه المزاعم، مشدداً على أن جميع الادعاءات التي صدرت حول نقل ناخبين، خصوصاً إلى الولايات الشرقية من البلاد، وردت إلى المجلس وتم تقييمها، مؤكداً أنه لا يمكن لأي ناخب التصويت في مكان غير مسجل فيه.

العنوان «إسطنبول»

وأجريت الانتخابات المحلية في تركيا، الأحد، وقد انطبع في الأذهان أنها معركة إسطنبول

عدهم 5950 ناخباً، لم يكن بينهم مدني واحد، وأنه تم نقل عناصر من الشرطة وقوات الدرك إلى المدرسة للتصويت في الانتخابات. ووقعت اشتباكات بين الأهالي وعناصر الشرطة وتم القبض على العشرات.

ادعاءات «نقل الناخبين»

واحتج النائب البرلماني سري ساكيك، من حزب «المساواة الشعبية والديمقراطية» المؤيد للحزب الحاكم السابق المعتدل للبلاد، على نقل أعداد من قوات الأمن للتصويت لصالح مرشحي حزب «العدالة والتنمية» الحاكم في الولاية.

وأكد ساكيك أنه تم «جلب آلاف من عناصر الشرطة وقوات

هيمنت «معركة إسطنبول» على الانتخابات المحلية وسط مساعي أردوغان لاستعادتها من المعارضة

12 آخرون في ديار بكر، كبرى ولايات جنوب شرقي البلاد ذات الغالبية الكردية في اشتباكات بين مجموعتين من الناخبين ومنغوبي الأحزاب في اللجان الانتخابية.

وفي ولاية شانلي أورفا، أصيب 15 شخصاً، 4 منهم بطلقات أسلحة، وتدخلت قوات الدرك لفض الاشتباكات التي اندلعت بين أنصار حزبي «العدالة والتنمية» الحاكم والرئيس الجديد «الإسلامي المعارض» وألقيت قوات الدرك القبض على 6 أشخاص، وتم نقل المصابين إلى مستشفيات في الولاية.

كما شهدت ولاية شرناق توتراً شديداً، ووقعت اشتباكات بإحدى المدارس، بعدما قال الأهالي إن الناخبين المسجلين في المدرسة

تركيا، نامل بأن تساهم في انطلاق المخوية الجديدة للجمهورية التركية». بدوره، قال إمام أوغلو، رئيس بلدية إسطنبول الحالي الذي يسعى لتجديد ولايته، «أمل أن تستيقظ إسطنبول وتركيا (الأثنين) على صباح ربيعي جميل».

وأكد رئيس المجلس الأعلى للانتخابات، أحمد بنار، أن عمليات التصويت في الانتخابات المحلية جرت دون مشاكل تُعرق سيرها.

اشتباكات محدودة»

وشهدت الانتخابات حوادث متفرقة تركزت في بعض ولايات شرق وجنوب شرقي البلاد، حيث قُتل شخص على الأقل وأصيب

بسبب فيديو يظهر الرئيس الأميركي «مخطفاً»

حملة بايدن تتهم ترمب بالتحريض على العنف السياسي

واشنطن: هبة القديسي

النظام القضائي سلاحاً ضده.

وأظهر مقطع الفيديو، الذي نُشر يوم الجمعة، مركبتين يحملان أعلاماً أميركية، وعلم «الحياة الزرقاء» المهمة، الذي يشير لدعم إلفانز القانون، وشعار «ترمب 2024»، فضلاً عن صورة وأثار الفيديو انتقادات واسعة واتهامات لترمب بمحاولة «التحريض على العنف السياسي».

اتهامات متبادلة

وقسارن مايكل تايلر، مدير الاتصالات في حملة بايدن، نشر ترمب هذه الصورة بدعوات سابقة يرى أنها تحرض على العنف، مثل تحذيره من «حمام دم» اقتصادي، أو مطالبة جماعة «براود بويين» اليمينية المتطرفة بـ«الاستعداد».

وقال تايلر إن «ترمب يحرض بانتظام على العنف السياسي، وقد حان الوقت لأن يأخذ الناس على محمل الجد - فقط أسألوا ضباط شرطة الكابيتول الذين تعرضوا للهجوم أثناء حماية ديمقراطيتنا في 6 يناير (كانون الثاني)»، في إشارة إلى الهجوم على مبنى الكونغرس في 2021.

في المقابل، ردّ ستيفن تشيونغ، المتحدث باسم حملة ترمب، في بيان متهمًا الديمقراطيين بتسييس النظام القضائي الأميركي ضد الرئيس السابق.

وقال: «كانت تلك مجرد صورة (...)» إن الديمقراطيين والمجانين لم يدعوا إلى العنف الدنيء ضد الرئيس ترمب وعائلته فحسب، بل إنهم في الواقع يستخدمون

فيها، على الرغم من ترشيح الجمهوريين لإيريك هوفد، المصرفي ورجل الأعمال القادر على تمويل حملته بنفسه.

بنسلفانيا

وفي ولاية بنسلفانيا، التي قد تصبح ساحة معركة رئيسية في الانتخابات الرئاسية هذا العام، يواجه السيناتور الديمقراطي، بوب كيسي، مرشحاً جمهورياً هو ديفيد ماكورميك، الرئيس التنفيذي السابق لشركة «بريدجوتر أسوشيتس»، أحد أكبر صناديق التحوط في العالم. غير أن ماكورميك خسر الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري بمجلس الشيوخ في عام 2022 أمام محمد أوز، وقد يخسر السباق مجدداً هذا العام.

ماريلاند

وفي ولاية ماريلاند الديمقراطية تاريخياً، لم يكن الديمقراطيون يتوقعون خوض سباق قاسٍ فيها. لكن ترشح حاكمها الجمهوري السابق المعتدل والمحسوب، لاري هوغان، الذي شفى من السرطان أخيراً، يفرض عليهم بذل جهود خاصة للتأكد من فوز مرشحهم، ليحل محل السيناتور الديمقراطي المتقاعد، بن كاردين. ولا يزال أمامهم خوض انتخابات تمهيدية بين 3 مرشحين ديمقراطيين. في انتخابات ستجري في 14 مايو (أيار) المقبل.

تكساس وفلوريدا

وفي تكساس وفلوريدا، الولايتان الوحيدتان اللتان ستشهدان معركة انتخابية على مقعدين جمهوريين، للسيناتور تيد كروز والسيناتور ريك سكوت، يسعى الديمقراطيون للاستفادة من تراجع شعبيتهما. ورشح الديمقراطيون النائب كولن الريد في تكساس، والنائبة السابقة ديبى موكرسيل باول في فلوريدا. غير أن تحولهما إلى ولايتين جمهوريتين، يجعل من الصعب إقناع الناخبين بالابتعاد عن ترمب.

ويسكونسن

وفي ولاية ويسكونسن، كانت السيناتور الديمقراطية تامي بالدوين شخصية بارزة، منذ انتخابها لعضوية مجلس الولاية في عام 1992. ومع إعادة انتخاب الولاية لحاكمها الديمقراطي المعروف، توني إيفرز، لا يبدو أن الديمقراطيين يخشون الهزيمة

جمهوري آخر.

أريزونا

وفي ولاية أريزونا، أذى تقاعد السيناتور كريستين سينما، التي انشقت عن الحزب الديمقراطي لتصبح مستقلة، إلى بدء سباق محتدم بين النائب التقدمي روبن غاليجو، وكاري ليك مذبعة الأخبار التلفزيونية السابقة المدعومة بقوة من ترمب. وتعد الولاية من بين أبرز الولايات المتأرجحة، وقد تحسم السباق الرئاسي أيضاً، حيث فاز فيها بايدن عام 2020 بفارق ضئيل، ويسعى ترمب للفوز بها بعدما أدعى سرقة الانتخابات فيها في ذلك العام، وهي ادعاءات شاركته فيها ليك نفسها.

أوهايو

وكما في مونتانا، يواجه السيناتور الديمقراطي شيروود براون في ولاية أوهايو الجمهورية أيضاً، منافسة من المرشح الجمهوري المليونير بيرني مورينو، المدعوم بقوة من ترمب. غير أن الأخير يواجه تحدياً أساسياً، كونه ليس من سكان الولاية، وخلفيته التجارية قد تعرضه لهجمات كبيرة، وهو ما ظهر خلال الانتخابات التمهيدية، حيث فاز بصعوبة على منافس

الديمقراطيون يواجهون انتخابات صعبة للاحتفاظ بغالبيتهم... والجمهوريون يحتاجون مقعداً واحداً

10 ولايات قد تحسم السيطرة على مجلس الشيوخ الأمريكي

واشنطن: إيلي يوسف

يراهن الحزبان الديمقراطي والجمهوري على 10 ولايات، للسيطرة على مجلس الشيوخ، في انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني) المقبلة.

وبينما يحظى الديمقراطيون بغالبية صوت واحد، فإنهم يواجهون معركة انتخابية قاسية وحامية، من ولاية ماريلاند إلى أريزونا، مع مرشحين جمهوريين قد يتمكنون من قلب هذه السيطرة.

وفي حين أن انتخابات مجلس النواب تجري كل عامين، وتدور على كل مقاعد، غير أن انتخابات مجلس الشيوخ تجري كل ست سنوات، حيث تطرح مقاعد نحو 33 في المائة منه على الانتخاب كل 4 سنوات.

أغلبية ضئيلة

وهذا العام تدور المعركة من أجل السيطرة على مجلس الشيوخ على المقاعد التي يشغلها الديمقراطيون، حيث يدافعون عن أغلبية ضئيلة تبلغ 51 مقابيل 49 مقعداً. ومع إعلان السيناتور الديمقراطي جو ماننين تقاعده، وعدم ترشحه عن ولاية ويست فيرجينيا الداعمة بقوة للجمهوريين، يخشى الديمقراطيون خسارة غالبيتهم الضئيلة. وإذا فاز الرئيس السابق دونالد ترمب بالسباق الرئاسي، فسيتحاج الحزب الجمهوري المقعد واحد لضمان السيطرة على مجلس الشيوخ، لأن مناصفة المقاعد بين الحزبين، تعطي نائب الرئيس الأرحية لحسم التصويت فيه.

في المقابل، يحتاج الديمقراطيون للحفاظ على كل المقاعد التي يسيطرون عليها الآن، وأن يفوز مرشحهم بالمقاعد المفتوحة في ولايات أريزونا وميشيغان وميريلاند، بما يمكن نائبة الرئيس كاملا هاريس، في حالة فوز الرئيس جو بايدن، من حسم التصويت بمجلس الشيوخ.

مونتانا

وفي ولاية مونتانا ذات الميول

رمضان وفلسفة الجوع



مامون فندي

الجوع قريب وليس بعيداً كما يتصور البعض، ما عليك إلا أن تمشي في لندن أو نيويورك لترى من كان يملك يوماً ما ملقى على قارعة الطريق دون مأوى. ربما في رمضان يتركز الذهن أكثر على فلسفة الجوع، وبعد سياسة التجويع بوصفها سلاحاً للقتل والتي تمارسه إسرائيل في غزة، يصبح سؤال فلسفة الجوع سؤالاً وجودياً، وأن الجوع قريب ولو جغرافياً.

الكتابة عن فلسفة الجوع قليلة في الدراسات الاجتماعية، ومعظمها يتمحور حول قلة الموارد من أرض خصبة ومياه، ولكن الجوع مرتبط بقضايا أكبر جوهرها أخلاقي، رغم أن أسوأ كإدارة الموارد وسلاسل التوزيع والنظام الاقتصادي العالمي جملة.

ومع ذلك ظني، ورغم مرور أكثر من رمضان يتجاوز الالاف إلا أن إنتاجنا الفكري حول دراسات الجوع كمسلمين يبقى محدوداً، والسؤال لماذا؟ أو بالأحرى لماذا نذكر الجوع منقطعاً في شهر رمضان فقط.

حسب الإحصاءات يعد العالم العربي ربما المنطقة الوحيدة في العالم التي ارتفع فيها معدل الفقر (على أساس خط الفقر البالغ 3,65 دولار) خلال العقد الماضي، من نحو 12,3 في المائة في عام 2010 إلى 18,1 في المائة في عام 2023. وهناك

دول كثيرة في عالمنا العربي نصف سكانها تقريباً يرزحون تحت خط الفقر؛ إذ ينهشهم الجوع نهشاً. بالطبع لدينا واحات من الغنى قليلة، ومعظمها في منطقة الخليج العربي، ومع ذلك حتى في تلك الدول الغنية، ما زالت الطبقة الوسطى صغيرة جداً مقارنة بالدول الصناعية.

الجوع ليس في غزة وحدها، ولكن هناك المجاعة في السودان الذي كان يوصف بسلة غذاء أفريقيا والعالم، والجوع في اليمن، وحتى ليبيا النقطلة تحولت إلى بلاد فقر؛ إذ اتسع الفقر فيها باتساع صحرائها.

هذا دعك عن الصومال واليمن وسوريا وبقية البلدان المنكوبة. نحن لا نحس بهذا الجوع نتيجة الفجوة الموجودة بين العالم العربي الفضائي الذي نشاهده على الشاشات وبين العالم العربي الحقيقي على الأرض. نتأمل الشاشات على المؤثرين على «السوشيال ميديا» فنظن أننا ضمن العالم المتقدم، وأنه لا فقر عندنا مع أن الحقيقة غير ذلك.

ما عليك إلا أن تتأمل ملابس المذبح والمذبة الأنيقة حتى تتسنى أننا فقراء، ومع ذلك لو تأملت ملابس الضيوف لعرفت أن معظمهم من بري مارك، اللون زام أما الخامات فينتقصها كثير، فلا تجعل ضوء الشاشات يبعدهك عن معرفة الواقع.

من الملاحظات التي سجلتها وبناءً على الأخبار التي نسمعها كل يوم ما يخص اتساع موائد الرحمن في العواصم الكبرى في العالم العربي، ولكن الجوع في رمضان هو نوعية من يجلسون على موائد الرحمن، فتلك الموائد التي كانت تجم بالفقراء قديماً نراها اليوم مكتظة ممن كانوا يمثلون عصب الطبقة الوسطى من الأفندية والموظفين، كل يجلس ويخفي وجهه خلف صحيفة حتى حين موعد الإفطار.

بكل أسف دراسات الجوع والفقر في منطقتنا لم تحظ بما تستحق، وذلك طبعاً لأن ثقافتنا ترى أن الاعتراف بالحاجة نوع من العار يمس الشرف والرجولة وغير ذلك من المفاهيم الثقافية التي تصعب على الباحث الوصول إلى معلومات دقيقة حول الفقر والعوز والحاجة، فمعظم البيانات فيها نسبة كبيرة من الخطأ

محيطه وهو التعددية الدينية والثقافية التي جعلت اللبنانيين يصدقون مقولة لبنان الجسر بين الشرق والغرب، وجعلت من بيروت مدينة «كوزموبوليت». هذه التعددية نفسها ولأنها غير مؤطرة مؤسسياً، لعبت دوراً كبيراً في انعدام المواطنة، فلبنان الجسر بقي جسراً معلقاً في الهواء ولم يرس على برز الغرب، ولا على برز الشرق، ولا حتى على برز أرضه. هزال المواطنة سبب لضعف الوطن، وإذا ضعف الوطن انتفت الدولة ومعها الحكومة، لذلك حتى في أوج مراحل الاستقرار والأدهار، وهي استثناء في تاريخ هذا البلد، لم تكن الدولة اللبنانية يوماً قادرة على الحكم وإدارة التنوع والتعدد الذي يتغنى به اللبنانيون.

هذه الأسباب - العوامل كلها جاذبة للتوترات الخارجية التي بدورها، لم تنتج الوقت الكافي لاختبار ما يسمى التجربة اللبنانية ودرتها تاجها كانت بيروت. الداخل والخارج تقاطعا على تخريب بيروت وتكسيرها لفرادتها وانفتاحها، الذي أصاب بيروت وأصاب الوطن برمته.

اليوم الحال أصعب وأخطر؛ لأن حجة وجود القوات الأجنبية من فلسطينية أو سورية أو إسرائيلية سقطت منذ سنة 2005، وتهاوت مقولة إن خروج القوات الأجنبية ينهي أزمات لبنان، رغم الوجود الإيراني القاطع عبر «حزب الله».

مخارج الأزمة صارت أكثر تعقيداً وتشابكاً، والرهان على التسوية الإقليمية الكبرى مهما كانت متوازنة لن ينعكس كما نتمنى على التسوية الداخلية، بفعل حجم المتغيرات في الداخل والوقائع على الأرض وتنشيط النسيج الاجتماعي والتفكك الحاصل على المستويات كافة. الأخطر أن القناعة بلبنان واحد موحد انهارت لدى شرائح واسعة من اللبنانيين من كل الطوائف، وبخاصة عند الطائفة المارونية التي تعدّ أنها وراء قيام لبنان الحديث.

قد ينقذ تقاطع المصالح الإسرائيلية - الإيرانية لبنان من حرب مدمرة، لكن إصلاح أحواله الداخلية يبقى بحاجة إلى معجزة.



سام منسي

قد ينقذ تقاطع المصالح الإسرائيلية - الإيرانية لبنان من حرب مدمرة لكن إصلاح أحواله الداخلية يبقى بحاجة إلى معجزة

حصّة وافرة، لكن لا يمكننا إغفال العوامل الداخلية، بدءاً من الأسس الدستورية التي قام عليها البلد مثل العيش المشترك والمحاصرة بين الطوائف، وصولاً إلى الأنماط الثقافية - الاجتماعية التي كرسّت صورة اللبنانيين مثل شعب يتأقلم مع كل الإوجاجات والانحرافات إلى حد التماهي مع الفساد والتهمز من المحاسبة واعتماد نهج الترفيع في حل كل أزماته.

الإشكالية الكبرى تبقى فيما عذّه لبنان، ولا يزال، سبب ترأّته وتميّه عن

مغلوب ويتسوية أميركية - مصرية منحت مصر الناصرية دوراً متميزاً امتد لسنوات، على حساب التيار المؤيد لرئيس الجمهورية آنذاك كميل شمعون.

الحدث الثالث هو توقيع اتفاقية القاهرة بين لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية سنة 1969، التي منحت المنظمات الفلسطينية المسلحة حرية العمل الفدائي من مناطق في جنوب لبنان عرفت بمسمى فتح لاند، وحظي الفلسطينيون بسطوة ونفوذ سياسي وأمني وبسطوا سيطرتهم على مناطق في بيروت أطلق عليها تسمية دولة الفاكهاني ويحكمها ياسر عرفات. شكّل ذلك الشرارة المستجدة للخلافات الداخلية مع اصطاف غالبية إسلامية إلى جانب الفلسطينيين.

الحدث الرابع كان اندلاع الحرب الأهلية سنة 1975 جراء استئثار التمرد الفلسطيني العسكري والاحتكاكات مع ميليشيات مسيحية مسلحة، وأحياناً مع الجيش اللبناني. الحرب الأهلية إلى امتدت نحو 15 سنة كانت نزاعاً أهلياً عنيفاً ودامياً، لكنها ترجمت أيضاً على أرض لبنان الخلافات العربية - العربية، والعربية - الإسرائيلية. بعد اتفاقية كامب ديفيد عام 1979، سعت سوريا إلى إحكام سيطرتها على لبنان، وحصل لها ذلك بعد أن تفردت قواتها بالبقاء فيه، إثر سحب الدول المشاركة في قوات الردع العربية قواتها تدريجياً. تفرد النظام السوري في حكم لبنان ورسم سياساته وفق مصالحه حتى عام 2005، عندما خرجت قواته من البلاد إثر اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري.

بدأ حينها الزمن الإيراني في لبنان، وتمكّن «حزب الله» عبر سلسلة من الانقلابات من إحكام سيطرته على مفاصل الدولة. كل هذه الأزمات واكبتها عوامل وتدخلات خارجية سافرة لعبت على النزاعات الأهلية، وأثبتت عدم مناعة لبنان ضدها وعجزه حتى اليوم عن حكم نفسه بنفسه. فهل تهالك الدولة هو فقط سبب الخراج ووجود لبنان في وسط منطقة ولادة أزمات وحروب تتسلسل إليه؟ للخارج

أقل من الصفر، لأنّ العدد الزائد لن يضيف، بل يقلل من ربحية القطاع. هل جرّينا تحديث قطاع الزراعة في بلدك، وراينا كم نحتاج من مزارعين؟ هل جرّينا تحديث قطاع موظفي الدولة وراينا كم نحتاج؟ إن كنت زائداً عن الحاجة فلا مجال لأن أتحدث عن أهميتي. وحتى إن كنت ضمن العدد المطلوب فأهميتي الفردية ليست مضمونة، ما دام يمكن الاستغناء عني وإحلال شخص آخر مكاني من دون أن يتأثر العمل. كتكتسب أهميتك من مهارتك الفردية، وليس من موقع القطاع الذي تعمل فيه في هرم احتياجات الإنسان.

المهارة الفردية إذن هي العنصر المهم. وهذه النقطة الثانية. هل مهارتك تنافسية أم لا؟ والمقياس الاقتصادي الذي نستخدمه للإجابة هو مقدار الطلب على ما تقدمه. هل هناك جهة مستعدة لأن تدفع لك مبلغاً من المال مقابل أن تعمل لديها؟ هل تضمن هذه الجهة أن تجني من ورائك أكثر مما دفعته لك؟

ثالثاً: القيمة ليست مطلقة، بل نسبية. السوق تصويت يومي على القيمة. في ظرف معين ربما يصير ثمن الماء قزوة، وفي ظرف آخر مجانياً. الاقتصاد، كغيره من مظاهر الاجتماع البشري، متحرك طوال الوقت ونسبي، ولا يمكن تقييمه تقييماً مطلقاً ثابتاً في كل الأوقات والأزمان.

أخيراً، تخدّل أن لديك مصنعين؛ أحدهما ينتج سلعة غذائية، والآخر ينتج لعبة أطفال. هل تعتقد أن الجهد الإداري خلف المنتجين يختلف حسب قيمة أي منهما؟ برنامج مقابل مثل «رامز جاب من

أقل من الصفر، لأنّ العدد الزائد لن يضيف، بل يقلل من ربحية القطاع. هل جرّينا تحديث قطاع الزراعة في بلدك، وراينا كم نحتاج من مزارعين؟ هل جرّينا تحديث قطاع موظفي الدولة وراينا كم نحتاج؟ إن كنت زائداً عن الحاجة فلا مجال لأن أتحدث عن أهميتي. وحتى إن كنت ضمن العدد المطلوب فأهميتي الفردية ليست مضمونة، ما دام يمكن الاستغناء عني وإحلال شخص آخر مكاني من دون أن يتأثر العمل. كتكتسب أهميتك من مهارتك الفردية، وليس من موقع القطاع الذي تعمل فيه في هرم احتياجات الإنسان.

المهارة الفردية إذن هي العنصر المهم. وهذه النقطة الثانية. هل مهارتك تنافسية أم لا؟ والمقياس الاقتصادي الذي نستخدمه للإجابة هو مقدار الطلب على ما تقدمه. هل هناك جهة مستعدة لأن تدفع لك مبلغاً من المال مقابل أن تعمل لديها؟ هل تضمن هذه الجهة أن تجني من ورائك أكثر مما دفعته لك؟

ثالثاً: القيمة ليست مطلقة، بل نسبية. السوق تصويت يومي على القيمة. في ظرف معين ربما يصير ثمن الماء قزوة، وفي ظرف آخر مجانياً. الاقتصاد، كغيره من مظاهر الاجتماع البشري، متحرك طوال الوقت ونسبي، ولا يمكن تقييمه تقييماً مطلقاً ثابتاً في كل الأوقات والأزمان.

أخيراً، تخدّل أن لديك مصنعين؛ أحدهما ينتج سلعة غذائية، والآخر ينتج لعبة أطفال. هل تعتقد أن الجهد الإداري خلف المنتجين يختلف حسب قيمة أي منهما؟ برنامج مقابل مثل «رامز جاب من

رامه جلال أم مهندس البناء؟



خالد البري

قطاعات الفنون والترفيه والرياضة قطاعات اقتصادية تدرّ أرباحاً وهي قطاعات مهارة

أقل من الصفر، لأنّ العدد الزائد لن يضيف، بل يقلل من ربحية القطاع. هل جرّينا تحديث قطاع الزراعة في بلدك، وراينا كم نحتاج من مزارعين؟ هل جرّينا تحديث قطاع موظفي الدولة وراينا كم نحتاج؟ إن كنت زائداً عن الحاجة فلا مجال لأن أتحدث عن أهميتي. وحتى إن كنت ضمن العدد المطلوب فأهميتي الفردية ليست مضمونة، ما دام يمكن الاستغناء عني وإحلال شخص آخر مكاني من دون أن يتأثر العمل. كتكتسب أهميتك من مهارتك الفردية، وليس من موقع القطاع الذي تعمل فيه في هرم احتياجات الإنسان.

المهارة الفردية إذن هي العنصر المهم. وهذه النقطة الثانية. هل مهارتك تنافسية أم لا؟ والمقياس الاقتصادي الذي نستخدمه للإجابة هو مقدار الطلب على ما تقدمه. هل هناك جهة مستعدة لأن تدفع لك مبلغاً من المال مقابل أن تعمل لديها؟ هل تضمن هذه الجهة أن تجني من ورائك أكثر مما دفعته لك؟

ثالثاً: القيمة ليست مطلقة، بل نسبية. السوق تصويت يومي على القيمة. في ظرف معين ربما يصير ثمن الماء قزوة، وفي ظرف آخر مجانياً. الاقتصاد، كغيره من مظاهر الاجتماع البشري، متحرك طوال الوقت ونسبي، ولا يمكن تقييمه تقييماً مطلقاً ثابتاً في كل الأوقات والأزمان.

أخيراً، تخدّل أن لديك مصنعين؛ أحدهما ينتج سلعة غذائية، والآخر ينتج لعبة أطفال. هل تعتقد أن الجهد الإداري خلف المنتجين يختلف حسب قيمة أي منهما؟ برنامج مقابل مثل «رامز جاب من

أقل من الصفر، لأنّ العدد الزائد لن يضيف، بل يقلل من ربحية القطاع. هل جرّينا تحديث قطاع الزراعة في بلدك، وراينا كم نحتاج من مزارعين؟ هل جرّينا تحديث قطاع موظفي الدولة وراينا كم نحتاج؟ إن كنت زائداً عن الحاجة فلا مجال لأن أتحدث عن أهميتي. وحتى إن كنت ضمن العدد المطلوب فأهميتي الفردية ليست مضمونة، ما دام يمكن الاستغناء عني وإحلال شخص آخر مكاني من دون أن يتأثر العمل. كتكتسب أهميتك من مهارتك الفردية، وليس من موقع القطاع الذي تعمل فيه في هرم احتياجات الإنسان.

المهارة الفردية إذن هي العنصر المهم. وهذه النقطة الثانية. هل مهارتك تنافسية أم لا؟ والمقياس الاقتصادي الذي نستخدمه للإجابة هو مقدار الطلب على ما تقدمه. هل هناك جهة مستعدة لأن تدفع لك مبلغاً من المال مقابل أن تعمل لديها؟ هل تضمن هذه الجهة أن تجني من ورائك أكثر مما دفعته لك؟

ثالثاً: القيمة ليست مطلقة، بل نسبية. السوق تصويت يومي على القيمة. في ظرف معين ربما يصير ثمن الماء قزوة، وفي ظرف آخر مجانياً. الاقتصاد، كغيره من مظاهر الاجتماع البشري، متحرك طوال الوقت ونسبي، ولا يمكن تقييمه تقييماً مطلقاً ثابتاً في كل الأوقات والأزمان.

أخيراً، تخدّل أن لديك مصنعين؛ أحدهما ينتج سلعة غذائية، والآخر ينتج لعبة أطفال. هل تعتقد أن الجهد الإداري خلف المنتجين يختلف حسب قيمة أي منهما؟ برنامج مقابل مثل «رامز جاب من

أقل من الصفر، لأنّ العدد الزائد لن يضيف، بل يقلل من ربحية القطاع. هل جرّينا تحديث قطاع الزراعة في بلدك، وراينا كم نحتاج من مزارعين؟ هل جرّينا تحديث قطاع موظفي الدولة وراينا كم نحتاج؟ إن كنت زائداً عن الحاجة فلا مجال لأن أتحدث عن أهميتي. وحتى إن كنت ضمن العدد المطلوب فأهميتي الفردية ليست مضمونة، ما دام يمكن الاستغناء عني وإحلال شخص آخر مكاني من دون أن يتأثر العمل. كتكتسب أهميتك من مهارتك الفردية، وليس من موقع القطاع الذي تعمل فيه في هرم احتياجات الإنسان.

المهارة الفردية إذن هي العنصر المهم. وهذه النقطة الثانية. هل مهارتك تنافسية أم لا؟ والمقياس الاقتصادي الذي نستخدمه للإجابة هو مقدار الطلب على ما تقدمه. هل هناك جهة مستعدة لأن تدفع لك مبلغاً من المال مقابل أن تعمل لديها؟ هل تضمن هذه الجهة أن تجني من ورائك أكثر مما دفعته لك؟

نتيجة ثقافة الحفاظ على الشرف

مهم أن تتبنى دولنا مشاريع بحثية جادة للوصول إلى أفضل أنواع القياس لفهم الجوع والفقر في منطقتنا؛ فالجوع كافر كما يقولون، وإن سياسات الجوع والتجويع قد تقاقتنا في يوم من الأيام باضطرابات اجتماعية لا قبل لنا بمواجهتها.

نتذكر الجوع في رمضان، أي شهراً في السنة، ولكن خريطة الجوع باتت تتعدّد جغرافياً بمساحة المكان كما أضحت زمانياً تتسع لكل شهور العام، ولذلك يجب أن نلفظ لتبعات خريطة الجوع في منطقتنا، ونطور مفاهيم ومقاييس جديدة تجعلنا قادرين على قياس معدل الفقر في بلداننا بشكل أفضل.

وببقى السؤال الأكبر الخاص بتطوير فلسفة للجوع ليس مجرد كليشيهات نكرها كل رمضان، بل فلسفة أعمق تاخذنا إلى فهم

الأسس التي تقوم عليها مجتمعاتنا، وذلك طبعاً لأن ثقافتنا ترى أن الاعتراف بالحاجة نوع من العار يمس الشرف والرجولة وغير ذلك من المفاهيم الثقافية التي تصعب على الباحث الوصول إلى معلومات دقيقة حول الفقر والعوز والحاجة، فمعظم البيانات فيها نسبة كبيرة من الخطأ

الأسس التي تقوم عليها مجتمعاتنا، وذلك طبعاً لأن ثقافتنا ترى أن الاعتراف بالحاجة نوع من العار يمس الشرف والرجولة وغير ذلك من المفاهيم الثقافية التي تصعب على الباحث الوصول إلى معلومات دقيقة حول الفقر والعوز والحاجة، فمعظم البيانات فيها نسبة كبيرة من الخطأ

الأسس التي تقوم عليها مجتمعاتنا، وذلك طبعاً لأن ثقافتنا ترى أن الاعتراف بالحاجة نوع من العار يمس الشرف والرجولة وغير ذلك من المفاهيم الثقافية التي تصعب على الباحث الوصول إلى معلومات دقيقة حول الفقر والعوز والحاجة، فمعظم البيانات فيها نسبة كبيرة من الخطأ

وكيل التوزيع

<p>شركة التوزيع العربية للشرق الأوسط Saudi Distribution Co.</p>	<p>شركة العربية للصبرية لليبيا ARAB MEDIA COMPANY</p>
المركز الرئيسي:	المركز الرئيسي:
ص.ب: 62116 الرياض 11585	ص.ب: 22304 الرياض 11495
هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774	هاتف: +9661121128000 فاكس: +966114429555
بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com	بريد الكتروني: info@arabmediaco.com
موقع الكتروني: saudi-distribution.com	موقع الكتروني: www.arabmediaco.com
وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر	هاتف مجاني: 800-2440076

وكيل الاشتراكات

<p>شركة العربية للصبرية لليبيا ARAB MEDIA COMPANY</p>	<p>شركة العربية للصبرية لليبيا ARAB MEDIA COMPANY</p>
المركز الرئيسي:	المركز الرئيسي:
ص.ب: 22304 الرياض 11495	ص.ب: 22304 الرياض 11495
هاتف: +9661121128000 فاكس: +966114429555	هاتف: +9661121128000 فاكس: +966114429555
بريد الكتروني: info@arabmediaco.com	بريد الكتروني: info@arabmediaco.com
موقع الكتروني: www.arabmediaco.com	موقع الكتروني: www.arabmediaco.com
هاتف مجاني: 800-2440076	هاتف مجاني: 800-2440076

الوكيل الاعلاني

<p>شركة العربية للصبرية لليبيا ARAB MEDIA COMPANY</p>	<p>شركة العربية للصبرية لليبيا ARAB MEDIA COMPANY</p>
المركز الرئيسي:	المركز الرئيسي:
ص.ب: 22304 الرياض 11495	ص.ب: 22304 الرياض 11495
هاتف: +9661121128000 فاكس: +966114429555	هاتف: +9661121128000 فاكس: +966114429555
بريد الكتروني: info@arabmediaco.com	بريد الكتروني: info@arabmediaco.com
موقع الكتروني: www.arabmediaco.com	موقع الكتروني: www.arabmediaco.com
هاتف مجاني: 800-2440076	هاتف مجاني: 800-2440076

المكاتب

<p>الرباط Rabat</p>	<p>الكويت Kuwait</p>	<p>الرياض Riyadh</p>
+212 37262616 +212 37260300	+965 2997799 +965 2997800	+9661 12128000 +9661 14401440
<p>واشنطن Washington DC</p>	<p>دبي Dubai</p>	<p>جدة Jeddah</p>
+1 2026628825 +1 2026628823	+9714 3916500 +9714 3918353	+9661 26511333 +9661 26576159
<p>بيروت Beirut</p>	<p>القاهرة Cairo</p>	<p>المدينة المنورة Madina</p>
+9611 549002 +9611 549001	+202 37492996 +202 37492884	+9664 8340271 +9664 8396618
<p>عمان Amman</p>	<p>الخرطوم Khartoum</p>	<p>الدمام Dammam</p>
+9626 5539409 +9626 5537103	+2491 83778301 +2491 83785987	+96613 8353838 +96613 8354918

المقر الرئيسي

<p>شركة العربية للصبرية لليبيا ARAB MEDIA COMPANY</p>	<p>شركة العربية للصبرية لليبيا ARAB MEDIA COMPANY</p>
المركز الرئيسي:	المركز الرئيسي:
ص.ب: 62116 الرياض 11585	ص.ب: 22304 الرياض 11495
هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774	هاتف: +9661121128000 فاكس: +966114429555
بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com	بريد الكتروني: info@arabmediaco.com
موقع الكتروني: saudi-distribution.com	موقع الكتروني: www.arabmediaco.com
وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر	هاتف مجاني: 800-2440076

التوزيع العربي الأوسط

<p>شركة العربية للصبرية لليبيا ARAB MEDIA COMPANY</p>	<p>شركة العربية للصبرية لليبيا ARAB MEDIA COMPANY</p>
المركز الرئيسي:	المركز الرئيسي:
ص.ب: 62116 الرياض 11585	ص.ب: 22304 الرياض 11495
هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774	هاتف: +9661121128000 فاكس: +966114429555
بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com	بريد الكتروني: info@arabmediaco.com
موقع الكتروني: saudi-distribution.com	موقع الكتروني: www.arabmediaco.com
وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر	هاتف مجاني: 800-2440076

بورصة قطر Qatar Stock Exchange	بورصة الكويت BOURSA KUWAIT	بورصة البحرين BAHRAIN BOURSE	بورصة مسقط MUSCAT STOCK EXCHANGES	بورصة عمان EGX	بورصة كازابلانكا Bourse de Casablanca
0,97%	0,63%	0,65%	0,80%	2,45%	0,17%

تداول السعودية
Saudi Exchangeسوق أبوظبي للأوراق المالية
Abu Dhabi Securities Exchange

ADX

DFM
سوق دبي الماليبورصة قطر
Qatar Stock Exchangeبورصة الكويت
BOURSA KUWAITبورصة البحرين
BAHRAIN BOURSEبورصة مسقط
MUSCAT STOCK EXCHANGESبورصة عمان
EGXبورصة كازابلانكا
Bourse de Casablancaبورصة قطر
Qatar Stock Exchangeبورصة الكويت
BOURSA KUWAITبورصة البحرين
BAHRAIN BOURSEبورصة مسقط
MUSCAT STOCK EXCHANGES

0,31%	0,39%	1,31%
-------	-------	-------

الشري كشف لـ الشرق الأوسط عن مساعٍ لتوطين التقنية وأعمال البحث والتطوير

السعودية لتوسيع دور القطاع الخاص في الصناعات العسكرية

الرياض: بندر مسلم

تمثيل القطاع الخاص أمام الجهات الحكومية والخاصة داخلياً، وخارجياً أمام الشركات والاتحادات العالمية.

وأوضح أن دور اللجنة يكمن في التعاون المباشر مع الهيئة العامة للصناعات العسكرية؛ الجهة المسؤولة عن تنظيم ودعم المنظومة، ومواءمة برامجها لتخدم القطاع بأفضل صورة.

الأدوات المالية

كما أوضح الشري أن اللجنة ستفتح قنوات تواصل مباشرة مع الوزارات المستفيدة لضمان مشاريع القطاع، وكذلك إصالح الملاحظات والتوصيات لجميع الجهات ذات العلاقة؛ ومنها: وزارة الصناعة والثروة المعدنية، ووزارة الاستثمار، وهيئة الزكاة والضريبة والجمارك، وصندوق التنمية الصناعية السعودي، والبنوك، وغيرها، لإزالة العقبات إن وجدت، والاستفادة من برامج الإعفاءات والحوافز، وتوفير أدوات مالية تخدم التوسع بهذا النشاط الاقتصادي المهم.

ووفق الشري، فإن اللجنة الجديدة تعي أهمية توطين التقنية وأعمال البحث والتطوير، لذلك

يتجه القطاع الخاص السعودي إلى توسيع دوره في الصناعات العسكرية؛ بهدف تطوير هذا القطاع، وضمان استدامة المشاريع، وتحقيق مستهدفات البلاد المتمثلة في توطين ما يزيد عن 50 في المائة من إجمالي الإنفاق العسكري بحلول 2030.

فقد أعلن اتحاد الغرف السعودية، منذ أيام، تشكيل أول لجنة وطنية خاصة من نوعها للصناعات العسكرية، وانتخب سلمان الشري رئيساً لها، وزيد المحميد نائباً له. وستعمل اللجنة بالكامل مع الجهات والهيئات ذات الصلة، كالهيئة العامة للصناعات العسكرية «غامسي»، والشركة السعودية للصناعات العسكرية «سامي»، وغيرها من الجهات المختصة؛ من أجل تحقيق مساعيها نحو توطين التقنيات، وزيادة عدد الشركات للدخول في هذه الصناعة.

وأكد رئيس اللجنة الوطنية الخاصة للصناعات العسكرية، سلمان الشري، لـ «الشرق الأوسط»، أن الخطوة جاءت لزيادة عدد الشركات بهذا القطاع، والارتفاع المستمر لحجم الاستثمارات التي تحتاج للتنسيق من أجل تحقيق التكامل والتعاون المشترك، وأيضاً



جانب من اجتماع اللجنة الوطنية الخاصة للصناعات العسكرية خلال اختيار الشري رئيساً والمحميد نائباً له (الشرق الأوسط)

ستعمل بشكل مباشر مع الهيئة العامة للتطوير الدفاعي؛ من أجل تطوير واتك هذه التقنيات، وأيضاً التنسيق مع الهيئة العامة للصناعات العسكرية؛ لضمان وجود الإمكانيات والموارد لتنفيذ هذه المشاريع على أرض الواقع.

وأضاف: «لا يمكن تحقيق مستهدفات (رؤية السعودية) إلا في

حالات تتوفر البيئة المناسبة لأعمال البحث والتطوير، وكذلك البنية التحتية لهذه المصانع، وهو ما تطمح له اللجنة الوطنية الخاصة للصناعات العسكرية في المرحلة المقبلة».

القدرات الصناعية

تأتي خطوة إنشاء اللجنة

«اللجنة ستفتح قنوات تواصل مباشرة مع الوزارات المستفيدة لضمان مشاريع وأعمال محلية ومستدامة»

عقود الشراء

الصناعات العسكرية، فضلاً عن إطلاق أكثر من 74 فرصة استثمارية لتوطين سلاسل الإمداد.

وفي فبراير (شباط) الماضي، شهدت الرياض انطلاق «معرض الدفاع العالمي 2024» في نسخته الثانية، بحضور وزراء الدفاع وكبار المسؤولين في عدد من البلدان المشاركة، بالإضافة إلى أكثر من 773 جهة عارضة تمثل ما يزيد على 75 دولة.

وقال محافظ الهيئة العامة للصناعات العسكرية، أحمد العوهلي، إن عقود الشراء في «معرض الدفاع العالمي» بلغت قيمتها 26 مليار ريال (6,9 مليار دولار).

وتضمّن المعرض، المُقام في الرياض، مجموعة من البرامج التي أسهمت في إضفاء طابع الاستثماري على مدار خمسة أيام، في إضفاء طابع الاستثماري على مدار خمسة أيام، مثل منصات «الدفاع للفضاء»، و«مستقبل الدفاع»، وبرنامج «المرأة في الدفاع»، وبرنامج «مواهب المستقبل»، وغيرها من البرامج التي أبرزت أهم الإنجازات، وناقشت أهم التحديات ومهّدت الطريق للتعاون والنمو المستقبلي بصناعة الدفاع.

وأسهمت الخطوات الحكومية المتسارعة بهذا الملف في تعزيز وتطوير القدرات الصناعية العسكرية، من خلال تسجيل ارتفاع بنسبة التوطين من 4 إلى 13,6 في المائة نهاية عام 2022.

وكشفت السعودية عن بلوغ عدد التصاريح التأسيسية والتراخيص 477 تابعا 265 لشركة تعمل في قطاع

أطلق 47 مبادرة وأنجز 4 ملايين من عمليات التبرع الفردية لتعزيز الخدمة الصحية 34 اتفاقية ترسم ملامح عمل «الصندوق الصحي» السعودي

الرياض: فتح الرحمن يوسف

كشف صندوق القطاع الصحي السعودي ملامح الحصول الصحي بالتزامن مع شهر رمضان، التي حققتها خلال فترات سابقة، حيث بلغ عدد عمليات التبرع الفردية ما يزيد عن 4 ملايين، في حين ازداد عدد المبادرات الخيرية إلى 47 مبادرة، في حين أسهم في تحقيق ذلك العطاء الخيري من خلال 34 اتفاقية وشراكة.

ويستمر القطاع الصحي في تحقيق غاياته «رؤية السعودية 2030» الكبرى، في سبيل الارتقاء بصحة الإنسان، وتمكين مجتمع حيوي يعيش أفرادها حياة عامرة وصحية، وذلك عبر أحد برامجها «برنامج تحول القطاع الصحي»، والتي تتولى تحقيق تلك الغايات عبر مختلف مبادراتها.

ومن أبرز تلك المبادرات صندوق الوقف الصحي؛ وهو صندوق وُفي وتمويله يعد أول صندوق صحي

مستقل بالمملكة يدعم فرص الحصول على الخدمات الصحية للفئات الأكثر احتياجاً، ويسهم في إشراك المجتمع بمد يد العون للمحتاج، وذلك عبر شبكة من الشراكات المجتمعية الفاعلة، والقنوات الرسمية المعتمدة.

وأسجلاً مع «رؤية المملكة 2030»، سعى الصندوق لضمان مستوى عالٍ من الحوكمة والشفافية، حيث جرى التعاقد مع الشركات المتخصصة في مجال المراجعات الداخلية والخارجية لتعكس على الأداء المالي والإداري للصندوق، فضلاً عن العمل التكاملي وتطبيق آثره في القطاع غير الربحي.

وسعيًا من الصندوق لتعزيز مستوى الاستدامة المالية، وتمكين من تحقيق أهدافه الصحية، جرى التعاقد مع إحدى الشركات المالية المتخصصة في مجال إدارة الاستثمارات، بالإضافة إلى تكثيف تبادل الخبرات المتعلقة بممارسات المنح التتموية. وأطلق الصندوق مبادرة تطوير

مراكز الرعاية الصحية الأولية؛ بغية تحسين البنية التحتية لمراكز الرعاية الصحية الأولية وتجديد المباني، وتحديث التجهيزات الطبية، وتطوير التكنولوجيا المستخدمة، ما من شأنه أن يسهم في تعزيز فعالية تقديم الخدمات الصحية، وتحسين تجربة المرضى، وتوفير بيئة عمل محسنة للفريق الطبي.

وتساع هذه المبادرة في تعزيز جودة الرعاية الصحية الأولية وتحسين الوصول إلى الخدمات الطبية في المجتمع بالشكل المثالي. ومن المبادرات التي أطلقها الصندوق أيضاً مبادرة تأمين الأجهزة والمعدات والمستلزمات الطبية للمستشفيات الحكومية والجمعيات الأهلية الصحية؛ بغية توفير التجهيزات الضرورية لتعزيز كفاءة الرعاية الصحية، حيث تضمن تلك تأمين الأجهزة الطبية الحديثة والمستلزمات الضرورية للمستشفيات والمراكز الصحية

والجمعيات الصحية الأهلية. ومن هذه المبادرة تحسين جودة الخدمات الطبية وتعزيز قدرتها على تلبية احتياجات المرضى. وتعكس هذه المبادرة التزاماً بتحسين التجهيزات الطبية، وتعزيز فعالية الرعاية الصحية على مستوى القطاع الصحي. يُذكر أن صندوق الوقف الصحي انطلق بقرار مجلس الوزراء، ليكون قناة تستوعب رغبة المجتمع في مساعدة الآخرين، وبعد الصندوق ذات شخصية اعتبارية وذمة مالية وإدارية مستقلة، حيث يوفر حلولاً جذرية ومفيدة، مبنية على سرعة الاستجابة لفتاح المجتمع الأكثر حاجة للرعاية الصحية، فضلاً عن دوره في تطوير التنمية الصحية. ويهدف إلى بناء نموذج لوقف صحي قادر على استيعاب قطاعات الصناعة والتعدين من خلال مبادرات نوعية ومستدامة.

23 مليون دولار قيمة تمويل شركات التقنية المالية السعودية

الرياض: «الشرق الأوسط»

حاز قطاع التقنية المالية في السعودية منذ بداية شهر مارس (آذار) على تمويل تجاوز 23 مليون دولار، بعدما كان استحوذ في العام الماضي على 51 في المائة من التمويل. وكان القطاع حظي في العام الماضي باستثمارات تجاوزت 704 ملايين دولار، بحسب تقرير «ماغنت» الأخير. ونما عدد شركات التقنية المالية في السنوات الخمس الأخيرة من 10 شركات إلى نحو 207 بنهاية عام 2023، في وقت تسعى السعودية إلى زيادة عددها إلى 525 بحلول نهاية العقد الحالي.

وتشهد المملكة نمواً هائلاً في الاستثمار في قطاع التكنولوجيا الناشئة، نظراً لكونها بدأ يزيد عدد سكانه عن 35 مليون نسمة، 65 في المائة منهم لا تتجاوز أعمارهم 35 عاماً. ويبلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي أكثر من 23 ألف دولار، إضافة إلى أن معدل انتشار الإنترنت يصل إلى 93 في المائة، وذلك وفقاً لتقرير «التقنية المالية في السعودية» الصادر عن المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص.

والاستثمار الجريء واحتل قطاع التقنية المالية المرتبة الأولى بين قطاعات المملكة في عام 2023، حيث

تستقبل بشكل شبه يومي أخباراً اقتصادية إيجابية منذ الإعلان عن صفقة «رأس الحكمة»

ازدياد التدفقات الدولارية على مصر وسط مطالب بـ«حُسن إدارتها»

القاهرة: صبري نايج

تلقي الاقتصاد المصري مؤخرًا دفعة قوية من الأحداث والأخبار الإيجابية التي جاءت بعد الإعلان عن صفقة «رأس الحكمة» في أواخر شهر فبراير (شباط) الماضي، وتعويم العملة ورفع الفائدة بنسبة 6 في المائة في الأسبوع الأول من شهر مارس (آذار)، كانت أهمها التدفقات الدولارية التي أنحت الإدارة الحالية إدارتها فقد تخرج من عتق الرجاجة، لكنها ستنزل حبيسة بداخلها، فترة من الزمن تتحدد بمدى تحركها في التحول إلى اقتصاد منتج.

ومصر، التي تعتمد على 4 قطاعات لجذب العملة الأجنبية: السياحة، وتحويلات المصريين في الخارج، وقناة السويس، والصادرات، شهدت ضربات خارجية وداخلية الفترة الأخيرة، ما جعلها تقع في أزمتها متلاحقة، وأسهم في ذلك اكتشاف اقتصادها على الخراج دون حماية حقيقية. وبالنظر إلى القطاعات الثلاثة، السياحة وتحويلات المصريين في الخارج، وقناة السويس، نجد أنها شهدت تأثراً كبيراً بما يحدث من متغيرات اقتصادية وجيوسياسية في منطقة الشرق الأوسط والعالم، حتى إن السياحة تأثرت بتداعيات الحرب في غزة، ما يضعف من نجاح الحكومة للوصول إلى مستهدف 30 مليون سائح بحلول 2028، وفق تصريحات وزير السياحة أحمد عيسى، وإن كانت قد حققت انتعاشاً رغم ذلك.

وتراجعت تحويلات المصريين في الخارج بنسبة كبيرة، بلغت نحو 30 في المائة، من 32 مليار دولار حققها قبل الأزمة، نظراً لانخفاض السوق السوداء للدولار، كما تراجعت إيرادات قناة السويس بنسبة 50 في المائة بسبب الاضطرابات الملاحية في البحر الأحمر. يبقى قطاع الصادرات، وهو الذي تستطيع الإدارة المصرية التحكم في زيادة إيراداته من عدمه، وهو ما ظهر في ارتفاع صادرات مصر الزراعية خلال الربع الأول من عام 2024 لتتجاوز 2,2 مليون طن بقيمة 1,5 مليار دولار، بزيادة قدرها 300 مليون دولار عن الفترة

نفسها من العام السابق. وهذه الطفرة في مجال الصادرات الزراعية جاءت بعد أن نجحت مصر في فتح 95 سوقاً خلال السنوات العشر الماضية، وتصدير أكثر من 400 سلعة زراعية لـ160 دولة، وفق وزير الزراعة السيد القصير. وهذا يعني أن مصر بدأت مؤخرًا في الاهتمام بقطاع الصادرات؛ لأنه بعد من أهم مصادر العملات الأجنبية، خصوصاً مع تخفيض العملة المصرية، الذي يعطي زخماً للصادرات أمام منافستها من الدول الأخرى، إذ يجلبها أرخص.

بداية التحولات

منذ أن أعلنت مصر في 23 فبراير عن صفقة «رأس الحكمة» بقيمة 35 مليار دولار، والتي تعد أكبر استثمار مباشر في تاريخ البلاد، وفق رئيس مجلس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، بدأ الاقتصاد المصري يتنفس الصعداء، وتراجعت التعاملات في السوق السوداء على الفور، بينما عادت الاستثمارات الأجنبية لأدوات الدين المصرية بعد تعويم العملة، ورفع الفائدة 6 في المائة في اجتماع استثنائي يوم 6 مارس. في اليوم نفسه، أعلن عن التوصل لاتفاق مع صندوق النقد الدولي لزيادة قيمة قرض تمويلي من 3 مليارات دولار إلى 8 مليارات دولار، تبعها إعلان من الاتحاد الأوروبي بقروض ومنح ومساعدات تصل إلى 8,1 مليار دولار، مع رفع التعاون فيما بينها إلى شراكة استراتيجية. وفي غضون أيام قليلة، أعلن البنك الدولي عن حزمة دعم مالي كصر بقيمة 6 مليارات دولار، ورفعت وكالة «موديز» و«ستاندر أند بورز»، نظرتيهما المستقبلية للاقتصاد المصري إلى إيجابية، مع قرب رفع التصنيف الائتماني. ووقعت الحكومة المصرية مذكرات تفاهم مع 7 كيانات دولية للطاقة والبنية التحتية في محاولة لجذب 40 مليار دولار من الاستثمارات في مشاريع الهيدروجين الأخضر والطاقة المتجددة على مدى 10 سنوات، وإعلان مجموعة

(Danieli) الإيطالية لاستثمار ما يصل إلى 4 مليارات دولار لإنشاء مجمع لصناعة الصلب الأخضر في مصر.

الوضع الآن

في منتصف مارس، قال مدبولي إن تحويلات المصريين العاملين بالخارج بدأت تعود تدريجياً إلى معدلاتها الطبيعية، خصوصاً في ظل انحسار السوق السوداء لعدم وجود فارق بين السعر الرسمي وسعر السوق السوداء. وتوقع بنك «غولدمان ساكس»، عودة تدريجية للتحويلات، بعد هذه الإجراءات، لتصل إلى نحو 30 مليار دولار خلال العام الحالي، مع توقعات بتجاوزها 33 مليار دولار في عام 2027.

وأظهر أداء ميزان المدفوعات خلال الربع الأول من العام الحالي 2023 - 2024 تراجعاً في تحويلات المصريين العاملين بالخارج بنسبة 29,9 في المائة على أساس سنوي مقارنة بنفس الربع من العام المالي السابق، لتصل إلى 4,5 مليار دولار مقارنة بنحو 6,4 مليار دولار في الربع نفسه من العام المالي السابق. يبدأ العام المالي في مصر أول يوليو (تموز) وينتهي آخر يونيو (حزيران) من العام التالي. وتوقعت سارة سعادة، محللة الاقتصاد الكلي في «سي أي كابيتال»، في مذكرة بحثية، أن تعود تحويلات المصريين في الخارج لمعدلاتها الطبيعية خلال العام الحالي عند مستويات 31,6 مليار دولار التي سجلتها قبل أزمة شح الدولار. وتكتف وثيقة التوجهات الاستراتيجية للاقتصاد المصري للفترة الرئاسية الجديدة 2024 - 2030 استهداف الدولة زيادة تحويلات المصريين العاملين بالخارج بنسبة 10 في المائة سنوياً خلال هذه الفترة، لتبلغ بنهايتها نحو 53 مليار دولار في 2030.

وفي 25 مارس، أعلن رئيس الوزراء أن الحكومة تمكنت بالتعاون مع الجهاز المصرفي من توفير العملة الصعبة، وإنهاء الإجراءات الخاصة بترحول البضائع من الموانئ، لكنه أشار وفتحها إلى أن أصحاب البضائع يرفضون الإفراج

عنها بحجة أن امامهم مهلة شهر دون دفع غرامة أو تغطية الارضيات بالموانئ، وانتظاراً لانخفاض قيمة الدولار لتحقيق مكاسب.

وقد شهدت الموانئ المصرية تكديساً للبضائع والسلع، نتيجة عدم توافر الدولار، ما قلل من معروض السلع والخدمات، حتى شهدت الأسعار ارتفاعاً بشكل شبه يومي. ومن شأن الإفراج عن كل السلع أن تعود الأسعار لمعدلاتها.

تكلفة الديون

يوم الخميس الماضي، جمعت وزارة المالية 25 مليار جنيه من بيع أدون خزائنة لأجل عام، و35 مليار جنيه من بيع أدون خزائنة لأجل 6 أشهر في 25,9 في المائة من 32,3 في المائة في وقت سابق من الشهر الحالي، كما تراجع العائد على الأدون أجل 6 أشهر إلى 25,74 في المائة، من 31,84 في المائة في وقت سابق من الشهر. ويظهر هذا ازدياد جاذبية أدوات الدين المحلية قصيرة الأجل للمستثمرين الأجانب، منذ التعويم.

ويباع أيضاً البنك المركزي المصري، الأسبوع الماضي، نيابة عن وزارة المالية، سندات خزائنة لأجل 3 سنوات ذات العائد الثابت، (يبلغ 25,46 في المائة نزولاً من 26,23 في المائة)، بقيمة 2,9 مليار جنيه.

يأتي هذا بعد أن تراجعت تكلفة التأمين على الديون السيادية مصر بشكل حاد، لتصل العقود أجل 5 سنوات إلى نحو 5 في المائة مقابل 9,85 في المائة سابقاً، وأكثر من 16 في المائة قبل الإعلان عن صفقة «رأس الحكمة»، وهو المستوى الذي تصل إليه عادة الدول المتخلفة عن السداد.

حُسن إدارة التدفقات

طالب الخبير الاقتصادي الدكتور شريف هنري بـ«حُسن إدارة» التدفقات النقدية من الدولار، وعدم تثبيت سعر الصرف بعد الحصول على قرض صندوق النقد

الدولي، مثلما حدث في الفترات السابقة. ومن المقرر أن تستقبل مصر الدفعة الأولى من قرض صندوق النقد الدولي، البالغة 820 مليون دولار، الأسبوع المقبل، وفق تصريحات مدبولي. ويعقد صندوق النقد الدولي مؤتمراً صحافياً، الاثنين، للإعلان رسمياً عن الموافقة ورأي هنري لـ«الشرق الأوسط»، أن «الفترات الإقليمية تدعم اقتصاد مصر وديورها، الذي يتعزز يوماً بعد يوم، وذلك بعد أن ظهر للجمع أهمية دور مصر في المنطقة والإقليم...».

وأشار هنا إلى تصريحات صندوق النقد الدولي في حديثه عن مصر وتأثير اقتصادها منذ بداية حرب إسرائيل - غزة، في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ما كان له الأثر الأكبر في الموافقة على زيادة القرض من 3 مليارات دولار إلى 8 مليارات دولار، فضلاً عن تعويم العملة.

جميع دول العالم ترى أهمية دور مصر الآن، وهذا يعطي زخماً لهذه القطاعات الاقتصادية، بل يساعدها على النجاح وتحقيق مستهدفاتها...».

وأوضح أن هناك عوداً أوروبية بدعم تكنولوجي لمعظم القطاعات الاقتصادية في مصر، ما يساعد على تسريع وتيرة تحقيق المستهدفات في كل القطاعات الاقتصادية المصرية، وأيضاً فتح أسواق جديدة للصادرات، فضلاً عن الدعم السياحي.

ومن جانبه، توقع المحلل الاقتصادي والمالي، هيثم الجندي، زيادة التدفقات الدولارية نحو مصر، بعد هذه الإجراءات الإصلاحية للاقتصاد، مؤكداً أن «النصف الثاني من العام الحالي سيشهد مزيداً من التدفقات بشكل ملحوظ، مع بدء موجة تيسير نقدي عالمي».

وأكد الجندي لـ«الشرق الأوسط»، أهمية استمرار الإصلاحات و«حُسن إدارة» التدفقات أيضاً، ما ينعكس وقتها على جذب استثمارات إقليمية مباشرة حقيقية.



د. عبد الله الراددي

ثمن التحضر

لطالما انشغل علماء الاقتصاد بعدد السكان، ومدى تأثيره الإيجابي أو السلبي على الرفاه المعيشي. وفي القرون القديمة، ظن المفكرون والفلاسفة أن كثرة السكان تسبب الفقر، واقترح الفلاسفة مثل أفلاطون وأرسطو نسبة ثابتة من السكان لكل مساحة من الأرض. وفي كتابه عن المدينة الفاضلة (بوتوبيا)، كتب توماس مور في القرن السادس عشر أن كل مدينة تحتوي 6 الاف عائلة، بل أن بعض المفكرين قدموا كتاباً تقترح طرقاً لتقليل عدد السكان لتجنب الفقر. هذه الأفكار - وإن بدت منطقية في حينها - إلا أنها أثبتت خطأها لاحقاً.

فمع بداية القرن الماضي، أصبح من الواضح أن عدد السكان عامل جوهري في النمو الاقتصادي، وهو ما حدث في السنوات التي تلت الحرب العالمية الأولى، حيث ارتفع عدد سكان العالم بمتوسط 10 في المائة للثلاثة عقود التالية، قبل أن تتضاعف هذه النسبة بعد الحرب العالمية الثانية بما سُمي بالانفجار السكاني في الستينات الميلادية.

في الوقت الحالي، أصبح عدد السكان أحد أهم معايير النمو الاقتصادي، وتحوّرت مصطلحات مثل «رأس المال البشري» و«الموارد البشرية» التي تعد القوى العاملة أصلاً من الأصول الاستثمارية، دلالة على دور النمو السكاني الحاسم في القوة الاقتصادية. وأصبحت الدول تتراقب نموها السكاني، لعلها بقوة تأخير هذا النمو على مستقبلها بأكمله، على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية وحتى السياسية.

ومع هذه الأهمية، فلا غرابة أن تشعر العديد من الدول بالقلق إزاء ارتفاع معدل الأعمار فيها، أو حتى انخفاض عدد السكان فيها نتيجة لعوامل كثيرة مثل التغيرات الاجتماعية، وهجرة العقول، والعوامل السياسية أو الصحية. ومن الأمثلة على هذه الدول، كوريا الجنوبية وإيطاليا واليابان والبرتغال، ويشكل التقدم الاقتصادي عاملاً مشتركاً بين هذه الدول، وهو دليل على أن بعض هذه الدول لم تتأقلم بالشكل الكافي مع التقدم الاقتصادي والتحول نحو الحياة المدنية.

ورفعت مجموعة «سييني» توقعاتها للنمو الاقتصادي للصين لهذا العام إلى 5,0 في المائة من 4,6 في المائة، مشيرة إلى «البيانات الإيجابية الأخيرة وتنفيذ السياسات». وقال تشاو إن السياسات التي تعزز تجارة السلع الاستهلاكية وتحديث المعدات على نطاق واسع لا تزال بحاجة إلى مزيد من التنفيذ، لدعم التنمية عالية الجودة للصناعة العالمية. ومع ذلك، فإن الركود العميق في قطاع العقارات بالعراق والأسوي لا يزال يمثل عائقاً كبيراً أمام النمو، ويختبر صحة الحكومات المحلية المثقلة بالديون والميزانيات العمومية للبنوك المملوكة للدولة.

ويشير كثير من المحللين بالقلق من أن الصين قد تبدأ في «مغالطة» الركود على غرار اليابان في وقت لاحق من هذا العقد، ما لم يتخذت صناعات السياسات خطوات لإعادة توجيه الاقتصاد نحو استهلاك الأسر وتخصيص الموارد في السوق، وبعيداً عن الاعتماد الكبير على استثمار البنية التحتية التي شهدتها في الماضي.

وقد قدمت الحكومة الكورية حوافز مالية وصلت إلى 268 مليار دولار منذ 2006 وحتى الآن، كما قدمت العديد من الشركات حوافز مالية وصل بعضها إلى 75 ألف دولار في حال الإنجاب، وامتد بعضها إلى تمديد إجازة الأمومة والأبوة لتصل إلى عامين مدفوعة المرتب. إلا أن هذه المشكلة لا تحل حتى الآن، لا سيما أن بعض العازمين عن الإنجاب هم من الأثرياء الذين لا يعد المال عائقاً لهم لتكوين الأسر. وقد نشأ الجيل الحالي في كوريا وهو يرى والديه يعملان لساعات طويلة لتأمين المعيشة لهم، وهم لا يريدون هذه الحياة لأنفسهم، ولذلك فقد عزف الكثير منهم عن الزواج، وأظهرت إحصائية أن مبيعات عربات الحيوانات الأليفة أكثر مبيعاً من عربات الأطفال في كوريا، وهي دلالة مفزعة للوضع الراهن.

وفي هولندا، أظهرت بيانات حكومية الآثار المتوقعة لانخفاض السكاني في بعض مناطقها، وأظهرت أن هذا الانخفاض سيتسبب في قلة المدارس وانخفاض أسعار المنازل الجديدة بسبب وجود المزيد من المنازل غير المأهولة، وما يترتب من تبعات أخرى كسداد الأسواق من انخفاض الطلب وغيرها، كما أظهرت دراسات أخرى أن بعض آثار تغير التركيبة السكانية قد يكون أثرها بعيد المدى، بينما يظهر بعضها الآخر في وقت قريب كالتغير النوعي في الطلب على المنتجات بسبب تغير معدل الأعمار.

إن انخفاض معدل السكان في الدول المتقدمة قد يكون ثمناً للتحضر الذي تشهده، فاصبح العمل في كثير من هذه البلدان أهم من الأسرة، كما زادت الضغوط المادية والاجتماعية فنشأ جيل ضحى بالأسرة من أجل العمل، كما أن العديد من الشركات أصبحت تركز على الإنتاجية على حساب أسر الموظفين، لعل بعد الإنجاب أولوية أو حتى خياراً متاحاً لدى العديد من الموظفين، وجاءت نتيجة ذلك على مستقبل الاقتصادات الوطنية، التي أصبحت مهددة بمستقبل يتوفر فيه كل شيء إلى اليد العاملة.

«المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام» تعلن تعيينات قيادية جديدة

ضمن رحلتها لتبني استراتيجية النمو والتحول في عام 2021

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلنت جمانة الراشد، الرئيس التنفيذي لـ«المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام (SRMG)»؛ كبرى المجموعات الإعلامية المتكاملة بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا، عن تعيينات قيادية جديدة تستهدف تحديث النموذج التشغيلي للمجموعة، ضمن رحلتها الطموح لتبني استراتيجية النمو والتحول في عام 2021. وفق بيان صادر عن المجموعة، شملت التعيينات كلاً من: هاني أبو شادي الذي سيحل

مدير الرئيس التنفيذي للتقنية، حيث سيشرف على جميع أنشطة المجموعة التقنية والرقمية، بما فيها خدمات تكنولوجيا المعلومات وتطوير المنتجات الرقمية والبيانات والتحليلات والأمن السيبراني. - باسل المعلمي في منصب الرئيس التنفيذي للاستراتيجية وقطاع الأعمال، من موقعه السابق رئيساً تنفيذياً لإدارة الاستراتيجية. - محمد ناظر رئيساً تنفيذياً للاستثمارات، بالإضافة إلى منصبه الحالي رئيساً تنفيذياً للإدارة المالية، حيث سيقود الإدارة المالية وإدارة

الاستثمار في الوقت نفسه، لترسيخ ما وصلت إليه المجموعة من تميز في الأداء المالي وتحقيق النمو المستدام. - عبد العزيز الطيار في منصب المدير العام للتطوير المؤسسي، وذلك بعد أن لعب دوراً فعالاً في منصبه السابق رئيساً للتطوير المؤسسي، في توسيع محفظة استثمارات المجموعة، من خلال توفير وتنفيذ الصفقات الاستراتيجية، مثل الاستحواذ على شركة «ثمانية»، والاستثمار في شركة «انغام».

بعدما برع في دوره السابق مدير إدارة استراتيجية المؤسسة، بقيادة عدد من المشاريع الاستراتيجية عبر ركائز النمو وإدارة تقنية المعلومات والعمليات. - أوليفييه ريبيا في منصب مدير عام وحدة أعمال الحياة العصرية، في خطوة ضمن مساعي المجموعة لتسخير التكامل بين المنصات المختصة بقطاع الحيوي والعصري، سعياً لوصول إلى أفاق جديدة وتحسين النموذج التشغيلي.

عبد العزيز دريسكل في منصب نائب الرئيس التنفيذي للعمليات،

في إشارة إيجابية لبكين التي تعاني تباطؤاً عقارياً وضعف الثقة باقتصادها

توسع نشاط المصانع في الصين للمرة الأولى منذ 6 أشهر

بكين: «الشرق الأوسط»



صينية تزدى كمامة وهي تتسوق في أحد المراكز لبكين (إ.ب.أ)

لي تشيانغ خلال الدورة، عن هدف نمو اقتصادي طموح لعام 2024 يبلغ نحو 5 في المائة. لكن المحللين يقولون إن صناعات السياسات سيحتاجون إلى طرح مزيد من التحفيز لتحقيق هذا الهدف، لأنهم لن يتمكنوا من الاعتماد على القاعدة الإحصائية المنخفضة لعام 2022 التي أضعفت بيانات النمو لعام 2023.

وقال تشاو إن السياسات التي تعزز تجارة السلع الاستهلاكية وتحديث المعدات على نطاق واسع لا تزال بحاجة إلى مزيد من التنفيذ، لدعم التنمية عالية الجودة للصناعة العالمية. ومع ذلك، فإن الركود العميق في قطاع العقارات بالعراق والأسوي لا يزال يمثل عائقاً كبيراً أمام النمو، ويختبر صحة الحكومات المحلية المثقلة بالديون والميزانيات العمومية للبنوك المملوكة للدولة.

ويشير كثير من المحللين بالقلق من أن الصين قد تبدأ في «مغالطة» الركود على غرار اليابان في وقت لاحق من هذا العقد، ما لم يتخذت صناعات السياسات خطوات لإعادة توجيه الاقتصاد نحو استهلاك الأسر وتخصيص الموارد في السوق، وبعيداً عن الاعتماد الكبير على استثمار البنية التحتية التي شهدتها في الماضي.

أكثر نشاطاً مع استئناف الشركات وتسريع الإنتاج بعد عطلة السنة القمرية الجديدة. وكان كثير من المصانع توقف عن العمل خلال العطلة، حيث أشارت منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي إلى أن العمال في بعض الشركات كانوا إجازة لمدة تصل إلى 140 يوماً، بدءاً من أواخر عام 2023، بسبب عدم وجود طلبات جديدة.

وقال تشاو إن المسح أظهر أيضاً استمرار وجود بعض المشكلات أمام الشركات، بما في ذلك زيادة

مخاوف من أن تبدأ الصين «مغالطة» الركود

العراق يوقع مذكرة تفاهم مع «سيمنز» و«شلمبرغير» للاستثمار في الغاز

بغداد: «الشرق الأوسط»

توليد الطاقة الكهربائية، ما يسهم في تحقيق أمن الطاقة إلى جانب التقليل من الاستيراد والحفاظ على نظافة البيئة». وأوضح وكيل الوزارة لشؤون الغاز عزت صابر أن «المذكرة تأتي ضمن سعي الوزارة إلى إبرام المزيد من العقود للإسراع في استثمار جميع كميات الغاز المصاحب من الحقول النفطية، ومعالجتها بالتعاون مع الشركات العالمية المتخصصة، للإسهام في دعم قطاع الطاقة الكهربائية، وتوفير النفقات المالية، والحفاظ على البيئة». وذكر المدير العام لشركة «شلمبرغير» (سيمنز) أن «سيمنز» و«شلمبرغير» العراق وسام العظم،

التي تمتلكها هذه الشركات، منيراً إلى «توقيع مذكرة أخرى من قبل (سيمنز) مع وزارة الكهرباء، دعماً لقطاع الطاقة». من جانبه، أشاد القائم بالأعمال في السفارة الألمانية ماكسيميليان راش به التعاون المشترك بين البلدين، معرباً عن أمله «في توقيع المزيد من العقود في المجالات الأخرى».

لشؤون الطاقة وزير النفط حيان عبد الغني، خلال حفل التوقيع، على «الأهمية التوقيع على مذكرة تفاهم مع شركتي (سيمنز إنرجي) و(شلمبرغير) لاستثمار وإيقاف حرق الغاز من الحقول النفطية ضمن الخطة المعجلة للوزارة، وتحويله إلى طاقة منتجة ومفيدة لرغد محطات توليد الطاقة الكهربائية والشبكة الوطنية». ولفت إلى أن «الوزارة تهدف من خلال هذه المذكرة والعقود الملحقه بها إلى تنفيذ الخطة المحجلة لاستثمار ومعالجة كميات الغاز من الحقول النفطية، بفضل

والتعش التصنيع، وكذلك البيع بالتجزئة». وقال تشاو تشينغ خه، كبير الإحصائيين بالمكتب الوطني للإحصاء، إن السوق أصبحت

وَقَعَ العراق على مذكرة تفاهم مع شركتي «سيمنز إنرجي» و«شلمبرغير» لاستثمار ومعالجة الغاز، وفق بيان صادر عن وزارة النفط. وقالت الوزارة في بيان إنه «تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين وزارة النفط وشركتي (سيمنز إنرجي) و(شلمبرغير) لاستثمار ومعالجة الغاز المصاحب، وتحويله إلى محطات توليد الطاقة وأكد نائب رئيس مجلس الوزراء

رئيس «المركزي» اليوناني توقع خفض الفائدة 100 نقطة هذا العام

التضخم في منطقة اليورو: ما الذي يمكن تخمينه من بيانات مارس؟

فرانكفورت: «الشرق الأوسط»

والغذاء والكحول والتبغ - دون تغيير عند 3,10 في المائة على أساس سنوي؛ وفقاً لـ«مورنينغ ستار». وأضاف «غولدمان ساكس» في مذكرة: «نرى قدراً كبيراً من عدم اليقين بشأن التقدير نظراً للتوقيت المبكر لعيد الفصح». ومع ذلك، يتوقع أن يتراجع التضخم الأساسي في منطقة اليورو إلى 2,4 في المائة على أساس سنوي في ديسمبر (كانون الأول) 2024.

ويتوقع بنك الاستثمار «نومورا» الإيجابي التضخم الرئيسي للمؤشر الرئيسي المنسق لأسعار المستهلك في مارس عند 2,6 في المائة، وأن يتخفف التضخم الأساسي إلى 2,9 في المائة. ووفقاً لـ«نومورا»، فإن المخاطر الصعودية الناجمة عن عيد الفصح في وقت مبكر من هذا العام مقارنة بالعام الماضي مبالغ فيها، لأن عيد الفصح يقع في نهاية شهر مارس، لذلك من غير المرجح أن يتم

المستمر في السلع وإعادة التسارع المؤقت في أسعار الخدمات بسبب التوقيت المبكر لعيد الفصح، والذي من المتوقع أن يؤدي إلى زيادة في أسعار العناصر المرتبطة بالعطلات». ويتوقع محلو «دويتشه بنك» أن يؤدي التوقيت المبكر لعيد الفصح إلى رفع أسعار عروض العطلات بنسبة 10 في المائة في آذار مقارنة بالشهر السابق، ورفع أسعار تذاكر الطيران الأوروبية بمعدل سنوي قدره 4 في المائة في آذار، قبل أن تتخفف بنسبة 8 في المائة في أبريل (نيسان). وفقاً لبنك «غولدمان ساكس»، من المتوقع أن يرتفع المؤشر الرئيسي المنسق لأسعار المستهلك (HICP) - وهو مقياس للتضخم في منطقة اليورو - بنسبة 2,66 في المائة على أساس سنوي في مارس، ارتفاعاً من 2,59 في المائة في فبراير (شباط). وسيبقى التضخم الأساسي - التضخم الرئيسي باستثناء الطاقة

من المتوقع أن يتباطأ معدل التضخم في منطقة اليورو قليلاً إلى 2,5 في المائة عندما تنشر بيانات شهر مارس (آذار) يوم الأربعاء، مما يوفر مادة للنقاش الدائر حول متى يجب على المصرف المركزي الأوروبي خفض أسعار الفائدة. ويعتقد معظم الاقتصاديين أن نمو أسعار المستهلكين سينخفض من 2,6 في المائة في الشهر السابق. ومن المتوقع أن يقابل الزيادات الطفيفة في أسعار السلع والمواد الغذائية إلى حد كبير ارتفاع أسعار النفط، وتأثير فترة عيد الفصح السابقة، والتي من المتوقع أن ترفع أسعار العقارات والرحلات الجوية، وفق صحيفة «فاينانشيال تايمز». وكتب الاقتصاديون في بنك «يونيكريديت»، في مذكرة: «يجب أن يعكس التضخم الأساسي الانكماش

من المتوقع أن يتباطأ معدل التضخم في منطقة اليورو قليلاً إلى 2,5 في المائة عندما تنشر بيانات شهر مارس (آذار) يوم الأربعاء، مما يوفر مادة للنقاش الدائر حول متى يجب على المصرف المركزي الأوروبي خفض أسعار الفائدة. ويعتقد معظم الاقتصاديين أن نمو أسعار المستهلكين سينخفض من 2,6 في المائة في الشهر السابق. ومن المتوقع أن يقابل الزيادات الطفيفة في أسعار السلع والمواد الغذائية إلى حد كبير ارتفاع أسعار النفط، وتأثير فترة عيد الفصح السابقة، والتي من المتوقع أن ترفع أسعار العقارات والرحلات الجوية، وفق صحيفة «فاينانشيال تايمز». وكتب الاقتصاديون في بنك «يونيكريديت»، في مذكرة: «يجب أن يعكس التضخم الأساسي الانكماش

الخفض الأول في يونيو، عندما يتوفر المزيد من البيانات حول تباطؤ الأجور. ومع ذلك، ذكرت صحيفة «فاينانشيال تايمز» أن أحدث أعضاء مجلس إدارة المصرف المركزي الأوروبي، بييرو سيبولوني، «حذر الرأي حتى الآن. وأضاف: «بعض الزملاء أكثر تشككاً، ويعتقدون أن تخفيضات أسعار الفائدة يجب أن تكون أكثر اعتدالاً».

وقال ستورناراس قال، الأسبوع الماضي، إنه يبدو أن هناك إجماعاً داخل المصرف المركزي الأوروبي على خفض أسعار الفائدة في يونيو، وأن المصرف ليس لديه سبب للانتظار قيام الاحتياطي الفيدرالي بخفض أسعار الفائدة أولاً.

وقال رئيس المصرف المركزي اليوناني، يانيس ستورناراس، في مقابلة صحافية نُشرت يوم الأحد، إنه من الممكن أن يخفض المصرف المركزي الأوروبي أسعار الفائدة بما مجموعه 100 نقطة أساس هذا العام، لكن لا يوجد حتى الآن إجماع داخل المصرف المركزي لمنطقة اليورو على ذلك.

وقال ستورناراس لصحيفة

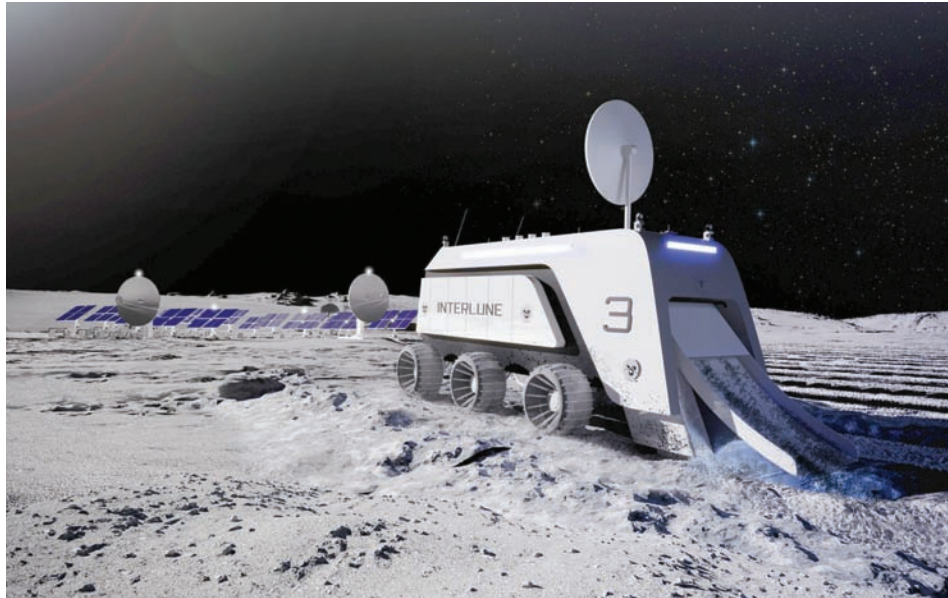
«بروتو ثيما» الليوانية: «شخصياً، اعتقد أن خفض أسعار الفائدة 4 مرات هذا العام، بمقدار 25 نقطة أساس لكل منهما، أمر ممكن».

وقال ستورناراس قال، الأسبوع الماضي، إنه يبدو أن هناك إجماعاً داخل المصرف المركزي الأوروبي على خفض أسعار الفائدة في يونيو، وأن المصرف ليس لديه سبب للانتظار قيام الاحتياطي الفيدرالي بخفض أسعار الفائدة أولاً.

وقالت رئيسة المصرف المركزي الأوروبي كريستين لاغارد إن المصرف المركزي الأوروبي لن يكون قادراً على الالتزام بمسار تخفيضات أسعار الفائدة. ويتوقع معظم الاقتصاديين

سباق أميركي - صيني لتوريد العناصر النادرة

مهمات فضائية لاستخراج المواد الأولية من القمر



رسم تصويري لآلة حصاد «الهيليوم-3» من شركة «إنترلون» على سطح القمر

لندن: «الشرق الأوسط»

الهيليوم، في صناعة الحوسبة الكمومية، لأن بعض أنظمتها تعمل في درجات حرارة شديدة البرودة. كما تعززت الشركة الاتفاق مع الزبائن بهدف بالتسويق التجاري. ويمكن أن تصبح وكالة ناسا الفضائية زبوناً للشركة. وكانت الوكالة قد ذكرت عام 2020 أنها تبحث عن شركات لجمع الصخور والأوساخ من سطح القمر وبيعها لها بوصفها جزءاً من برنامج تطوير التكنولوجيا الذي من شأنه أن يساعد رواد الفضاء في النهاية على العيش خارج الأرض».

سباق أميركي - صيني

وقالت وكالة ناسا أيضاً إنها تخوض سباقاً نحو القمر مع الصين. وتتمركز كلتاهما في القطب الجنوبي للقمر؛ حيث يوجد ماء على شكل جليد في الحفر المظلمة بشكل دائم هناك. لكن الصين قالت أيضاً إنها مهمة باستخراج موارد أخرى، بما في ذلك «الهيليوم-3»، الذي قالت إنه كان موجوداً في عينة أعادتها من القمر في عام 2020. وتعتزم «إنترلون» إجراء مهمة تنقيب في وقت مبكر من عام 2026؛ حيث ستطير بحصداها على صاروخ تجاري ومركبة فضائية إلى منطقة من القمر يعتقد أنها تحتوي على كميات كبيرة من «الهيليوم-3». وبمجرد الوصول إلى هناك، فستقوم بالتحفر عبر التربة القمرية. وباستخدام مقياس الطيف تقوم بقياس كمية «الهيليوم-3» التي جمعتها.

ثم إذا سار الأمر كما هو مخطط له، فإن الشركة تأمل في إطلاق مهمة أخرى في عام 2028 التي ستكون بمثابة «عرض توضيحي شامل للعملية بأكملها». وهذا يستلزم إرسال آلة حصاد إلى القمر، التي من شأنها أن تلتقط التربة، ثم تقوم جهاز المعالجة بفصل «الهيليوم-3» من القمر. ثم يتم إرجاع كمية صغيرة ووضعها «في يد الزبون». وبحلول عام 2030 تعزم الشركة إجراء عمليات واسعة النطاق، لكن الوصول إلى القمر أمر صعب ومكلف.

تقنية استخراج قمرية

لتحقيق النجاح، سيحتاج على الشركة الاعتماد على عدد من عمليات الإطراق والتقنيات التي لم تكن موجودة بعد، مثل العربة الجوالة القمرية التي ستفاعل مع السطح لاستخراج التربة. وقد نجحت في تطوير تقنية استخراج صغيرة وخفيفة ولا تتطلب قدرات هائلة من الطاقة، ما يسهل نقلها إلى القمر والعمل هناك. وتراهن الشركة أيضاً على أنه مع بدء المزيد من المشاريع الفضائية التجارية في الطيران إلى القمر بالشراكة مع وكالة ناسا، ستصبح عمليات التسليم من وإلى سطح القمر أكثر شيوعاً، وبالطريقة نفسها التي تنقل بها مركبة «سبيس إكس» الآن الطاقم والبضائع إلى محطة الفضاء الدولية.

تطرح شركة «إنترلون» الأميركية لأن تكون أولى الشركات التي تقوم بتعدين القمر. وتقول إنها تعزز استخراج الهيليوم-3 وإعادته إلى الأرض.

موارد القمر الطبيعية

منذ ما يقرب من عقد من الزمن، أصدر الكونغرس قانوناً يسمح لشركات الفضاء الأميركية الخاصة بحقوق استغلال الموارد التي تستخرجها من الأجرام السماوية، بما في ذلك القمر. وتحت كريستيان دافنورت المحلل العلمي في واشنطن، أن الشركة جمعت 18 مليون دولار وتقوم بتطوير التكنولوجيا لحصاد المواد وجلبها من القمر. وقد أسسها مديرون تنفيذيون سابقون في شركة «إليو أوريجن» للصناعات الفضائية، هم روب ميرسون وغاري لاي، إضافة إلى رائد الفضاء هاريسون شميت، الجيولوجي الذي طار إلى القمر خلال رحلة أبولو 17. وتركز شركة «إنترلون» على وجه التحديد على «الهيليوم-3»، وهو نظير مستقر نادر على الأرض ولكنه متوفر بكثرة على القمر ويمكن استخدامه وقوداً في مفاعلات الاندماج النووي، بالإضافة إلى المساعدة في تشغيل صناعة الحوسبة الحكومية. وتعمل الشركة، التي يقع مقرها في سياتل، منذ نحو أربع سنوات على هذه التكنولوجيا، التي تأتي في الوقت الذي يعمل فيه القطاع التجاري مع وكالة ناسا على الهدف المتمثل في بناء وجود دائم على القمر وحوله.

مهمات القمر

في وقت سابق من هذا العام، حاولت مركبتان فضائيتان تجاريتان الهبوط على سطح القمر بوصفه جزءاً من برنامج ناسا المصمم لنقل الأدوات والتجارب إلى سطح القمر، وفي النهاية نقل البضائع والمركبات الجوالية. وعانت المحاولة الأولى لشركة أستروبيوتيك ومقرها بيتسبرغ، من تسرب الوقود ولم تصل إلى القمر قط. أما الثانية لشركة «إنتويتيف ماشينز» ومقرها هيوستن، فقد هبطت على سطح القمر، لكنها وصلت بسرعة كبيرة وانقلبت. ومع ذلك، كانت أول مركبة فضائية أميركية تهبط بهدوء على سطح القمر منذ أكثر من 50 عاماً، وأول مركبة تجارية تحقق هذا الإنجاز.

وتخطط وكالة ناسا للقيام بمهام إضافية في العام المقبل، وتقول إنها لن تساعد فقط في تمهيد الطريق أمام عودة البشر إلى القمر، بل أيضاً أمام القطاع الخاص لبدء عملياته التجارية هناك.

«الهيليوم-3»

ويزداد الطلب على «الهيليوم-3»، وهو أحد نظائر

بسبب قلة التعبير الجيني لإنتاج البروتينات اللازمة

الجينات الطويلة قد تلعب دوراً حاسماً في عملية الشيخوخة

لندن: د. وفا جاسم الرجب



أفادت دراسة حديثة بأن الشيخوخة قد لا تتعلق بـ«جينات الشيخوخة» المحددة بقدر ما تتعلق بطول الجينات، حيث إن الانخفاض في «التعبير عن الجينات» الطويلة مع تقدم العمر يمكن أن يكون عاملاً مهماً يسهم في الشيخوخة الشاملة في مختلف الكائنات الحية، بما في ذلك البشر.

وقد لوحظت هذه الظاهرة في الأنواع المختلفة من الكائنات وأنواع مختلفة من الخلايا، وترتبط بالتغيرات على المستويات الجزيئية والخلوية وأعضاء الجسم التي تظهر عادة أثناء الشيخوخة.

تراكم الضرر الجيني

يقول الباحثون الذين يتألفون من أربع مجموعات بحثية من إسبانيا وهولندا وألمانيا والولايات المتحدة في مقال نُشر في 21 مارس (آذار) 2024 في مجلة «Trends in Genetics»، إن الجينات الطويلة أكثر عرضة للتلف بمرور الوقت ربما بسبب العدد الأكبر من المواقع المحتملة لتراكم الضرر فيها. ويمكن أن تؤدي هذه القابلية للتلف إلى تغيرات جزيئية وخلوية مرتبطة بالشيخوخة مثل تغير إنتاج البروتين واستقلاب الخلايا دون المستوى الأمثل وهندسة الأنسجة المعرضة للخطر.

من الجدير بالذكر أن الخلايا التي لا تنقسم بشكل متكرر والخلايا التي تعبر عن جينات طويلة معرضة بشكل خاص لهذه الظاهرة، وهو ما قد يفسر سبب كون بعض الأنسجة مثل الخلايا العصبية أكثر عرضة للتغيرات المرتبطة بالشيخوخة.

وتسلط الدراسة الضوء أيضاً على العلاقة بين انخفاض التعبير الجيني الطويل وبين التناقص العصبي، ما يشير إلى أن هذه الظاهرة قد تساهم في أمراض التنكس العصبي المرتبطة بالعمر مثل مرض ألزهايمر.

ومن جهة أخرى يذكر المؤلفون أن العوامل المعروفة لمضادة للشيخوخة مثل القيود الغذائية يمكن أن تخفف من انخفاض التعبير الجيني الطويل، وبالتالي ربما تطيل عملياً الشيخوخة، حيث يمكن أن يكون للقيود الغذائية معانٍ مختلفة اعتماداً على السياق.

وبشكل عام يشير مصطلح القيود الغذائية هذا إلى عمليات الحد من، أو تجنب، بعض الأطعمة أو العناصر الغذائية لأسباب مختلفة. وتعتمد بعض القيود الغذائية الشائعة على التفضيلات الدينية أو الأخلاقية أو الصحية أو الشخصية. وعلى سبيل المثال، تعد الأنظمة الغذائية النباتية أو الخالية من الغلوتين أو الألبان أو منخفضة الصوديوم بعضاً من القيود الغذائية التي قد يتبعها الأشخاص. ومع ذلك يمكن أن يكون التقييد الغذائي أيضاً علامة على اضطراب في الأكل

النسبة المُعاد تدويرها في القارة السمراء لا تتخطى 1%

تراكم النفايات الإلكترونية في أفريقيا يثير مخاوف صحية وبيئية

القاهرة: محمد السيد علي

منفذ كهرباء أو بطارية، وقد تحتوي على إضافات سامة أو مواد خطرة مثل الزئبق، وتمثل خطراً بيئياً وصحياً.

النفايات في أفريقيا

بالإضافة إلى النفايات الإلكترونية التي يلغها سكان القارة، يتراكم جزء كبير من النفايات الإلكترونية العالمية في مكبات العالم؛ إذ تشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن 62 مليون طن متري من النفايات الجوالية والأجهزة جرى التخلص منها في أرجاء الكوكب عام 2022 وحده، ومن المتوقع أن تزيد هذه الكمية بمقدار الثلث بحلول 2030.

وبينما أُعيد تدوير 22.3 في المائة فقط من النفايات الإلكترونية في العالم بشكل صحيح، فإن النسبة المُعاد تدويرها رسمياً في البلدان الأفريقية لا تتخطى 1 في المائة، وفق تقرير أصدره معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث في 20 مارس (آذار) 2024. عالمياً، كشف التقرير أن النفايات الإلكترونية لعام 2023 احتوت على ما قيمته 90 مليار دولار من المعادن، منها 19 مليار دولار من النحاس، و15 مليار دولار من الذهب، و16 مليار دولار من الحديد، بالإضافة إلى خسارة 62 مليار دولار من الموارد الطبيعية القابلة للاسترداد في 2022 وحده.

وتتكون النفايات الإلكترونية من أي أجهزة يجري التخلص منها وتحتوي على

مثل فقدان الشهية أو الشره المرضي عندما يتضمن نقصاً شديداً أو قهرياً في تناول الطعام.

الجينات الطويلة

إن العديد من الجينات المشاركة في منع تراكم البروتين في مرض الزهايمر طويلة بشكل استثنائي، وكذلك فإن مرضى سرطان الأطفال الذين يتم شفاؤهم عن طريق العلاج الكيميائي المدمر للحمض النووي يعانون لاحقاً من الشيخوخة المبكرة والتناقص العصبي.

ويتكهن المؤلفون بأن الضرر الذي يلحق بالجينات الطويلة يمكن أن يفسر معظم سمات الشيخوخة لأنه يرتبط بمسرات الشيخوخة المعروفة. ولأنه يمكن تخفيفه باستخدام علاجات معروفة مضادة للشيخوخة مثل تقييد النظام الغذائي الذي ثبت أنه يحد من تلف الحمض النووي. ويضيف المؤلف المشارك

توماس ستويجر من كلية فاينبرغ جامعة نورث وسترن شيكاغو بولاية إلينوي الأميركية بأن العديد من الأشياء المختلفة المعروفة بتأثيرها على تسريع الشيخوخة مثل أنواع التعرض للإشعاع، خصوصاً الأشعة فوق البنفسجية، والتدخين والكحول والتناقص الغذائي السيئ والإجهاد التأكسدي، كلها تؤثر بدورها على اختلال عمل الجينات الطويلة.

وفي حين أن الارتباط بين انخفاض التعبير الجيني الطويل والشيخوخة قوي، فإن الباحثين يعترفون بأن الأدلة السببية التي تربط بين الاثنين تحتاج إلى مزيد من البحث. وسوف تعمق الدراسات المستقبلية في الآليات الكامنة وراء هذه الظاهرة وأثارها التطورية ودورها المحدد في التنكس العصبي.

وبشكل عام يتحدى هذا البحث التركيز التقليدي على جينات محددة مرتبطة بالشيخوخة، ويشير إلى أن طول الجينات وقابليتها للتلف قد يلعبان دوراً حاسماً في عملية الشيخوخة عبر طيف كبير من الكائنات الحية وأنواع الخلايا المختلفة.

مثل فقدان الشهية أو الشره المرضي عندما يتضمن نقصاً شديداً أو قهرياً في تناول الطعام.

الجينات الطويلة

غالباً ما ترتبط الجينات الطويلة بوظائف مهمة خلال مراحل التطور المبكرة، وقد تلعب دوراً في العمليات الحاسمة للنمو والتمايز. وتشمل أمثلة الجينات الأطول تلك التي يتم التعبير عنها في الدماغ، لها دور في أمراض القلب والسرطان. أما الجينات القصيرة غالباً ما تشارك في وظائف مهمة طوال الحياة مثل الجهاز المناعي وفي العمليات التي تتطلب استجابات سريعة على سبيل المثال تلعب دوراً في نمو الجلد وتساهم في الصحة العامة.

إن فهم هذه الاختلافات يمكن أن يوفر نظرة ثاقبة حول الشيخوخة والطرق المحتملة لمواجهة عملية الشيخوخة، وعادة ما تصبح الجينات الأطول أقل نشاطاً مع التقدم في السن، بينما تصبح الجينات الأقصر أكثر نشاطاً. إنه أمر مدهش كيف يؤثر التركيب الجيني على صحة ورفاهية البشر.

التعبير الجيني

التعبير الجيني عملية أساسية في علم الأحياء تتضمن تحويل المعلومات الجينية المشفرة في الحمض النووي الريبوزي منقوص الأكسجين (DNA) إلى بروتينات وظيفية أو جزيئات الحمض النووي الريبي (RNA)، وكذلك تلعب دوراً حاسماً في تحديد سمات الكائن الحي وتطوره واستجابته لبيئته. ويتكون الحمض النووي في البشر من جينات يمكن أن تختلف هذه الجينات بشكل كبير في الحجم، إذ يمكن أن تكون الجينات قصيرة بقدر بضع مئات من الجزيئات المعروفة بالقواعد الختروجينية، أو طويلة بقدر مليوني قاعدة نيتروجينية. وتحمل هذه الجينات تعليمات لبناء البروتينات وغيرها من المعلومات

على العمال والسكان المحليين. ويمكن أن تؤدي هذه العملية إلى تلوث الهواء والماء والتربة، كما أنها تُنتج انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، مثل ثاني أكسيد الكربون، ما يساهم في تغير المناخ.

الالتزام محدود

في الوقت ذاته، نبّه كوهر إلى أن التشريعات التي تنظم النفايات الإلكترونية موجودة في 81 دولة فقط حول العالم، من بينها 36 دولة تحدد أهدافاً لإعادة التدوير، معظمها في أوروبا. وحتى في الاتحاد الأوروبي، تفشل أغلب الدول الأعضاء في تحقيق الأهداف التي حددتها بنفسها، والعديد منها حتى الآن بعيد المنال. علاوة على ذلك، في معظم أنحاء العالم، لا توجد بنية تحتية للتجميع وإعادة التدوير. لذلك فإن الكثير من النفايات الإلكترونية تذهب إلى مدافن النفايات، أو يتم التخلص منها مع النفايات، أو معالجتها بشكل غير رسمي بوسائل بدائية للغاية تؤثر على صحة العمال والبيئة.

في المقابل، أشار إلى أنه إذا تمكنت الدول من رفع معدلات جمع النفايات الإلكترونية وإعادة تدويرها إلى 60 في المائة فقط بحلول عام 2030، فإن الفوائد ستتجاوز التكاليف بمقدار 38 مليار دولار، لكن هذه الجهود تعوقها خيارات الإصلاح المحدودة، ودورة حياة المنتج القصيرة.

ويعد الحرق بديلاً لمدافن النفايات، لكن يمكن أن يؤدي إلى إطلاق مواد سامة، ويزيد الأمر سوءاً عندما لا تكون المواد البلاستيكية قابلة للحلح. إذ تلوث البيئة بشكل كبير. وتتسبب النفايات الخطرة، التي تتضمن المواد القابلة للاشتعال أو السامة، في زيادة مشاكل الصحة العامة، مثل ارتفاع معدلات الإصابة بالسرطان والعيوب الخلقية.

يقول مدير أول برنامج «الدورة المستدامة» في معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، الدكتور روبرج كوهر لـ«الشرق الأوسط»: «العالمية العظمى من دول أفريقيا، تفتقر إلى تشريعات وسياسات مناسبة للتعامل مع النفايات الإلكترونية، بالإضافة إلى عدم وجود أنظمة لجمع النفايات الإلكترونية وإعادة تدويرها».

وأضاف: «في أغلب الأحيان تتم ممارسة عملية إعادة التدوير غير الرسمية بمعدلات كفاءة منخفضة، علاوة على ذلك يتم تطبيق طرق بدائية مثل الحرق في الهواء الطلق أو الحماض الحمضية، ما يؤدي لعواقب بيئية وصحية». وأضاف باسم «الغسل الحمضي»، هي تقنية معالجة تُستخدم لاستخراج المعادن الثمينة من النفايات الإلكترونية، وتتضمن استخدام أحماض قوية، مثل الهيدروكلوريك أو النيتريك، لإزالة المعادن من اللوحات الإلكترونية وغيرها من المكونات، ما قد يشكل مخاطر صحية



تعد النفايات الإلكترونية أسرع النفايات المتزايدة نمواً وأكثرها قيمة في العالم (رويترز)

وبجانب النفايات الصلبة الأخرى، يتم التخلص من الأجهزة الإلكترونية، وغالباً ما يتم نبشها لاستخراج المعادن الثمينة بطرق غير آمنة، ما يعرض العمال والمقيمين المحليين لمخاطر صحية. ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، فإن الرصاص هو إحدى المواد السامة التي تتسرب للبيئة عند إعادة تدوير النفايات الإلكترونية أو تخزينها أو التخلص منها بطرق غير سليمة، مثل الحرق في الهواء الطلق. ويمكن أن تؤدي هذه الأنشطة إلى آثار ضارة على صحة الإنسان، خاصة

في كثير من الأحيان التخلص من النفايات بطرق بسيطة في البلدان التي تفتقر إلى تنظيماً قانونية كافية. ونتيجة لهذا الوضع، يشهد التلوث البيئي ويتعرض البشر لخطر الملوثات الضارة بالصحة والبيئة. وتمثل الطريقة الشائعة للتخلص من النفايات الإلكترونية في وضعها في مدافن، لكن في غياب التحكم الكافي، يمكن أن يؤدي تحلل المواد العضوية إلى تلوث المياه، بالإضافة إلى انبعاث غاز الميثان الضار بالمناخ.

مراقبون يحذرون من أن الخطوة ستحرم القراء مصدراً موثوقاً

هل بدأت الصحف الأميركية تتخلى عن خبر الوكالات؟

واشنطن: إيلي يوسف

بعد مضي ما يقرب من قرنين على هيمنة وكالات الأنباء العالمية على «صناعة الخبر»، وتحولها إلى مصدر الخدمة الأساسي الذي تعتمد عليه غرف الأخبار في غالبية وسائل الإعلام المكتوبة والمرئية والمسموعة، كان من الصعب تصور استغناء تلك الوسائل أو بعضها، عن هذه الخدمة.

وعلى الرغم من ظهور وكالات جديدة، كانت تنشأ في أعقاب تغييرات جيوسياسية وسعود قوى إقليمية ودولية بقدرات «عظيمة»، حافظت الوكالات «الأصلية» على هيمنتها.

ومنذ الحرب المكسيكية - الأميركية عام 1846، لجأت الصحف الكبيرة والصغيرة إلى وكالة الـ«أسوشيتد برس» للحصول على تقاريرها من أماكن لا يمكن لمراسلها الوصول إليها. وبفضل وجود أكثر من 200 مكتب لها حول العالم، لعب الـ«أسوشيتد برس» أكبر اسم تجاري بين ما أصبح يعرف باسم الخدمات السلوكية، حيث تنقل مقالاتها وصورها إلى منافذ الأخبار مقابل رسوم ترخيص. وصارت بعض الصحف الصغيرة تعتمد بشكل كبير على محتواها، لدرجة أن الحظ التحريري (أ.ب.) كان الأكثر شيوعاً في أخبارها.

صناعة الخبر الخاص

غرف صناعة الأخبار غالباً ما شهدت مناقشات حول الحد الفاصل بين خبر الوكالات والخبر الخاص المنتج من موظفي ومراسلي وصحافيين الوسائل الإعلامية. بيد أن تكلفة إنتاج الخبر الخاص كانت على الدوام تحبط جهود الاستغناء عن خبر الوكالات، ليتحول الجهد الخاص إلى قصص تعتمد على مخيلة وابتكارات صحافية ومقابلات وتسريبات، تطمح للتميز. ليس عبر الخبر، بل عبر المادة الإعلامية.



مايك ريد (يو إس آيه توداي)



داخل المقر الرئيس لوكالة الـ«أسوشيتد برس» (أ.ب.)



مقر «غانيت» في ماكين بواحي العاصمة الأميركية واشنطن (رويترز)

هذا الأسبوع، انهما أنهانا علاقة المحتوى الخاصة بهما مع الوكالة.

توفير المال على حساب الثقة وفق صحيفة الـ«واشنطن بوست»، عد مسؤولون تنفيذيون في مذكرة داخلية للموظفين في كلتا الشريكتين، هذه الخطوة بانها «التوفير التكاليف»، المقدرة بملايين الدولارات. وذكر أنهم لن يواجهوا أي مشكلة في سد الفجوة الإخبارية.

إذ كتبت كريستين روبرتس، المديرة التنفيذية لشركة «غانيت» عبر مذكرة، يوم الثلاثاء قبل ذلك إلى مراسل ميداني في الوقت الفعلي لحصول الحدث «الخبر». إلا أنه، مع هذا، لا يزال الإجماع منعقداً على أن موثوقية الخبر تعتمد على جهة يمكن محاسبتها وتحملها المسؤولية، في ظل ضعف الرقابة على مضمون ما ينشر على وسائل التواصل الاجتماعي، وخطر «التزييف» العميق الذي تصاعد أخيراً مع تصاعد استخدام الذكاء الاصطناعي.

هذا من حيث المبدأ. ولكن أخيراً، أعلنت «سلسلتان» صحافيتان أميركيتان كبيرتان أنهما قررتا التخلي عن خدمات الـ«أسوشيتد برس» للحصول على الأخبار؛ إذ ذكرت شركة «غانيت»، ناشرة صحيفة الـ«يو إس آيه توداي» وأكثر من 200 صحيفة محلية، وشركة «ماكلاشي» التي تنشر صحيفتي الـ«ميامي هيرالد» والـ«كانساس سيتي ستار» من بين أكثر من عشرين صحيفة أخرى،

بالقلق بشأن ما قد يملأ تلك الصفحات الآن». وأردفت: «وكالة الـ«أسوشيتد برس» هي واحدة من أكثر المنظمات موثوقة في مجال التخطيط الإخبارية على مستوى الوطني وعلى مستوى الولايات». وشددت على الدور الذي تلعبه التقارير الموضوعية، للوكالة في سنة الانتخابات الحالية، قبل أن تضيف: «بالنسبة لأي شخص يهتم بالأخبار في ظل ديمقراطية فعالة، هذا مجرد مسمار آخر في الغمش».

تفاوض لتحسين العقد؟

أما نيكول مثير، الناطقة باسم الـ«أسوشيتد برس» فقالت إنها تأمل أن تواصل شركتا «غانيت» و«ماكلاشي» استخدام خدمات المحتوى الإخبارية الخاصة بهما، كاشفة عن أن «المباحثات معهما مستمرة»، ما يشير إلى قرارات الناشرين يمكن أن تكون جزءاً من استراتيجية التفاوض على العقد. وأفادت مثير في بيان: «نحن نقدر صعوبة اتخاذ هذه القرارات، ونفهم بعقود التحديات التي تواجهها صناعة الأخبار... ولكن في الوقت نفسه، سيكون هذا بمثابة ضرر لمستهلكي الأخبار في جميع أنحاء الولايات المتحدة الذين لن يروا بعد الآن الصحافة القائمة على الحقائق من الـ«أسوشيتد برس»». وعلى الرغم من ذلك، ذكرت «غانيت» أنها ستواصل الحصول على خدمة تغطية بيانات الانتخابات من الـ«أسوشيتد برس»، وكذلك، وأصلت الشركة تسريح الموظفين.

تكلفة إنتاج الخبر الخاص، كانت على الدوام تحبط جهود الاستغناء عن خبر الوكالات، ليتحول الجهد الخاص إلى قصص تعتمد على مخيلة وابتكارات صحافية ومقابلات وتسريبات

ترند

هل يواجه «تلغرام» خطر «الحظر» مجدداً؟

القاهرة: إيمان مبروك

السبب أن «تلغرام» يسمح - في رأي المحكمة - للمستخدمين بـ«تحميل محتوهم من دون إذن». ويشار إلى أن إسبانيا ليست أول دولة تدرس خطوة حظر هذا التطبيق، بل تحظره أيضاً كل من الصين وتايلاند وكوبا وباكستان والبرازيل وإيران. لأسباب سياسية تتعلق بكل دولة على حدة.

«تلغرام» يُعد رابع أكثر تطبيقات المراسلة شيوعاً على مستوى العالم، بإجمالي مستخدمين يقدر بـ1,562 مليار و800 مليون مستخدم نشط شهرياً في عام 2024، كما يضم التطبيق نحو 196 مليون مستخدم نشط يومياً، حسب بيانات نشرها الموقع الأميركي «بنك ماي سيل» خلال مارس الماضي. وأشارت توقعات البنك إلى استمرار صعود قاعدة مستخدمي «تلغرام» في النمو، إذ يضم 1,5 مليار مستخدم جديد إلى التطبيق يومياً. غير أن آخرين يحذرون من تبعات دعوات الحظر التي تلاحق التطبيق. محمد السويدي، الخبير السعودي المتخصص في إدارة تقنية المعلومات والأمن السيبراني والباحث في أنظمة

الذكاء الاصطناعي، قال لـ«الشرق الأوسط»، إن «ملاحقات الحظر لـ«تلغرام» جاءت انعكاساً لتأثير التطبيق في سوق التواصل والمراسلات». وأردف: «لقد تمكنت منصة (تلغرام) من منصات مثل (واتساب) وغيرها من منصات التواصل الاجتماعي، بسبب سياستها الأقل صرامة فيما يخص حرية التعبير والخصوصية». ثم أوضح أن البعض خياراً لمن يبحثون عن بدائل توفر مزيداً من حرية التعبير من دون ضوابط فعلية». وبالمناصفة، حظي تطبيق «تلغرام» باهتمام كبير منذ اندلاع «حرب غزة» في 7 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ويدل على ذلك منشور يعود لمؤسس التطبيق، رائد الأعمال الروسي بافل دوروف، عبر قنائه على التطبيق في اليوم التالي لاندلاع الحرب، أشار فيه إلى أن «مئات الآلاف سجلوا في (تلغرام) من إسرائيل والأراضي

من المبادئ التوجيهية اللغوية والنحوية لغرف الأخبار. في هذه الأثناء، أوضحت الـ«أسوشيتد برس» أن رسوم الصحف الأميركية تمثل فقط نحو 10 في المائة من دخلها السنوي، وأن الخسارة في الإيرادات من «غانيت» و«ماكلاشي» لن تؤثر بشكل كبير على مواردها المالية. وبينما تواصل الشركتان التشديد على أن قرار الاستغناء عن خدمة الـ«أسوشيتد برس» سيمكثهما من الاستثمار بشكل أكبر في إنتاج أخبارهما الخاصة، فإن وعودهما بزيادة أعداد الطاقم الإخباري وتخصيص أسوأ إضافية، لم تطبق بعد على الأرض. وفي مؤتمر صحفي عُقد في مدينة أتلانتا، عاصمة ولاية جورجيا، الأربعاء قبل الماضي، تطرق مايك ريد، الرئيس التنفيذي لشركة «غانيت»، إلى موضوع الاستغناء عن خدمات الوكالة، فقال إن «محتوى الوكالة «لم يعد يُقرأ جيداً مثل القصص المنتجة محلياً، وعلى هذا النحو، كان من الأفضل من الناحية المالية توفير المال وتوظيف مراسلين محليين لإنتاج المزيد مما يريده القراء».

أجور خيالية للمديرين

من ناحية ثانية، على الرغم من إعلان ريد عن جهود لتعزيم غرف التحرير، وتعهّد الشركة أخيراً باستثمار مبلغ 2 مليون دولار لتوظيف عاملين جدد في غرف الأخبار، فإن ثمة شكوكاً كبيرة حول نيات «غانيت» فيما يتعلق بإمبراطورية الأخبار المحلية الخاصة بها؛ إذ، على العكس من ذلك، أُضرب في العام الماضي، مئات الصحافيين في صحف «غانيت» في عدة ولايات احتجاجاً على خفض عديد العاملين على مستوى الشركة. وأفاد بعض العاملين بأن أجور بعض الموظفين المحليين منذ أكثر من 30 سنة، ليست متناسبة مع جهودهم، وثمة وظائف شاغرة منذ أكثر من سنتين لم تملأ بعد. وبالفعل، وفق إحصاءات وظيفية، عمدت «غانيت» - التي تعد أكبر سلسلة صحف في أميركا - إلى تسليص عدد موظفيها خلال السنوات الثلاث الماضية بنسبة 47 في المائة. وهو ما دعا البعض إلى القول إن ادعاءات رئيسها التنفيذي عن زيادة عدد الموظفين لتقديم أخبار محلية قوية «أدعاءات مضحكة».

في مطلق الأحوال، عانت كل من «ماكلاشي» و«اسوشيتد برس» صعوبات مالية خلال السنوات الأخيرة؛ إذ عمدنا إلى الاندماج مع شركات أخرى، وسيطرت صعوبات تحوُّط استثمارية وشركات أسهم خاصة عليهما، بعد مزاد إفلاس. ولكن، رغم ذلك، تبين أنه على الرغم من السنوات الصعبة الأخيرة التي شهدتها وسائل الإعلام، فإن مسؤولين تنفيذيين في الشركتين حصلوا على أجور خيالية. وعلى سبيل المثال، ووفقاً لإيداعات هيئة الأوراق المالية والبورصة، حصل ريد، المدير التنفيذي لـ«غانيت» نفسه، عام 2021، على راتب سنوي يقرب من 8 ملايين دولار، بينما وأصلت الشركة تسريح الموظفين.



د. ياسر عبد العزيز

عن مرض الأميرة... وخصوصيتها

في صيف عام 2012، كانت الأميرة كيت ميدلتون، زوجة الأمير وليام وريث العرش البريطاني، تقضي عطلة في أحد منتجعات جنوب فرنسا، حين التقط لها صحافيو «الباراتزي» صوراً أظهرت صدمها عارياً.

وقد قامت مجلة فرنسية بنشر تلك الصور، وهو الأمر الذي دعا العائلة المالكة في بريطانيا لرفع قضية على المجلة، متهمه إياها بـ«خرق خصوصيتها». واستجاب القضاء للأدعاء مباشرة، وحكم على المجلة بضرورة وقف نشر الصور، والزمها بتعويض قدره 10 آلاف يورو عن كل يوم تأخير في تسليم الصور للعائلة المالكة البريطانية.

تعطينا تلك القصة فكرة واضحة عن الطريقة التي تتعاطى بها بعض المنظومات الإعلامية والأنظمة القانونية في البلدان المتقدمة مع قضية خصوصية المشاهير؛ إذ يبدو أن تلك القضية تطرح باستمرار اختلافات ونزاعات بشكل يستدعي وجهات نظر ومواقف متباينة.

لكن ما حدث في هذه الواقعة مع الأميرة كيت جاء معاكساً تماماً مع ما سبق أن حدث مع الأمير هاري شقيق زوجها. إذ يصعب جداً نسيان واقعة نشر صحيفة «ذي صن» صورته عارياً، خلال مشاركته في حفل صاحب، على غلاف أحد أعدادها في العام نفسه، رغم الشكوى التي تقدم بها القصر الملكي ضد الصحيفة وطلبه إزالة الصورة، ورغم تحفظ عدد كبير من وسائل الإعلام البريطانية عن نشرها.

لم تعاقب «ذي صن»، ولم يُطلب إليها إزالة الصورة، لسبب واضح يتعلق بأن ما فعله الأمير هاري آنذاك كان تقاطع مع المصلحة العامة بصورة أو بأخرى؛ بالنظر إلى كونه أحد رموز البلاد، ومرشحاً لتولي العرش، ما يوجب عليه انتهاز مسلك معين في حياته الشخصية، بما يحافظ على الثقة في المؤسسة المالكة، وينأى بصورة البلاد عن التلطيح والإسفاف.

وربما كان ذلك الدافع هو نفسه الذي مكّن الصحيفة نفسها، بعد ذلك بتسعة أعوام، من نشر صور تفصح قيام وزير الصحة (آنذاك) مات هانوك بتقبيل كبيرة مساعده في مكتبه الحكومي.

لم تكف «ذي صن» بنشر الصور المثيرة للجدل فقط، لكنها أرفقت القصة الخبرية المتعلقة بالموضوع على موقعها الإلكتروني بفيديو يظهر خلاله الوزير وهو يحتضن مساعدهته قبلها خلال ساعات الدوام الرسمية وفي المكتب الحكومي.

ويقدّر تعامل النظام الإعلامي والقانوني والسياسي القائم في البلاد مع نشر صور «تخرق» خصوصية الوزير هانوك بوصفه عملاً مشروعاً من الناحية الصحافية، بالنظر إلى أن الوزير فرط في هذه الخصوصية حين استغل مكتبه وموقعه الحكومي في إقامة علاقة خاصة مع سيدة عينها في منصبها بنفسه، وفي وقت كانت البلاد تتعج فيه سياسة «التباعد الاجتماعي» تلك للحظر (كوفيد - 19).

توضح تلك الوقائع الدراماتيكية التي تستند إليها النظم القانونية والإعلامية السائدة في بلدان غربية عند تعاملها مع فقرة خصوصية المسؤولين والقادة ورموز البلاد، ويبدو في هذا التعامل أن الخصوصية مصونة، ولا يُسمح باختراقها إلا عندما يكون هذا الاختراق لازماً لتحقيق المصلحة العامة أو كسب تجاوز ما يُصعب صيانتها.

لكن الأميرة كيت عادت مجدداً لتتسلل الصحافة الرأى العام في بريطانيا وخارجها، خلال الشهر الماضي، حينما فاجت الجمهور بإعلان إصابتها بالسرطان وتلقيها علاجاً، في مواكبة الإعلان أيضاً عن إصابة الملك تشارلز بمرض مشابه. وقد فتح هذا الإعلان عن مرض الملك والأميرة السجل مجدداً عن حق الصحافة في معرفة الحالة الصحية للقادة والمسؤولين والرموز الوطنية، وهو سجل امتد على مدى عقود طويلة في عديد البلدان.

وفي كثير من الدول المتقدمة مثل فرنسا، يسود تقليد سياسي يلتزم الرئيس من خلاله بإصدار تقارير دورية عن حالته الصحية؛ وهو الأمر الذي كان محل جدل كبير منذ امتنع الرئيس الفرنسي الأسبق جورج مومبيو عن إخطار الجمهور بإصابته بالسرطان، ووفاته أثناء الخدمة، في واقعة شكلت صدمة للجمهور والمؤسسات وبعض أفراد عائلته.

والشاهد أن الخصوصية قيمة حيوية لا يجب انتهاكها بزعم حرية الرأي والتعبير أو حق الجمهور في المعرفة، لكن قيام المسؤول بسلوك شخصي بضر المصلحة العامة بشكل واضح أو يؤثر في استقرار المؤسسات العامة، أو يزعزع الثقة فيها، يوجب على الإعلام تقصي تلك الأخبار، ونقلها للجمهور. كما أخيراً عن تعرض المسؤول لرخص يُمكن أن يُحد من قدرته على الوفاء بمقتضيات دوره، يوجب عليه مصارحة العموم والمؤسسات بمرضه، وهو ما فعلته الأميرة كيت والملك تشارلز تماماً. من الضروري أن تبقى الخصوصية قيمة حيوية عميقة على الانتهاك بأي زعم، طالما أن السلوك الذي يأتيه شخص العامة، أو التقيرات التي تطرأ عليه، لا تقاطع مع المصلحة العامة تقاطعاً واضحاً.

كون هذه الدول ملزمة بالالواج العامة لحماية البيانات (GDPR)، وقد يدفع المستخدمون والجهات الإعلامية في الاتحاد الأوروبي والبيانات في بلدان أخرى. الجدير بالذكر أن صحيفة «فايننشال تايمز» وجهت اتهامات لـ«تلغرام» بعدما نشرت تحقيقاً أخيراً عن قنوات تعبر عبر التطبيق سلعا «غير مشروعة»، وذكرت أنها تشمل «أسلحة وسواد مخدرة». كذلك أفادت الصحيفة بأن «تلغرام» تحولت من تطبيق مراسلة مخصص إلى مصدر إخباري غير موثوق، ارتبط بالأزمات الجيوسياسية والإنسانية مثل الحرب بين روسيا وأوكرانيا أو الصراع بين إسرائيل وحماس».

من جانبه رأى أكرم فرج، خبير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإعلام في مصر، خلال لقاء مع «الشرق الأوسط»، أن «التلويح بحظر (تلغرام) بشكل متجدد، هو قرار من الحكومات لحفظ ماء الوجه... فالحكومات تعلم أن هذه القرارات ليس لها أثر بالغ، لأن أدوات التكنولوجيا توفر الحلول مثل خدمات (في بي إن) التي تسمح بتغيير

عندما توفر المنصات فرصة للأفراد أو للوسائل الإعلامية لنشر المعلومات والأخبار سواء كانت صحيحة أو مغلوطة من دون تقييد كبير. والثاني قد يرى البعض أنها استراتيجية تتبناها هذه المنصات لجذب الجمهور وزيادة عدد المستخدمين، خاصة في ظل أزمات الحرب والأحداث السياسية الساخنة... مع اعتبار القضية متعددة الأبعاد وتعتمد على كيفية نظر المتلقي للخبر ووقفه بنقل الخبر».

السويجي قال أيضاً إن استخدام منصات التواصل الاجتماعي للنشر المتعلقة بالخصوصية واستخدامها في الأنشطة غير المشروعة، فضلاً عن الاتهامات التي تواجه التطبيق من قبل شركات إعلامية رئيسية في إسبانيا، ما قد يبعثه خطر التطبيق في إسبانيا، وفي بعض دول الاتحاد الأوروبي... وهو ما يؤثر سلباً على قاعدة مستخدمي التطبيق وسمعة في الاتحاد الأوروبي،

الفلسطينية»، وعليه قرّر التطبيق دعم اللغتين العبرية والعربية. وقال في حينه إنه «يجب أن يحظى كل شخص منضرب من الحرب بإمكانية الوصول إلى الأخبار والاتصالات».

من جهة ثانية، عدّ الإعلام الإسرائيلي «تلغرام» عاملاً فعالاً في الحرب حظي «تلغرام» بشهرة بين المستخدمين، بسبب اعتماد الكثير عليه في الاتصال ومتابعة الأخبار. وتابع الخبير السعودي أن «نشر أي محتوى عن أزمات الحرب والأحداث السياسية على منصات التواصل الاجتماعي، يمكن أن يأخذ من منظورين: الأول هو تعزيز الحريات الإعلامية وحرية التعبير،

الذكاء الاصطناعي، قال لـ«الشرق الأوسط»، إن «ملاحقات الحظر لـ«تلغرام» جاءت انعكاساً لتأثير التطبيق في سوق التواصل والمراسلات». وأردف: «لقد تمكنت منصة (تلغرام) من منصات مثل (واتساب) وغيرها من منصات التواصل الاجتماعي، بسبب سياستها الأقل صرامة فيما يخص حرية التعبير والخصوصية». ثم أوضح أن البعض خياراً لمن يبحثون عن بدائل توفر مزيداً من حرية التعبير من دون ضوابط فعلية». وبالمناصفة، حظي تطبيق «تلغرام» باهتمام كبير منذ اندلاع «حرب غزة» في 7 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ويدل على ذلك منشور يعود لمؤسس التطبيق، رائد الأعمال الروسي بافل دوروف، عبر قنائه على التطبيق في اليوم التالي لاندلاع الحرب، أشار فيه إلى أن «مئات الآلاف سجلوا في (تلغرام) من إسرائيل والأراضي

تحول عند البعض إلى زيف ينبغي التستر على معالمة

الكتابة... رهاب الضوء وقدر السواد

شرف الدين ماجدولين

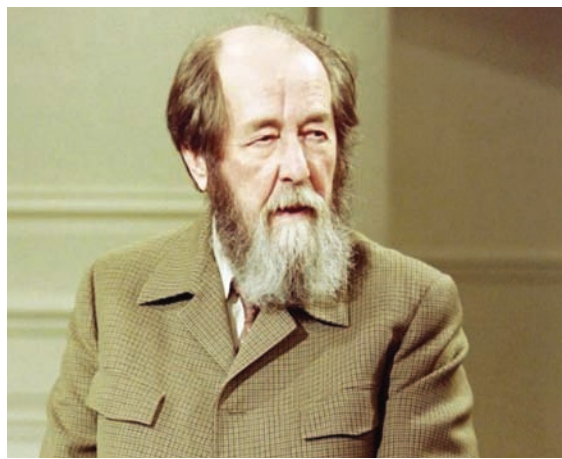
ليس للكتابة لون مرئي إلا على جهة المجاز، وإن تجلى الحديث عن النصوص دوماً مهوراً بمقامات الضياء وتدرجات البياض والسواد والزرق والحمرة والأخضر... مثلما أن جعل الكتابة مقترنة بسلوك الكائن تظهر، بمنحى ما، سعي النقاد إلى إدراك مغزى التداول، في محدوديته أو في انتشاره وصولاً إلى تسلطه. وفي الأساس قد تقترن الكتابة بالهروب من الكلام، والتصريح بالمشاعر والأفكار أمام الملا فنون بكاملها نشأت إدارة الحياة من القول المباشر، من الغزل إلى الهجاء إلى السيرة إلى روايات العواطف والجسد... تغدو الكتابة هنا حجاباً يستر ذات المتكلم الذي يحس نفسه عارياً أمام متلقيه حين ينطق ويحاور، وكأنها شيء مستقل أو يتعلق بذات أخرى لن يسلب عليها الضوء. فهذا الأخير تحديداً هو ما يؤرق المبدعين ويولد رهاب الوجود خارج الورق. ويمكن الحديث عن روايتين وشعراء وقصاصين ونقاد مأخوذتين بالظلال، لدرجة أن فعل الكتابة يتحول لديهم إلى زيف ينبغي مداراته، والتستر على معالمة، أو على الأقل يجب أن يبقى مفصلاً عن وجودهم الاجتماعي. لهذا قد يواجه المرء في مجتمع القراءة نعتاً من قبل «الانعدام الحياء» بوصفه معادلاً للتوابع بالظهور، مع قصور في الإنجاز وتسرع في النشر، فضعف القيمة متصل، للمفارقة، بالشجاعة والجرأة، إذ الكتابة السيئة مقادماً في عمقها لا تخفيها الأحكام ولا تضيرها الفصائح. والكتاب السيئ وحده من يقطن العيش خارج الكتابة بادعائها، وربطها بشرط توهم قيمتها وتحفظ فقط بمظاهرها الخارجية، التي تدلل المخابر والشاشات والمنصات.

في المقابل، يمكن استحضار التمنع (العبيثي) الذي يديه روائيون ونقاد وفلاسفة وشعراء في الاستجابة لحفلات التوقيع والحديث عن تجاربهم، يجب تفهم التمنع، بوصفه خوفاً من فقدان الهالة المتصلة بالخفاء، وصوراً لرمزية الاسم من جبروت الضوء والعلن، وللكتابة من التحول لاحتفال حارق، شيء لا علاقة له بالعالي أو قلة الذوق. إنما هو الرغبة في عيش الكتابة داخلياً ورمزياً. لهذا يجب تفهم ذلك العنف التلقائي غير المؤذي الذي يرافق سلوك الكاتب الحي، فهو يداري في العمق هشاشة راسخة ليس منها برء، في محط معاً للكتابة. ولا غرابة إن يحوله أحياناً إلى كائن خطر. وكانما العنف قرين الخفا وضوء وجهته في الحياة والإبداع، ذلك ما يلهم من سير جان جنيه ويحيي الطاهر عبد الله وغالب هلسا ومحمد شكري وسركون بولص، ممن صيغت جبلتهم من سيكته هاشية وعنف.

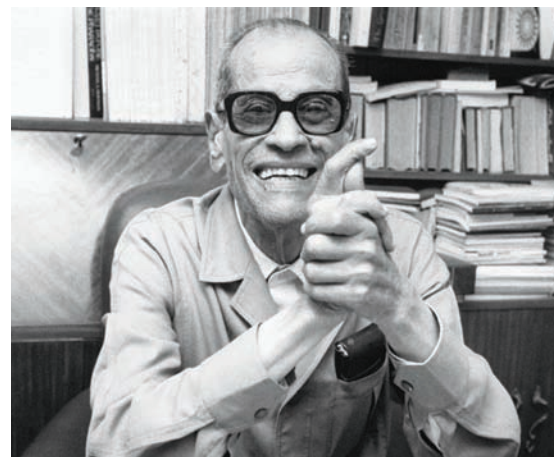
وجود الكاتب في مشهد توقيع أمر قد يدعو للارتباك في القيمة؛ طاولة وقلة من مختلف لدورهم في مكتبة أو قاعة ندوات، باختلاف حفلات افتتاح المعارض الفنية، المتكسحة بالأضواء، يوحى الأمر وكان التقاطب نهائي، والمكانة ظاهرة لمن له القدر المعلى في مجتمع السلطة؛ لكن بانعاش النظر في تفاصيل المشهد يتضح أن الصورة خادعة إلى حد كبير، بالتطلع إلى مصائر الموسلين بالمختوب من جهة والمرئي، من جهة ثانية، في مدارات السطوة والتجلي. حيث ظلت الكتابة طموحاً مورفاً لكل الحكام، وموهبة يتوق إلى الظهور بها الديمقراطيون والمستبدون والحكام والمعارضون. في الآن الذي لم يكن فيه الانشغال بالرسم بشكل رهاناً متصلًا بممارسة السلطة. فغير بعيد عن المسجد الأزرق في إسطنبول، وضمن عشرات المقابر المنجمة في المدينة النائمة على أديم من أجساد الجنود والسلاطين والتجار والحرفيين الناطقين بلغات الشرق المتعددة، توجد مقبرة لا توحى بأهمية ما تحتضنه من لحود، في المدينة الموزعة بين تخوم الشرق والغرب. لكن لوحة منبثة عند المدخل تشرح أنها تخص كتاباً أتراكاً، ويدخول إليها وتجول بين مقابرها ستكتشف أن كل الأسماء المخطوطة على شواهد القبور هي لـ «باشاوات»، أو بالأحرى «كتاب باشاوات»؛ قادة في الجيش وموظفون سامون وسفراء، ووزراء في حكومات السلاطين. وفي مقابل هذه المقبرة تعثر على عشرات اللوحات في قصور السلاطين، بورترهايات ولوحات المناظر الطبيعية وقصور... وأحياناً لا نعرف حتى

لوحة، إعدام، نغويا

نجيب محفوظ



سولجيتسين



نجيب محفوظ

اسم الفنان الذي رسمها، يمكن أن يكون شخصاً صاحب حظوة كبيرة لدى السلطان، ويمكن أن يحوز قدراً كبيراً من الثراء، لكنه ينظر رغم ذلك معذوراً. تذكر هذه التفاصيل بوظيفة شديدة الأهمية في بلاطات الملوك الأوروبيين إلى حدود القرن التاسع عشر، هي «رسام الملك»، التي شغلها عدد كبير من مشاهير الفنانين، لعل أبرزهم الإسباني فرانسيسكو غويا الذي كان رساماً لفرناندو السابع، لكنه لم يكن يتطلع إلى أي دور غير أن يدخل اسمه في أعمال تجل الصور وعوالم ضيائتها المبهرة، ولم يتشغل مثل ابن خلدون أو المتكبي ومئات غيرهما بالجلوس على كرسي الأمير ذاته.

لكن، في المقابل، ستبدو الكتابة ملتبسة بالسواد، وبالمصائر السوداء، مثلما يلتبس المعنى بالأعماق الموحشة. والشئ المؤكد أن الأمر لا يتعلق بأي نزوع عرقي، أو عنصري، حين تسعى مختلف التعبيرات الروائية والمسرحية والشعرية إلى التعلق بالمضمرات والزوايا العميقة، وتلك التي لا تحتمل الأضواء أو النياض، لكن تشوقها الدائم إلى استخدام الأتقنة يجعل الأب متصلًا في وجوده بجذل لوني، حيث الالتباس يكسب الحقائق وجوها عديدة، لهذا فحتى حين ننظر إلى السواد بوصفه الوجه الظاهر للحروف والكلمات، لحظة رسمها بالبحر على الورق، فإن حقيقة تطلعها إلى البياض والإشراق يبقى انشغالاً وجوباً وغير محدود في الزمن. لكن السواد الأدبي، بوصفه قدراً محزناً، وهوية لا تبعث على الارتياح، لا ينحصر في عتبات الحبر والقاع الملطم والمعنى الباطني، وإنما يتخطاها إلى السيرة النفسية غير السوية، والعدوانية تجاه ما يوجد خارج لحائها بمعنى ما، وإلى العواطف الدالة على نزوع شيطاني؛ فما يمكن أن نسميه تجاوزاً «بالنشر الأدبي» هو جزء من إنسانية الكتابة، وهو ما يميزها عن الخطابات الطهرانية

سعي النقاد إلى إدراك مغزى التداول، في محدوديته أو في انتشاره وصولاً إلى تسلطه

«بيت من زخرف»... رواية تستعيد سيرة ابن رشد

القاهرة: «الشرق الأوسط»

عن دار «الشرق» بالقاهرة، صدرت رواية «بيت من زخرف» للكاتب إبراهيم فرغلي، والتي تتناول سيرة الفيلسوف الأندلسي محمد بن أحمد أبي الوليد (1126 - 1198 م)، المعروف اختصاراً باسم ابن رشد، والذي أثبت أنه لا تناقض بين جوهر الدين الصحيح والفلسفة، كما شاع ترثته الفكري على نطاق واسع في الغرب، وأطلق عليه الأوروبيون اسم أفيروس. تتناول الرواية قصة أكاديمي مصري مغترب يعيش في إسبانيا، هو أستاذ الفلسفة سعد الدين إسكندر الذي يترك بلاده بسبب سطوة المتطرفين وسعيهم للتفرقة

بينه وبين زوجته مستغلين ما يسمى «دعوى الحسبة»، وفي قرطبة يلتقي إحدى تلميذاته؛ وهي طالبة دكتوراه تدرس فلسفة الفن، وتبدي اهتماماً خاصاً بالفيلسوف والفقيه الأندلسي ابن رشد، حتى إنها تخبر سعد الدين بوجود «خبينة» تتمثل في مخطوطة نادرة تحكي عن محنة الفيلسوف الأندلسي حين تعرض للتعليق والاستهداف بسبب أفكاره، وكيف أن تلك المخطوطة مدفونة داخل مقبرة، واستخراجها بعد بمثابة مغامرة جريئة تتطلب كثيراً من الشجاعة. ووفق تلك الحكاية التقليدية في السردين الأدبي والسينمائي، يغوص الراوي داخل المخطوطة، ثم يعود إلى الواقع لتصبح إزاء «نص

داخل النص». ولم تكن تلك المشكلة الفنية الوحيدة التي يعانها العمل، فقد تاهت القصة الأساسية في الرواية؛ وهي قصة «البنى القرطبية» التي هامت حياً بابن رشد ورافقه ونهايات الفصول مشوقة. والسرديات والأصوات الأخرى قديماً وحديثاً، والتي كان من الممكن أن يجري الاستغناء عن كثير منها دون أن يفقد جوهر النص شيئاً مهماً. ومن أمثلة الفصول التي جاءت زائدة، أو على الأقل كان يمكن تكثيفها بشكل مختصر في بعض أجزاءها وجعلت الرواية تقع دون مبرر درامي في 428 صفحة من القطع المتوسط، «طبول الحرب»، و«لثاء»، و«مانويلا». في المقابل، جاءت لغة العمل

سلسلة تتنوع وفقاً لفضاء الحكاية الزمنية، حيث اتسمت بالبساطة والطابع العصري في الزمن الحالي، بينما مالت إلى الجزالة والبلاغة في الزمن الماضي، بينما جاءت بدايات ونهايات الفصول مشوقة. وإبراهيم فرغلي من مواليد 1967، صدر له عدد من الأعمال الروائية؛ مثل «أبناء الجبالوي»، و«معد أنامل الحرير»، و«قارئة القطار»، فضلاً عن عدد من المجموعات القصصية وكتب الأطفال والناشئة. ومن أجواء الرواية نقراً: «بدأ جسدها مترهلاً وهي تتحرك بتؤدة وبخشاق، لم يكن الوهن علة ذلك فقط، بل التردد والحذر. تهادت قدماهما المتعبتان على القنطرة التي

تصل بين ضفتي المدينة عبر نهر الوادي الكبير القادمة من ضفة الحي القديم الذي أولته ظهرها باتجاه الربيض الأكثر هدوءاً في المدينة النائمة على حافتي النهر. توجهت إلى الساحة التي أعلن أنها غدت موقعاً لتنفيذ أمر الخليفة المنصور بحرق كتب الحكمة والفلسفة ومن لعنهم الخليفة؛ وبينهم أبو الوليد القاضي قضاة قرطبة. تردت طويلاً في الذهاب إلى الساحة القريبة من الجامع الكبير؛ حيث توقعت مكان التجمهر، أو في الساحة الخلفية التي شاع أنها شهدت وقائع مثيلة من قبل، لكنها لم تر شيئاً هناك وتعجبت وحذقتها نفسها بالأمان: إنكون الخليفة قد تراجع عن قراره بإحراق الكتب؟

مخاوفه».

الكاتبة جينج، جينج لي تروي فصولاً منها في «كيف اختفينا»

رواية سنغافورية عن مآسي النساء تحت الاحتلال الياباني

القاهرة: «الشرق الأوسط»

عن دار «أقلام عربية للنشر» بالقاهرة، صدرت رواية «كيف اختفينا» للكاتبة السنغافورية جينج - جينج لي، ترجمة وليد سامي. تقع الرواية الضخمة في 500 صفحة، وهي ترصد بأسلوب يتسم بالعدوية والشجن عذابات الشعب السنغافوري تحت الاحتلال الياباني في الفترة من 1942 حتى 1945، لا سيما على صعيد التطهير العرقي والاعتصاب الجماعي، فيما عرف باسم «نساء المتعة». تقول المؤلفة عن ملبسات وكواليس تأليف الرواية في مقدمة العمل: «مثل معظم السنغافوريين عرفت وأنا أشب ما عاناها المدنيون خلال الاحتلال الياباني، بعضه من قصص رواها أقاربي في صمت لكن بأصوات مليئة بالمرارة وبعضه من برامح وروايات وخلاف ذلك وعلى شاشة التلفزيون». وتشير إلى أن الرواية الرسمية لما حدث نوقشت صراحة في الكتب المدرسية والجريدة الوطنية كل عام، حيث إن هناك يوماً لإحياء ذكرى الأشخاص الذين ماتوا خلال الاحتلال، خصوصاً أولئك الذين وقعوا أسرى وتعرضوا للتعذيب لكونهم جزءاً من المقاومة، لكن يظل الحديث عن أن قوات الاحتلال اغتصبت نساء محليات حديثاً متوارياً في خجل، وكان ما حدث هو «وصمة عار»، بغضه وشخصية وليست مأساة عامة مرتبطة بالانتهاكات الجنسية في معظم آسيا آنذاك.

وتوضح أن سنغافورة بلد متناهي الصغر ما يجعل الأمور تبدو أضخم مما هي في الواقع، لا سيما في فترة الإنعزال في الأربعينات والخمسينات من القرن الماضي، حيث كان من الصعب أن تدع أي أحد يعرف أنك ضحية اغتصاب حتى لا تعرض نفسك للعار والإدانة لبقية حياتك، حتى إن المؤلفة عندما أجرت عشرات المقابلات مع ضحايا الاغتصاب، كانت كل واحدة خلال ساعات من المقابلات الصوتية، كلما ذكر اغتصاب أو اختطاف، تحضر من تتم معها المقابلة على تأكيد أن هذا حدث لامرأة أخرى وأنها سمعت فقط بالأمر.

وتؤكد جينج - جينج لي أن السبب الرئيسي في إقدامها على كتابة الرواية هو أولاً توثيق مأساة ضحايا الاغتصاب من أبناء جلدتها، فضلاً عن استعراض حرب الإبادة الجماعية التي تعرض لها شعبها، حيث إن أقل التقديرات تشير إلى أن ضحايا الاحتلال الياباني من السنغافوريين يقدرون بـ 40 ألف نسمة، وهو رقم ضخم بالنظر إلى أن عدد سكان البلاد عام 1942 كان لا يتجاوز الـ 800 نسمة.

وتعرب المؤلفة عن مدى شعورها بالمرارة حين وجدت أن عددًا من المثقفين والمبدعين، واسعي الإطلاع، من خارج سنغافورة لم يسمعوها عن تلك الإبادة التي تعرض لها شعبها، وهي أحسن الأحوال سمعوا بصورة مبهمة غامضة عن «نساء المتعة»، فجاء بخاطرها أنه من الظلم أن تمر المأساة مرور الكرام قصة عابرة تذروها الرياح بالنسيب لعالم لا يهتم بسنغافورة وبراهها شديدة الضالة. تتناول الرواية قصة أسرة سنغافورية بسيطة تعيش بهوء في إحدى القرى قابعة بحياتها رغم ما تعانيه من شظف العيش، إلى أن تأتي قوات الاحتلال عليها ثم تنفيذ أمر الخليفة المنصور بإقناعها بتجنيد الفتيات الأخريات للعمل في الترفيه عن تلك القوات مقابل المزيد من الامتيازات. ولجات الكاتبة إلى تقنية «تعدد الأصوات» في السرد عبر الشخصيات المختلفة، فضلاً عن تقنية الرسائل.

والمؤلفة من مواليد 1985، وحصلت على درجة «الماجستير» في الكتابة الإبداعية من جامعة أكسفورد، وهي تكتب بالإنجليزية، وصدرت لها مجموعة



يظل الحديث عن اغتصاب قوات الاحتلال الياباني نساء سنغافوريات حديثاً متوارياً في خجل

قصصية بعنوان «لو كان بإمكانني أن أخبرك» وديوان شعر بعنوان «وأنتهازل أخرى».

من أجواء الرواية نقراً: «لقدت إحدى الفتيات وعيها بعد أن

جرحت جبهتها في الحوض مرة أخرى، كان لا بد من حملها إلى خارج غرفتها عندما أبت أن تهدأ. شاهدت من خلف الباب نصف المغلق السيدة (سانو) وهي تشرف على إخراجها، حارس يحمل الفتاة من كتفها والمشرقة تحملها من قدميها. لم أر الفتاة مرة أخرى قط، سانت (جيوم سون) في الصباح التالي: ماذا حدث للفتاة التي تم إبعادها أمس؟ كانت قد تعرضت لطعن من أحد الرجال قبل أسبوعين، أبي جرحها أن يبرأ. اعتقد أنه تلوث ولم تكن هذه هي المرة الأولى خلال سنة أشهر. هذه الحوادث أصبحت أكثر تواتراً مع القصف وكان الخوف قام بتكسير الرجال وصنع منهم وحوشاً وهم الذين كانوا يوماً أشخاصاً عاديين قبل أن يغادروا وطنهم ويأتوا إلى هنا.

في رايك أين أخذوها؟ هزنت (جيوم سون) كتفها، كانت أكثر إرهافاً من أن تتكهن. كنت أريد أن أخبرها أنه كان ينبغي أن أحل محل الفتاة، أنا من كان ينبغي أن يكون هذا مصيرها، أنا من قتلها ويقتل كل الأخريات في المنزل ذي اللونين الأسود والأبيض. أنا من يشغل مساحة ومن يتناول طعاماً كان من الممكن أن يتم اقتسامه وبالتالي كان يمكن إقناع الفتاة وأخريات مثلها. في كل مرة أت فيها السيدة (سانو) لظمعتني بلقيمات إضافية، كان حلقى يشتعل بالخزي تماماً وأنا ألتهم كل القيمة. كنت خائفة من أن فضحتني الرائحة الكريهة لفاكهة اليوسفي على ثوبي وفكرت مراراً في الاحتفاظ جانبا بشيء منه من أجل (جيوم سون) لكنني لم أفعل أبداً. في بعض الأحيان كنت أتحدث إلى نفسي، إلى الطفل الذي أحمله في أحشائي، أخبره أنني أفعل ذلك حتى أضمن غذاءه وهكذا كنت أستم في الأكاذيب لإلهاء نفسي».



بيت من زخرف

سيرة ابن رشد

إبراهيم فرغلي

الغريمان الأهلي والاتحاد يصطدمان في قمة تئن من الغيابات

الدوري السعودي: نقاط «النخبة» تشعل ديربي العروس

الرياض: فهد العيسى

تتجه الأنظار مساء اليوم (الاثنين)، صوب ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة، «الجوهرة المشعة»، حيث تجري قمة منافسات الجولة 26 من الدوري السعودي للمحترفين، بين الأهلي وغريمه التقليدي الاتحاد في صراع نقطي محتمد على المركز الثالث. يُتوقع أن تشهد المواجهة حضوراً جماهيرياً كبيراً، لا سيما أنها ستقام على «ملعب الجوهرة»، والغريمان يحضران يبرازن متقدمة ويتنافسان على المركز الثالث الذي يحضر فيه الأهلي، وسط منافسة شرسية من الاتحاد، صاحب المركز الرابع.

ويحل الأهلي في المركز الثالث برصيد 48 نقطة، لكنه تعثر في آخر مباراتين بخسارة أمام النصر قبل فترة التوقف ثم التعادل أمام الاتفاق في الجولة الماضية بنتيجة 2 - 2، وتقلص الفارق بينه وبين غريمه التقليدي (الاتحاد) إلى نقطتين، مما يجعل منافسة «الاثنين» حاسمة في تحديد صاحب المركز الثالث.

يدخل الأهلي اللقاء وسط ظروف غيابات بداعي الإصابات بدأت منذ مواجهته أمام الاتفاق، يأتي الأبرز إيدوارو ميندي حارس مرمى الفريق والإيفواري كيسي، لكن الأمور ستبدو صعبة في حال عدم جاهزية ميندي؛ كون الحارس عبد الرحمن الصانبي الذي شارك في لقاء الاتفاق لن يكون حاضراً في مواجهة مساء أمام الاتحاد لحضوره في قائمة المنتخب السعودي الأولمبي.

غياب ميندي والصانبي سيجعل موقف الأهلي متزامناً في حراسة المرمى، وسيصعب مهمته أمام القوة الهجومية لفريق الاتحاد، المتمثلة بحضور الثنائي عبد الرزاق حمد الله

والفرنسي كريم بنزيمة، وإضافة إلى الصانبي سيفقد الأهلي ريان حامد وزياد الجهني وهيثم عسيري للسبب ذاته، بحضورهم مع المنتخب الأولمبي.

ويبحث الأهلي عن استعادة نفخة الفوز وتحقيق 3 نقاط ثمينة يضمن معها بقائه في المركز الثالث بلائحة الترتيب والحصول على مقعد مؤهل



الاتحاديون يعلقون آمالهم على الهدف حمد الله أمام الغريم التقليدي (نادي الاتحاد)



رياض محرز أحد أبرز أورانق الأهلي في القمة الكروية (النادي الأهلي)

مثالية تحت قيادة مدربه الأرجنتيني مارسيلو غاياردو يطمح للخروج بنتيجة إيجابية أمام الغريم التقليدي، ومعها يصعد إلى المركز الثالث في لائحة الترتيب. ويعول الاتحاد على نجومية وحضور عبد الرزاق حمد الله التهديفي في المباريات الأخيرة، إضافة إلى تالِق البرتغالي جوتا الذي عاد للمشاركة في مباريات الفريق بعد تماثله للشفاء. أما الفرنسي كريم بنزيمة فحتى الآن لم يظهر بأداء مقنع مع الفريق، خصوصاً مع إهداره ركلة جزاء في مباراة الفيحاء الأخيرة.

وفي بريدة يستضيف الرائد نظيره الخليج، في مباراة يطمح معها كلا الطرفين لتحقيق النقاط الثلاث من أجل مواصلة التقدم في لائحة الترتيب والخروج من دائرة خطر الهبوط.

ونجح الرائد في تحقيق فوز ثمين خارج أرضه، وكسب الأخدود بثلاثية في الجولة الماضية، ومعها تقدم في لائحة الترتيب نحو المركز الـ12 برصيد 27 نقطة، حيث يعيش الرائد فترة مثالية على صعيد أداء لاعبيه في الجانب الهجومي على وجه التحديد.

أما الخليج الذي ظفر بثلاث نقاط ثمينة خارج أرضه في الجولة الماضية، فيتطلع لمواصلة رحلة الانتصارات قبل أن يلاقى الهلال في الجولة المقبلة

بمدينة الدمام، حيث يحتل الخليج المركز العاشر برصيد 31 نقطة ويسجل نتائج إيجابية متتالية.

وفي مدينة الرس، يستضيف الحزم نظيره ضمك في مواجهة يتطلع معها صاحب الأرض للإبقاء على أماله الضعيفة في البقاء بالدوري السعودي للمحترفين؛ كون الحزم يقبع في المركز الأخير برصيد 15 نقطة ويفارق كبير عن أقرب الفرق إليه، وذلك بسبع نقاط

عن «الها والطنائي»، لكن الحزم يسعى للخروج بنتيجة إيجابية تبقى على أماله حتى النهاية.

أما فريق ضمك الذي خسر على أرضه في الجولة الماضية (الخسارة الثانية على التوالي)، فيتطلع لاستعادة عافيته الفنية والعودة بالنقاط الثلاث، خاصة في ظل التواضع الفني لفريق الحزم، حيث يحضر ضمك حالياً في المركز السابع برصيد 34 نقطة.

رغم تبقي المزيد من المباريات، فإن الفائز في هذه المواجهة سيحكم قبضته على المركز الثالث ويوسع الفارق التقني مع أقرب منافسيه

ستجعل موقف الفريق صعباً، خصوصاً في منطقة محور الارتكاز حيث يغيب عن الفريق فابينهو، مما يجعل حالياً خيارات الفريق مرهونة بالفرنسي نغولو كانتي الذي يحضر وحيداً بسبب ذهاب عوض الناشرى والغامدي إلى المنتخب الأولمبي. الاتحاد الذي يسجل رحلة صعود

مشاركة عدد من لاعبيه في معسكر المنتخب السعودي الأولمبي، حيث سيفقد الفريق خدمات فيصل الغامدي وأحمد الغامدي، وهما الثنائي الأكثر حضوراً في القائمة الأساسية، إضافة إلى مروان الصحافي وركزيا هوساوي وعوض الناشرى. غيابات خماسي الأولمبي السعودي

الأداء والنتيجة، رغم أن الفريق يضم بين صفوفه عدداً من النجوم اللامعين يبرز منهم رياض محرز والبرازيلي روبرتو فيرمينو وسانت ماكسيمان وفراس البريكان في الجانب الهجومي. أما فريق الاتحاد، فيدخل اللقاء وسط أزمة تلوح بالآفاق نظير جملة من الغيابات التي تأتي بسبب

انصر فيها بهدف وحيد دون رد حمل توقيع الإيفواري كيسي في المواجهة التي جمعت بينهما بالجولة التاسعة من الدوري. ولم ينجح الألماني ماتياس يابلسه مدرب الأهلي حتى الآن في قيادة فريقه بخبات مستوى وأداء، إذ يظهر مرة بصورة مثالية، ثم يتراجع على صعيد

للمشاركة في دوري أبطال آسيا «بطولة النخبة» في الموسم المقبل. ورغم تبقي المزيد من المباريات، فإن الفائز في هذه المواجهة سيحكم قبضته على المركز الثالث ويوسع الفارق التقني مع أقرب منافسيه. ويتطلع مستضيف اللقاء الأهلي لتكرار تفوقه في مواجهة الذهاب التي

إصابة الصربي تشرع الطريق لـ«الجلاد» نحو المنافسة على القمة

صراع الهادفين: رونالدو يضرب ويحلق... و«ميترو» في خطر

الرياض: فهد العيسى

يعكس الصراع على صدارة هدافي الدوري السعودي للمحترفين إلى حد بعيد، حجم المنافسة على لقب البطولة، إذ يتصدر الهلال جدول الترتيب ويطارده غريمه التقليدي النصر، وفي قائمة الهادفين كذلك يحل النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في القمة ويطارده الصربي ألكسندر ميتروفيتش.

ويسير النجم العالمي كريستيانو رونالدو قائد النصر بخطوات ثابتة نحو فرض هيمنته على لقب هداف الدوري السعودي بنسخته الحالية بعدما رفع رصيده بعد مباراة الطائي إلى 26 هدفاً إثر تسجيله ثلاثية في شوط المباراة الثاني.

وسجل الصربي ميتروفيتش مهاجم الهلال هدفي في شوط المباراة الأول أمام الشباب ورفع رصيده إلى 22 هدفاً يفارق هدف وحيد عن قائد النصر، الذي يبدو أنه استشعر خطر الاقتراب ونجح بتسجيل ثلاثية أهداف في شباك الطائي ليعود لتوسيع الفارق بينهما.

ويملك رونالدو فرصة كبيرة في زيادة غلته التهديفية وكذلك توسيع الفارق مع أقرب منافسيه خاصة بعد إصابة الصربي ميتروفيتش وتوديعه ملعب المباراة نتيجة إصابة عضلية المت به عقب تسجيل الهدف الثاني، ولم تحدد مدة الغياب بعد لكنه حتماً لن يكون حاضراً في الجولة المقبلة حينما يلاقى الهلال نظيره الأخدود.

أمام هذه الإصابة التي أمت بوصيف الهادفين وقد تغيبه عدداً من المباريات مع فريقه الهلال، تبدو الفرصة سانحة أمام المغربي عبد الرزاق حمد الله «الجلاد» للصدور والاقتراب بصورة أكبر نحو القمة، إذ يحضر مهاجم الاتحاد حالياً بالمركز الثالث برصيد 18 هدفاً.

ويملك المغربي حمد الله الذي سبق له تحقيق لقب هداف الدوري ثلاث مرات فرصة كبيرة في الصعود ومزامنة النجم البرتغالي رونالدو، إذ بات حضور اللاعب المغربي التهديفي كبيراً في مباريات فريقه الأخيرة كونه المهاجم الأول حالياً في صفوف الاتحاد بعد تعدد غيابات النجم الفرنسي كريم بنزيمة عن تمثيل الفريق وقلة فاعليته عند الحضور والمشاركة.

في الوقت الذي توقفت فيه رحلة النجم البرازيلي تاليسكا مهاجم النصر الذي سجل 16 هدفاً بعد الإصابة التي أنهت



إصابة ميتروفيتش قد تؤثر على مسيرته التهديفية في البطولة (تصوير: يزيد السمراي)

رونالدو يسير بخطوات مثالية في قائمة الهادفين، إذ يملك ستة أهداف، لكن خروج النصر وتوديعه للمسابقة القارية الكبرى أوقف طموح رونالدو وقدرته على زيادة غلته التهديفية في القائمة التي لا يزال يحضر في صدارتها البرازيلي تاليسكا برصيد 8 أهداف.

ولم يكف كريستيانو بخاتمه على مستوى تسجيل الأهداف، بل أسهم في صناعة 9 منها في بطولة دوري المحترفين هذا الموسم، بالتساوي مع الفارو ميدران لاعب التعاون، وخلف الجزائري رياض محرز لاعب الأهلي الذي صنع 10 أهداف، ليكون أكثر الصانعين حتى الآن في المسابقة.

وأصبح رونالدو الأكثر مساهمة تهديفياً هذا الموسم في الدوري، بتسجيله 26 هدفاً وصناعته 39، أي أنه أسهم في 49.2 هدفاً للنصر، بنسبة حسم تصل إلى 49.2 في المائة من أهداف النصر دورياً.

وسجل النصر حتى الآن 71 هدفاً في 25 جولة بدوري المحترفين، ليكون نصيب رونالدو النصف منها، سواء على مستوى التسجيل أو الصناعات، مما يجعله اللاعب الأكثر حسمًا في البطولة.



رونالدو ما زال يحلق بصدارة الهادفين بعيداً في الدوري السعودي (تصوير: عبد العزيز التومان)

إذ كان عبد الرزاق حمد الله في الصدارة برصيد 21 هدفاً يليه البرازيلي تاليسكا بعدد 20 هدفاً، ثم يحضر النيجيري أودين إيغالو مهاجم فريق الهلال حينها برصيد 19 هدفاً، ويأتي فراس البريكان مهاجم فريق الفتح حينها برصيد 18 هدفاً، ثم النجم البرتغالي رونالدو برصيد 14 هدفاً.

في الموسم الحالي بدأت مؤشرات رونالدو التهديفية مبكرة حينما ترعب على عرش قائمة هدافي كأس الملك سلمان للأندية العربية برصيد 6 أهداف، وهي البطولة التي توج النصر بلقبها بعد انتصاره على الغريم التقليدي الهلال في نهائي البطولة

التي جمعت بينهما على ملعب مدينة الملك فهد الرياضية بالطائف. وفي بطولة دوري أبطال آسيا كان

مانشستر يونايتد، وهداف الدوري الإسباني ثلاث مرات في تاريخه، وهداف الدوري الإيطالي مرة واحدة، وهو أول لاعب ينجح بتحقيق لقب الهداف في ثلاث بطولات أوروبية كبرى.

ولا يبدو رونالدو غريباً على الجانب التهديفي، إذ سبق له التربع على عرش هدافي دوري أبطال أوروبا كبرى المسابقات الخاصة بالأندية عالمياً ست

يشترك مع البرازيلي نيمار والأرجنتيني ليونيل ميسي في موسم 2015. مسيرة رونالدو التهديفية بدأت مؤشراتنا في الموسم الماضي رغم حضور أيقونة ريال مدريد إلى صفوف الأصفر العاصمي متأخراً في فترة الانتقالات الشتوية، فإن الدون كما يطلق عليه تمكن من وضع بصمته سريعاً وسجل 14 هدفاً أسهمت بحلوه في المركز الخامس بلائحة ترتيب الهادفين مع نهاية الموسم الماضي،

موسمه وتوقف عن الركض في الملاعب، رغم أنه كان يسير بخطوات مثالية نحو المنافسة على صدارة الهادفين بجوار رونالدو، حيث يحضر حالياً تاليسكا في المركز الرابع بعد صعود حمد الله في القائمة.

ويبدو المشهد محصوراً حالياً بين رونالدو في قمة الترتيب ويطارده الصربي ميتروفيتش، إلا أن الإصابة قد تهدد قدرته على الحفاظ بقائد النصر، في الوقت الذي تبدو فيه الفرصة سانحة للصعود أمام مهاجم الاتحاد عبد الرزاق حمد الله المتوج

في الموسم الماضي بلقب الهداف برصيد 21 هدفاً، وقبل ذلك توج حمد الله مرتين بلقب الهداف، الأولى برقم قياسي بلغ 35 هدفاً، وذلك في موسم 2018 - 2019، والثانية بعد 29 هدفاً في موسم 2019 - 2020.

وبالعودة إلى نجم النصر كريستيانو رونالدو فقد سبق له معانقة لقب الهداف في الدوري الإنجليزي حينما كان يمثل

الشكوك حول مستقبل تن هاغ مع مانشستر يونايتد تزداد بعد التعادل المخيب مع برنتفورد وتساؤل فرص اللحاق بالمربع الذهبي

تعادل سيتي و آرسنال يعيد ليفربول للصدارة... والسباق الثلاثي مستمر

ضجيج إعلامي حول رغبة مانشستر يونايتد في التعاقد مع غاريت ساونجيت مدرب منتخب إنجلترا الذي تنتهي فترته بنهاية كأس أوروبا، الصيف المقبل، لكن الأخير رفض الزج باسمه في هذه التقارير مؤكداً أنه يصب اهتمامه على تحقيق المجد في البطولة الأوروبية المقررة في ألمانيا.

وبينما يرى تن هاغ أنه ما زال واثقاً بقدرته على تصحيح مسار يونايتد، ترددت أسماء كثيرة لخلافته مثل الفرنسي زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد السابق، والإيطالي سيموني إنزاغي مدرب إنتر ميلان وغراهام بوتير مدرب تشيلسي وبرايون السابق، لكن تن هاغ واثق بأنه سيكون من الصعب الإطاحة به إذا نجح في التاهل لنهائي كأس إنجلترا، وحقق الفوز على مانشستر سيتي أو تشيلسي، وتوج باللقب في نهاية المطاف.

وعانى تن هاغ من إصابات كثيرة في تشكيلته منذ بداية الموسم، وأخيراً خروج ثنائي خط الدفاع الفرنسي رافائيل فاران والسويدي فيكتور ليندولف خلال التعادل مع برنتفورد.

وتعرض الفرنسي فاران للإصابة في قدمه أثناء محاولة اعتراض تسديدة مهاجم برنتفورد إيفان توني، ليحل مكانه هاري ماغواير بين شؤولي المباراة. أما ليندولف فبُعدت إصابته أكثر خطورة، حيث خرج من الملعب وهو يعاني من الإدم في عضلة الفخذ ليحل مكانه الأرجنتيني ليساندر مارتينيز العائد للملاعب بعد غياب طويل.

وأكد تن هاغ أنه لا يملك معلومات واضحة حول درجة خطورة الإصابات، وأوضح أن استبدال فاران جاء بمثابة إجراء احترازي فقط؛ لأنه لم يرد المخاطرة باستمراره في الملعب، وقال: «لا أدري في الوقت الحالي، قمنا باستبدال رافا بوصفه إجراء احترازيًا بين الشوطين، وبالنسبة لفيلكتور فسندوم بتقييم إصابته لاحقًا».

كما أكد تن هاغ أن الجناح الأرجنتيني البيخاندرو غارناتشو بخير، ولم يكن يعاني من أي إصابة عندما استُبدل به البرازيلي أنتوني في الشوط الثاني.

وفي انتظار الأسابيع القليلة المقبلة على تن هاغ أن يبتعث إدارة يونايتد وجيم راتكليف أنه ما زال الرجل المناسب لقيادة الفريق الموسم المقبل.

توقع استمرار الصراع الثلاثي على اللقب حتى الجولة الأخيرة ولأول مرة منذ سنوات طويلة

توقع استمرار الصراع الثلاثي على اللقب حتى الجولة الأخيرة ولأول مرة منذ سنوات طويلة

توقعة كان يستحقها على أقل تقدير. واعترف تن هاغ بأن فريقه لم يكن ليستحق الفوز وقال: «إذا كانت النتيجة تسير في مصلحتك فعليك أن تستغل هذا، في العادة تكون جديدين في لقاء قد الظروف، من حيث الشراسة، برنتفورد كان الأفضل، ولكن عندما تكون قريباً من الفوز عليك أن تنتهي المباراة فائزاً، لكن بالجمل لم تكن تستحق الفوز».

تصريحات تن هاغ تبدو منطقية، لكنه لم يعرض الأسباب التي أدت إلى المستوى المتراجع للأعبه وعدم علاج الأخطاء المتكررة التي كلفت الفريق نقاطاً كثيرة هذا الموسم. كان تن هاغ ينتظر أن يكون الفوز الأخير الذي حققه فريقه على ليفربول (4 - 3) في كأس الاتحاد الإنجليزي كافياً لإرسال رسالة مطمئنة إلى المسؤولين بالنادي بأنه ما زال الرجل المناسب لتصحيح المسار بعد موسم واجه فيه كثيراً من الانتقادات، لكن العرض المخيب أمام برنتفورد أعاد الشكوك حول مستقبله.

يذكر أنه قبل مواجهة برنتفورد ثار



صراع هوائي على الكرة بين هالاند هدف سيتي وتيماسو مدافع آرسنال (إ.ب.أ)

تثار حول مستقبل الهولندي إريك تن هاغ مدرب مانشستر يونايتد في الاستمرار مع الفريق، الموسم المقبل، بعد التعادل المخيب مع برنتفورد 1 - 1 والظهور المتواضع للأعبه في لقاء قد يكلف الفريق فرصة احتلال أحد المراكز المؤهلة للعب في دوري أبطال أوروبا، الموسم المقبل.

وشارت تكهنات كثيرة حول عدم رضا إدارة مانشستر يونايتد عن الطريقة التي يدير بها تن هاغ الفريق، خصوصاً بعد انضمام الملياردير البريطاني جيم راتكليف شريكاً في ملكية النادي، وتكليفه بالإشراف على ملف كرة القدم.

ولم يقدم مانشستر يونايتد كثيراً لتقليل الضجيج الدائر حول مستقبل المدير الفني، حتى عندما تقدم بهدف عبر البديل ماسون ماونت في الدقيقة السادسة من الوقت بدل الضائع، حيث لم يستطع الصمود لتسديد شيباك هدف التعادل بعد أقل من 3 دقائق عبر كريستوفر أجر ليتتزعج برنتفورد نقطة

بذوره لكن كرتة علت العارضة، واستمرت محاولات ليفربول، وأطلق صلاح كرة قوية من داخل المنطقة مرت عالية بالدقيقة 18. وفي الدقيقة 27 أنصر ضغط ليفربول هدف التعادل إثر فشل دفاع برايتون في تشتيت إحدى الكرات فتدخل صلاح برأسه لتصل إلى المهاجم الكولومبي لويس دياز الذي غمزها داخل الشباك من مسافة قريبة.

وكاد صلاح يضيف الثاني مباشرة عندما استقبل تمريرة الحصري دومينيك سوسوسا، لكنه سدها ضعيفة بين يدي الحارس.

بدأ الشوط الثاني حذراً من الطرفين قبل أن يُسرع ليفربول من إيقاعه ورفع دياز كرة متقنة باتجاه صلاح المترص عند القائم البعيد لكنه لم

يتمكن من إكمالها برأسه داخل الشباك. ومن أفضل هجمة للليفربول في الشوط الثاني تبادل سوسوسا الكرة مع ماكالمستر الذي مرر كرة مكرة باتجاه صلاح داخل المنطقة فتابعها الأخير بيسراه داخل الشباك في الدقيقة (65) رافعاً رصيده إلى 16 هدفاً في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم. وأشرك مدرب برايتون الإيطالي روبرتو دي تسييري أحد المرشحين لتدريب ليفربول، الموسم المقبل، ورفقتين هجوميين، حيث زج بالمهاجم الأيرلندي العملاق إيفان فيرغوسون وجناح ليفربول السابق آدم لالانا من أجل تعديل النتيجة، وكاد الأخير ينجح في ذلك لكنه سده بمحاذاة القائم في الدقيقة 85، بينما تصدى حارس برايتون لتسديدة خطيرة لصلاح في الدقيقة الأخيرة. وبذلك حافظ ليفربول بالتالي على سجله خالياً من الهزائم على ملعبه في آخر 32 مباراة في مختلف المسابقات.

وعلى جانب آخر، عادت الشكوك

نظافة شبكاه في ملعب سيتي في الدوري هذا الموسم.

وعلى ملعبه (أنفيلد) صنع المهاجم المصري محمد صلاح الهدف الأول، وسجل بنفسه الثاني ليقود ليفربول إلى فوز ثمين على برايتون 2 - 1 أعاد الفريق للقمّة ولنغمة الانتصارات بعد سقوطه أمام مانشستر يونايتد 3 - 4 في ربع نهائي كأس إنجلترا قبل توقف النشاط أثناء النافذة الدولية.

وفاجا برايتون أصحاب الأرض بهدف ميكو بعد مرور دقيقة و27 ثانية عندما فشل قائد ليفربول

الهولندي فيرجيل فان دايك في تشتيت إحدى الكرات فتبعها أمام داني ويلبيك على مشارف المنطقة فاطلقها مباشرة في سقف الشباك في مباراته رقم 100 باللوان فريقه الحالي.

ولم يخسر برايتون في آخر 3 زيارات للملعب (أنفيلد، وتحديداً منذ سقوطه أمام منافسه 2 - 1 في نوفمبر (تشرين) الثاني) عام 2019. وضغط ليفربول لإدراك التعادل، وكساد محمد صلاح ينجح لكنه تسديته البسارية مرت إلى جانب القائم بالدقيقة التاسعة.

وتسكّرت هجمات ليفربول عبر الظهير الأيمن الأيرلندي الشمالي كونور برادلي لا سيما في غياب الظهير الأيسر الأساسي الأسكتلندي أندي روبرتسون بداعي الإصابة. وحاول الأرجنتيني الكسيس مكاليمستر الفائز بكأس العالم ولاعب برايتون السابق،

وقشل هدف المسابقة النرويجي إرلينغ هالاند في استغلال فرصة جديدة لسيتي عندما مرت الكرة بين قدميه بعد ضربة رأس من زميله بوشكو غاغاردول قبل 6 دقائق من النهاية. وفي المقابل نجح الحارس الألماني شتيفان أورتيغا من إنقاذ هجمة مرتدة لآرسنال بتصديه لتسديدة البديل ليساندر تروسار بعدهما في الدقيقة 86.

ومرت الدقائق المتبقية دون جديد ليصبح آرسنال أول فريق يحافظ على

جماهير الفريق البافاري العملاق تشعر بالقلق قبل مواجهة آرسنال بدوري الأبطال في فرصة إنقاذ الموسم

بايرن ميونخ يعيش فيلم «رعب» وبحاجة لثورة تجديد إدارية وفنية



هاري كين هدف الدوري مكسب البايرن الوحيد (إ.ب.أ)

دورتموند، التي أنهت فعلياً آخر فرصهم في ملاحقة ليفركوزن المتصدر. وقال كيميشت عقب اللقاء: «الآن لدينا عطلة لمدة يومين. هذه فرصة للمجميع للتفكير فيما حدث. يجب أن نستغل هذه الفترة لكي يسال كل لاعب نفسه عما إذا كان بذل قصارى جهده أم لا. في رأيي، نحن قادرون على الظهور بشكل أفضل، وأنه لا يمكننا الاستمرار بنفس الأداء، هذا لا يساعدنا في التقدم للأمام».

وأضاف: «أعتقد أنه يجب أن تكون هناك رغبة لدى كل لاعب للفوز بالمباريات. الأمر يكون أكثر متعة عندما نفوز. تكون الأمور أكثر إيجابية عندما نفوز بالمباريات. ما زال لدينا دوري الموسم كارثياً للنادي البافاري، إلا أنهم يؤكدون على أن ضم المهاجم الإنجليزي هاري كين المرشح للفوز بلقب هدف الدوري الألماني هو المكسب الوحيد.

صحيح أن كين حقق نجاحاً كبيراً آخر 11 لقباً توالياً للدوري وخاض خلال مواجهة دورتموند مباراته الرقم 700 بقميص عملاق بافاريا: «أنا لست أسأداً للرياضيات ولم أقم بالحسابات، لكن إن كنا صادقين، فإن فرص احتفاظ البايرن بلقب أمر غير واقعي». وإذا كان رموز البايرن يرون هذا الموسم كارثياً للنادي البافاري، إلا أنهم يشعرون سائد بأنه لا يحظى بالدعم اللازم من لاعبي الفريق، وأن البايرن بحاجة لدعم صفوفه بعناصر قادرة على منح قائد إنجلترا الفرصة للتلقي.

غير معادة في إدارة البايرن وانعكس الأمر على الفريق، كنت أكثر المعارضين لقرار إقالة ناغلسمان الموسم الماضي، كان خطأ كبيراً السماح بالرحيل. إنه شاب طموح وكان مناسباً لمستقبل البايرن». وعن تأييده لعودة ناغلسمان للبايرن مجدداً أوضح ماتيووس: «ستكون خطوة رائعة. لكنه مدرب المنتخب الألماني حالياً. أعتقد أن رغب في العودة بعد كأس أوروبا. فلا بد أن يكون ذلك تحت إدارة مختلفة وتسلسل هرمي مختلف، والأمر متروك له».

وأضاف ماتيووس: «لا أعرف ما إذا كان ناغلسمان على رأس قائمة بايرن، لكن عودته إلى ميونخ ستكون شيئاً مميّزًا للغاية». من جهته طالب جوشوا كيميشت، لاعب البايرن زملاءه بإعادة التفكير في أدائهم بعد الخسارة القاسية أمام



لاعبو البايرن وعلامات الإحباط عقب الخسارة أمام دورتموند والتسليم بخسارة اللقب (رويترز)

أنه لم يعد هناك وحدة بين لاعبي الفريق، ولا يتحمل المدرب توماس توخيل، المسؤولية وحده، موضحاً: «نعم الأساس هو المدرب، ولكن أيضاً يجب أن تسال اللاعبين، الفريق أفقد الحواسم، والمباراة كانت أشبه بلقاء تجريبي، لم يأخذ بايرن المباراة على محمل الجد». وأبدى إيفنيرغ قلقه من تأثير هذه الخسارة على البايرن قبل مواجهة أرسنال في دوري أبطال أوروبا الأسبوع المقبل. أما النجم الأسطوري لوثار ماتيووس، قائد البايرن ومنتخب ألمانيا السابق، فيرى أن النادي البافاري مطالب بتغيير كل أجهزته الإدارية والفنية والاستعانة بأصحاب الكفاءة الأقوياء القادرين على اتخاذ قرارات صائبة وحاسمة.

وقال ماتيووس، الذي توج بكأس العالم مع منتخب ألمانيا عام 1990: «شاهدنا خلال السنوات الأخيرة خلافات

على منح الاستقرار للفريق وللنادي وقال: «عاني البايرن من كثرة التغيير في السنوات الأخيرة، آخر مدربين (هانزي فليك وناغلسمان) استمروا لمدة عام ونصف. لهذا السبب الاستمرار مهم بما في ذلك القيادة الإدارية». وأشار لام الذي يعمل ضمن الجهاز المشرف على المنتخب الألماني وتنظيم كأس أوروبا المقبلة، إلى أنه على استعداد لتقديم النصيحة للبايرن، دون استبعاد العمل مع النادي البافاري مستقبلاً.

من جهته انتقد ستيفان إيفنيرغ، القائد السابق لبايرن ميونخ بشدة الأوضاع في الفريق عقب الخسارة أمام دورتموند. وقال: «الخسارة بهدفين نظيفين ضربة موجعة للبايرن، بالتأكيد خسارة مخيبة للأمل».

ويروي إيفنيرغ (55 عاماً) الذي توج بدوري أبطال أوروبا مع البايرن في 2001

مباريات، وفي ظل الظروف الحالية، سيكون لخطة آرسنال والوصول لقب نهائي دوري أبطال أوروبا التي سبق وأن فاز بلقبها ست مرات، أمر غاية في الأهمية وإرضاء للجماهير الغاضبة. هناك اعتراف بأن الفريق الحالي ليس بنفس قوة بايرن ميونخ قبل 10 أو خمس سنوات، كما أن توخيل ليس جوسيب غوارديولا. بايرن المتخبط غير قادر على حسم اسم المدير الفني الجديد، وهو الأمر الذي يعكس الضعف الحالي للنادي والحالة التي وصل إليها، في تناقض واضح للاستقرار الكبير الذي كان يتمتع به خلال السنوات السابقة. ووسط التخبط وعدم اليقين في هوية اسم المدير المقبل، أكد فلييب لام نجم البايرن السابق، أن على النادي دراسة ملف المدرب المقبل بعناية، وضرورة العثور على المدير الفني المناسب القادر

وبعد أن اتخذ منذ قرابة الشهرين قراره بالتخلي عن مديره توماس توخيل بنهاية الموسم، يدور البايرن في دوائر مغلقة بحثاً عن مدير فني جديد، إثر رفض الإسباني تشابي ألونسو الذي كان يُنظر إليه على أنه المرشح الأبرز للمنصب، التخلي عن فريقه ليفركوزن وتأكيد استمراره معه الموسم المقبل. ومما يزيد من الانتقادات لإدارة بايرن هو التكهنات الإعلامية التي تحدثت عن نية النادي البافاري في إعادة يوليان ناغلسمان (مدرب المنتخب الألماني حالياً) لقيادة الفريق مجدداً الموسم المقبل، وهي التي أقالته الموسم الماضي لأجل التعادل مع توخيل رغم أن نتائجه كانت أفضل كثيراً من الأخير.

وهذه هي المرة الأولى منذ ما يقرب من تسع سنوات التي يخسر فيها بايرن ميونخ هذا الحكم من المباريات محلياً (5

لندن: «الشرق الأوسط»

انتهت قمة مانشستر سيتي (حامل اللقب) مع آرسنال بالتعادل السلبي، فانتزع ليفربول صدارة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بفوزه على برايتون 2 - 1، ضمن المرحلة الثلاثين، لكن السباق الثلاثي على الصدارة ما زال مستمراً.

ورفع ليفربول رصيده إلى 67 نقطة متقدماً بفارق نقطتين على آرسنال وثلاث عن سيتي قبل 8 جولات من النهاية.

ووضع فريق المدرب الإسباني ميكيل أرتيتا حداً لهزائمه في ملعب سيتي في الدوري منذ تعادلهما في 2016، لكنه فقد الصدارة، ومنذ البداية ضغط سيتي على أمل إحراز هدف ميكو، لكن آرسنال دافع بصلاية، وركز على شن هجمات مرتدة بالخطورة.

وكانت أول فرصة من نصيب سيتي عندما أرسل صانع الألعاب البلجيكي كيفن دي بروين ركلة ركنية حولها نيثن أكي بضرية رأس لتصل بركبة حارس آرسنال ديفيد رايا الذي عاد وسيطر على الكرة في الدقيقة 15.

ورد آرسنال بهجمة مرتدة عندما انطلق بن وايت في الناحية اليمنى، ومرر كرة طويلة إلى ياكوب كفيور الذي مهدها لزميله البرازيلي غابرييل خيسوس الذي سد جوار الرمي في أبرز فرص المفجعة بالشوطين الأول.

وكاد الكرواتي ماتيو كوفاتيتش أن يضع فريق المدرب جوسيب غوارديولا في المقدمة بعد الاستراحة مباشرة غير أن تسديته مرت بجوار الرمي بقليل. وحاول غوارديولا تنشيط هجومه بإثراك جاك غريليش وجيريمي دوكو بدلاً من فيل فودين وكوفاتيتش لكن دون قدرة على هز الشباك.

وقشل هدف المسابقة النرويجي إرلينغ هالاند في استغلال فرصة جديدة لسيتي عندما مرت الكرة بين قدميه بعد ضربة رأس من زميله بوشكو غاغاردول قبل 6 دقائق من النهاية. وفي المقابل نجح الحارس الألماني شتيفان أورتيغا من إنقاذ هجمة مرتدة لآرسنال بتصديه لتسديدة البديل ليساندر تروسار بعدهما في الدقيقة 86.

ومرت الدقائق المتبقية دون جديد ليصبح آرسنال أول فريق يحافظ على

حملة لتنسيق أجواء الاحتفال وإحياء الليالي من خلال المجالس والمحاضرات

دبي تتفاعل مع رمضان وتكتسي مظاهر الشهر الكريم

نسخته الرمضانية بحديقة وغابات مشرف الوطنية، الذي تضمن العديد من الفعاليات الرمضانية، وأبرز القيم التي ارتبطت بثقافة وعادات وتقاليد المجتمع الإماراتي في شهر رمضان، بالإضافة إلى عروض الألعاب النارية والمسابقات المجتمعية، علاوة على تجارب الإفطار والسحور الرمضانية المتميزة ضمن سلسلة من أشهر المطاعم العالمية والأخرى المتميزة بتقديم الوجبات الشعبية التقليدية. وأشارت إلى زينات واضواء رمضان التي تنتشر في مختلف أنحاء دبي وعلى واجهات منشآتها المهمة.

وحول دور الفعاليات المجتمعية في التعريف بشهر رمضان، أكدت المري أن الفعاليات المجتمعية العديدة في دبي خلال الشهر الفضيل كفيلة بجذب الانتباه لهذه المناسبة، وتحفيز الفضول لدى الجنسيات العديدة التي تعيش فيها.

وأكدت المري أن قطاع الضيافة يعد من أكثر القطاعات ازدهاراً في شهر رمضان، وبالطبع خلال فترة عيد الفطر، حيث تسجل فنادق دبي ومنتجعاتها نسب إشغال عالية خلال هذه الفترة في ضوء الإقبال الكبير من الزوار من داخل الدولة والمنطقة والعالم، كما تشهد إقبالاً كبيراً على ما تقدمه من خيارات إفطار وسحور عالمية المستوى.

وأضافت: «كذلك تشهد مطاعم ومقاهي دبي حركة نشطة في أمسيات رمضان فيما تقدم الخيام الرمضانية خيارات إفطار وسحور متنوعة تناسب جميع الميزانيات والأذواق، بدءاً من المطاعم العالمية الحاصلة على نجوم ميشلان، ومروراً بطيف واسع من أشهر المأكولات المستوحاة من مطابخ العالم المختلفة وبالطبع المطبخ الإماراتي الأصيل».



أطلقت دبي حملة للتفاعل وتنسيق مظاهر شهر رمضان (الشرق الأوسط)

من الجهات الحكومية والخاصة في الإمارة، لتنسيق المظاهر الاحتفالية التي تقوم بتنظيمها تلك الجهات، سواء أكانت فعاليات أو أشكالاً مختلفة من الزينة التي تكتسي بها طرقات دبي ومناطقها الحيوية.

وأضافت المري: «مثلاً مبادرة (بيتي في رمضان) أطلقتها (براند دبي) بالتعاون مع مؤسسة (فرجان دبي) - لتحفيز المجتمع على المشاركة في الاحتفال بالشهر الفضيل، بتزيين واجهات البيوت والمنازل بأسلوب يتناسب مع روح الشهر الكريم، من أبرز دبي اليوم يجد عشرات الفعاليات والأنشطة الرمضانية في مختلف جنبات المدينة فيما تضيء الزينات والإضاءة أجواء احتفالية تزيد من بهاء هذه الأيام المباركة».

أبرز الفعاليات

وعن أبرز الفعاليات، قالت نائب الرئيس والعضو المنتدب لمجلس دبي للإعلام إنه «من الصعب حصر الفعاليات على تعددها وتنوع أشكالها، وهي مستمرة طوال الشهر حتى حلول عيد الفطر السعيد؛ فديبي مثلًا اختارت أن يكون ترحيبها بزوارها خلال الشهر الكريم مميزاً، حيث تستقبل دبي زوارها القادمين عبر منافذها الجوية والبحرية والبحرية، بختم (رمضان في دبي) الذي يُطبع على جواز سفر الزائر، في بادرة ترحيب خاصة خلال الشهر الفضيل، مع تزويده أيضاً برمز الاستجابة السريعة (Q Code) الذي يحصل من خلاله على دليل فعاليات (رمضان في دبي)».

وأضافت: «هناك بالطبع في مقدمة الفعاليات الرمضانية دبي المحاضرات والمجالس الدينية التي تسهم في إحياء ليالي شهر الصوم، كذلك استقطاب مساجد

دبي: مساعد الزباني منذ دخل شهر رمضان المبارك، يضبط جميع سكان مدينة دبي الإماراتية، عقارب الساعة مع التوقيت الجديدة التي يحدثها الشهر الكريم، حيث تعيد الإمارة الخليجية ترتيب فعالياتاتها ومناسبتها وفقاً للتقويم الخاص بشهر رمضان. ومع وجود العديد من سكان الإمارة من خلفيات وجنسيات متعددة، فإن هناك التزاماً بمظاهر الشهر الكريم، والتفاعل مع موافيقته الجديدة، حيث تبرز مواعيد الفطور والسحور والفجر ضمن الجدول اليومي لمن يعيش في دبي. وأطلقت دبي حملة للتفاعل وتنسيق مظاهر شهر رمضان، حيث تسعى حملة «رمضان في دبي» لإيجاد مظلة تضمن تنسيق المظاهر الاحتفالية بالشهر الفضيل، وتكفل خروجها بالشكل الذي يتناسب مع المكانة العالمية للمدينة التي استقبلت العام الماضي فقط ما يزيد على 17,15 مليون زائر دولي. تقول منى المري نائب الرئيس والعضو المنتدب لمجلس دبي للإعلام: إن «حملة رمضان في دبي»، انطلقت هذا العام بتوجيهات الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم النائب الثاني لحاكم دبي رئيس مجلس دبي للإعلام، لذلك، حيث تحرص دبي على أن تكون في أهبى حلة في استقبال زوارها بمختلف المناسبات، كما تهدف الحملة أيضاً إلى خلق حالة اجتماعية خاصة من البهجة والتعاون وتكامل الأدوار في الاحتفال بشهر الصوم والطاعات.

أضواء رمضان

وأوضحت أن «براند دبي»، الذراع الإبداعية للمكتب الإعلامي لحكومة دبي عمل بالإشراف على الحملة بالشراكة مع عدد كبير

التي تنظمها المراكز التجارية بما في ذلك تقديم خصومات وعروض حصوية بمناسبة شهر رمضان.

مشاركة مدينة «إكسبو»

كما تحتفي «مدينة إكسبو دبي» بمقدم الشهر الكريم بإقامة «حي رمضان» الذي يأخذ الزوار إلى أجواء احتفالية بعقب الماضي، حيث ينقل صورة لاحتفال دبي قديماً بشهر رمضان، في حين تعاونت المدينة مع دائرة الشؤون الإسلامية في تنظيم «إفطار دبي»، وهي مبادرة هدفها جمع كل الأديان والطوائف والمذاهب على مائدة إفطار واحدة، تأكيداً لنهج التعايش والتسامح الذي يميز دبي ومجتمعها الذي يضم أكثر من 200 جنسية، وفقاً لقول المري. وسلّطت الضوء في الفعاليات على «مهرجان بين الغاف» في



استخدمت الأشكال الضوئية لتغطية مبنى مسجد جميرا الكبير في دبي (الشرق الأوسط)

دبي لنخبة من أبرز القراء من شتى ربوع العالم الإسلامي». وأكدت أنه يوجد أيضاً كم كبير من الفعاليات المجتمعية والأسواق الرمضانية، التي تقدّم

تقدّم لزوارها تجارب لاكتشاف الثقافة الإماراتية، من خلال ما تضمه من المأكولات الشعبية ومنتجات الحرف اليدوية التقليدية



صائمون يستعدون لتناول وجبة الإفطار التي أعدها منظمات خيرية بالجامع الأموي في حلب (رويترز)



سجل متطوعون في المسجد النبوي أكثر من 358 ألف ساعة في النصف الأول من شهر رمضان (واس)

سوق رمضان تحجز مكاناً لها في قلب «عاصمة الميلا» ستراسبورغ

والمناخ ضار»، بحسب سابان كبير الذي يدعو إلى «التعايش بين الأديان والأجيال». وعلى صعيد السلطات البلدية، تدخلت الأجهزة المحلية لتنظيم مواقف السيارات، وتجنب السكان المحليين أي مضايقات مرتبطة بالازدحام، بعد «تجاوزات» حصلت في السنوات السابقة.

أما فيما تبقى، فإن المدينة ليست مشاركة في تنظيم هذا الحدث الذي يقام على أرض خاصة، ولم يُقدّم أي طلب للحصول على دعم له.

ويوضح مستشار البلدية للشؤون الدينية جان فيرلين أنه «لا توجد أي عوائق ولا أي مساعدات محددة»، عداً أن هذه السوق «حدث ثقافي» قبل كل شيء، ويشير إلى أن «ثلث المشاركين أو حتى نصفهم ليسوا مسلمين»، مضيفاً: «يشبه إلى حد ما سوق عيد الميلاد في النهاية: كان هناك 30 ألف زيارة (مقابل بدل مالي) إلى الكاتدرائية من بين السياح الذين بلغ عددهم 3,3 مليون سائح، ما يثبت بوضوح أن النيبذ الساخن أكثر أهمية من الصلاة» لدى زائري ستراسبورغ.



يضم السوق منصات للمأكولات التركية (أ.ف.ب)

الرمضانية 50 ألف زائر. ويأمل قادة الجمعية في أن تساعد هذه السوق، التي تقدّم على أنها الأكثر أهمية على المستوى الوطني، في إعطاء صورة مختلفة عن المجتمع المسلم، وتسهم في تطبيع العلاقات مع السلطات. فمُنذ الهجوم على صحيفة «شارلي إيبدو» الأسبوعية الساخرة عام 2015 في باريس، «السوء الحظ، غالباً ما يتم تناول مسألة الإسلام من منظور أمني. هناك وصمة عار قوية للغاية،

ويحسب الناطق باسم «ديتيب» في ستراسبورغ سابان كبير، فإن إقامة هذه السوق تستجيب «لطلب» من المجتمع المحلي للحصول على «مكان للشمّل والأنشطة». ويقول: «إنه يشبه إلى حد ما يوم عيد الميلاد، ففي 24 ديسمبر (كانون الأول)، تمضي الوقت مع عائلتك، سواء كنت مؤمناً أم لا. الأمر مشابه في رمضان، إلا أنه يدوم لفترة أطول». لكنّ كبير لا يستفيض في المقارنة مع العيد المسيحي

وتقول زي (34 عاماً) وهي موظفة حكومية متحددة من شمال أفريقيا: «الجمع هنا، شهر رمضان يوحد المجتمعات المختلفة». وتلفت إلى أن الحدث «مفتوح حتى لغير المسلمين الذين يمكنهم المجيء وتناول الطعام واكتشاف الثقافة». إنه شهر لتهدئة العلاقات «بين المجموعات المختلفة في المجتمع. ومع ذلك، فهي تأسف لأن العروض المقدّمة على خشبة المسرح تحصل «باللغة التركية... لذا نحن لا نفهم أي شيء على الإطلاق».



صائمون يفتطرون في سوق رمضان بستراسبورغ شرق فرنسا (أ.ف.ب)

«المكان يتيح لنا أن نكون معاً، ونعيد اكتشاف الأطباق التي لا نتناولها كل يوم». وتؤكد ديتيب، وهي منظمة تمثّل الإسلام التركي الرسمي في فرنسا، وتُعرف بنهجها المعتدل تاريخياً، أن هذا الحدث «مفتوح للجميع»، فيما صدى الأذان يتردد في الموقع عند صلاة المغرب. ويستقطب الموقع جمهوراً متنوعاً بما يشمل العائلات مع أطفال، والشباب، والمتقاعدين، بملابس تقليدية أو بمظهر أكثر حداثة.

لندن: «الشرق الأوسط» تستضيف مدينة ستراسبورغ في شرق فرنسا سوقاً رمضانية أقل اتساعاً تتيح لزائريها تذوق أطعمة مختلفة والتمتع بفعاليات متنوعة لمناسبة شهر الصوم لدى المسلمين، بعد ثلاثة أشهر على سوق عيد الميلاد التي تشتهر بها عالمياً. ودخلت خيمة تبلغ مساحتها 2400 متر مربع على أرض تابعة لجمعية «ديتيب» المسلمة التركية، يجمع مئات الأشخاص على المائدة لتناول الإفطار، بجوار مسرح كبير يؤدي فيه موسيقيون عروضاً فنية.

في الخارج، حوالي خمسين منصة تقدّم مجموعة واسعة من المأكولات التي يشتهر بها المطبخ التركي، من أسياخ الكباب إلى البقلاوة، مروراً بالسيمييت (خبز المسمم)، والسارماس (ورق العنب المحشو) والتوابل. وتقول زائدة أويغور، وهي فرنسية من أصل تركي تبلغ 33 عاماً، جاءت من زوجها وأطفالها واصدقاتها إلى هذه السوق الرمضانية، لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»: «أحب المجيء إلى هنا بسبب الأجواء اللطيفة»، مضيفاً

بعد اكتمال إنقاذ 56 مبنى تاريخياً على نفقة ولي العهد السعودي

جدة تستعد لإنشاء متحف يضم القطع الأثرية المكتشفة

جدة: أسماء الغايري

بعد إعلان وزارة الثقافة ممثلة ببرنامج جدة التاريخية، عن اكتمال الأعمال في مشروع تدعيم وإنقاذ 65 مبنى من المباني الأثرية للسقوط بجدة التاريخية، التي تحمل عناصر معمارية وتراثية ثرية، بدعم يبلغ 50 مليون ريال من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان الخاصة، كشف لـ«الشرق الأوسط» مدير ملف اليونسكو لجدة التاريخية وإدارة التراث والحفاظ ببرنامج جدة التاريخية الدكتور أيمن العيتاني عن بدء العمل على مشروع متحف أثري في الفترة المقبلة لإبراز القطع الأثرية المكتشفة.

وبين العيتاني، أن أعمال المسح الأثرية كشفت عن وجود عدد كبير من الآثار على مستوى القطع الأثرية والمواقع الأثرية، مشيراً إلى أن جزءاً من أهم المواقع التي تم اكتشافها هو مسجد عثمان بن عفان، الذي أكد على تاريخ المنطقة ومرجعيتها للتاريخ الإسلامي وأهميتها من الناحية الأثرية والتاريخية.

وبحسب العيتاني، فإن المعالم التي وجدت في المباني والمساجد ويزيد عمرها عن 500 عام، تتطلب العمل عليها بحرفية ومهنية عالية للحفاظ على أصالتها، مؤكداً أن كل المعالم الموجودة في المباني التاريخية تم التعامل معها من قبل متخصصين وفنيين يمتلكون خبرة في تشخيصها وإعادتها إلى حالتها الأصلية، وهو الهدف الأساسي لإبراز تاريخها وتفرداها في عمارتها المحلية.

وعن سبب تميز جدة التاريخية، الذي جعل منظمة اليونسكو تصنفها ضمن قائمة التراث العالمي، أوضح العيتاني أن طبيعة المنطقة التي تم تسجيلها بناء على معايير القيم الاستثنائية في اليونسكو تضم أكثر من 650 مبنى تاريخياً، و5 أسواق تاريخية و36 مسجداً، جزء كبير منها مساجد تاريخية، بالإضافة إلى الشيوخ العمراني المميز الذي يدل على أصالة هذه المنطقة كونها تعد إحدى المناطق التي تبرز فيها عمارة البحر الأحمر من خلال استخدام المواد التقليدية في البناء والعناصر الإنشائية والمعمارية.

سواعد وطنية

وقد وجه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان أن يكون مشروع التدعيم وإنقاذ مباني جدة التاريخية بسواعد وطنية، والتوجيه لوزارة الثقافة على تكوين فرق لأعمال الترميم من الشباب السعوديين، بإشراف فنيين ذوي خبرة



برحة بيت تصنيف بجدة التاريخية (واس)

بالمباني التاريخية، على أن يتم التنفيذ وفق تصميم التراث العمراني المميز لجدة التاريخية وعناصره المعمارية الفريدة.

يقول المهندس نواف الفضلي مدير مشروع بإدارة العامة لترميم الأصول التراثية ببرنامج جدة التاريخية لـ«الشرق الأوسط»: «عندما بدأ البرنامج في عام 2018 لترميم المباني التاريخية كانت أبرز التحديات التي واجهته ندرة الشركات المتخصصة، ففي تلك الفترة لم تكن صناعة ترميم المباني التاريخية منتشرة بشكل كبير في المملكة العربية السعودية، إضافة إلى صعوبة الحصول على المواد التقليدية التي بنيت بها هذه البيوت، ويأتي على رأسها الحجر المنقبي والأخشاب والجير، ولكن ولله الحمد في كل عام يقوم برنامج جدة التاريخية بتأهيل أعداد كبيرة من الشركات، حتى أصبح لدينا قاعدة صلبة من المتخصصين في هذا المجال الذين يتم التعاون معهم لترميم هذه المباني».

وتولت شركات وطنية مسؤولة أعمال تدعيم وإنقاذ المباني التاريخية الأثرية للسقوط والتي احتاجت إلى تدخل عاجل، وقامت 5 شركات سعودية بتنفيذ ذلك تحت إشراف البرنامج،

مدرجة على لائحة منظمة اليونسكو، وبالتالي العمل على ترميم المباني التاريخية في المنطقة يتم وفق أسس ومنهجيات تم وضعها من قبل المواثيق الدولية، وعمل دراسات تفصيلية للمباني التاريخية تتم من خلال دراسة البعد والقيمة التاريخية للمباني وتحليل العناصر المعمارية والفراغات المعمارية للمباني، بالإضافة إلى الدراسات الإنشائية، والخروج بتوصيات مقترحة لترميم المباني وإعادتها لطابعها الأصلي، ومن ثم الانتقال لمرحلة تنفيذ الأعمال وترميم العناصر الإنشائية من حوائط وأسقف والعناصر الخشبية كالرواشين والشبابيك والأبواب، بالإضافة إلى أعمال الترميم الدقيق للعناصر الجسدية وعناصر الزجاج وغيرها من العناصر الأخرى والدبورية الموجودة في البيوت من قبل شركات متخصصة.

إحياء المنطقة

ويسعى البرنامج إلى تحويل جدة التاريخية لمنطقة جاذبة للسكان والمجتمع المحلي، وذلك بالاستفادة من بعض المباني بعد إعادة تأهيلها في استخدامات متنوعة، وكمثال على ذلك تم تخصيص اثنين منها لتكون مقرات لهيئة الأزياء وهيئة فنون الطهي، كما يسعى البرنامج أيضاً لتعزيز مكانة منطقة جدة التاريخية بوصفها مركزاً حيوياً يجتمع فيه السكان المحليون والزوار لأغراض التجارة والثقافة والترفيه. تقول لـ«الشرق الأوسط» مهندس مشروع أول بإدارة العامة لترميم الأصول التراثية ببرنامج جدة التاريخية المهندس سارة أبو الحمائل: «إن منطقة جدة التاريخية تحتوي على ما يقرب من 600 مبنى تراثي، وهذه المباني لها حالات مختلفة، ومن بينها مبان واقعة ضمن مبادرة ولي العهد، والتي كانت تحتاج إلى التدعيم والإنقاذ والتدخل، ومن ثم تليها عدة مراحل وهي مرحلة دراسات الترميم، بحيث تتم دراسات إنشائية ومعمارية وتاريخية للمبني، وبعدها مرحلة الترميم التي يتم فيها الترميم الدقيق والإنشائي، ثم مرحلة إعادة التأهيل أو إعادة التوظيف، وفي هذه المرحلة يتم إعادة توظيف المباني على حسب المخطط العام لعدة استخدامات منها التجاري والثقافي والتاريخي والفندقي أو المكتبي».



شارع قابل بجدة البلد (واس)

إنقاذ وتدعيم 56 مبنى تاريخياً في منطقة جدة التاريخية.

مرحلة الترميم

وعن الخطوات التي تلت تدعيم وإنقاذ المباني التاريخية، أوضح الفضلي، أن منطقة جدة التاريخية

وأضاف الفضلي: «اتخذنا إجراءات عاجلة وسريعة للحفاظ على المباني التاريخية كونها من الناحية الإنشائية غير مستقرة، وأيلة للسقوط في أي وقت، وتم التعامل مع هذه المباني بشكل عاجل من خلال تقوية الأجزاء المتضررة داخل المبني واستخدام بعض عناصر التدعيم لتعزيز

كشف العيتاني أن أعمال المسح الأثرية كشفت عن وجود عدد كبير من الآثار على مستوى القطع الأثرية والمواقع الأثرية

الفنانة الكويتية قالت لـ«النشرة» إن الدراما الخليجية تنافس بقوة عربياً

إلهام الفضالة: «بعد غيابك عني» سلط الضوء على تناقضات النفس البشرية

القاهرة: محمود الرفاعي

قالت الفنانة الكويتية إلهام الفضالة، إن شخصية «شاهة» التي تجسدها في المسلسل الخليجي «بعد غيابك عني» أرهقتها كثيراً؛ بسبب طبيعة الشخصية المرعبة باضطراب ثنائي القطب، وكان يعرف باسم الاكتئاب الهوسي، لافتة إلى أن المسلسل يسلط الضوء على تناقضات النفس البشرية. ووصفت إلهام في حديثها لـ«الشرق الأوسط» المسلسل الذي يُعرض في الموسم الرمضاني الحالي، بأنه «دراما خليجية جديدة مختلفة تماماً عن التي كانت تقدم من قبل»، وأضافت: «استطعت القول إن الدراما الخليجية الآن أصبحت قادرة على المنافسة العربية بقوة».

وعن سبب

قولها تقديم المسلسل، قالت: «أبرز ما يميز (بعد غيابك عني) هو تناوله تناقضات النفس البشرية باستفاضة، والعلاقات الاجتماعية التي قد تتسبب في انهيار حياتنا، من خلال



شهاب جوهر وإلهام الفضالة وتركي اليوسف في كواليس مسلسل «بعد غيابك عني» (الشركة المنتجة)



إلهام الفضالة مع زوجها شهاب جوهر (الشركة المنتجة)

ولكني لا أنكر أن الكوميديا أيضاً قدمتي بشكل مغاير، وأحبني الجمهور أثناء تقديمها».

وفيما يخص منافستها مع الأعمال الخليجية والعربية الأخرى في السياق الدرامي الرمضاني، قالت: «اعتدت كل عام على هذه المنافسة، ولكن بالنسبة لي أنا أرى أنني أنافس نفسي فقط، حيث أعمل على تطوير أدائي من عمل لآخر، وأسعى لتقديم أعمال هادفة، ولا أنكر أن الموسم الدرامي الرمضاني الحالي قوي، ويتضمن عدداً كبيراً من الأعمال الدرامية العربية والخليجية الهامة».

وعن طرحها مؤخراً أولى أغنياتها «أنت الأول»، التي أهدتها للأهبات في عيد الأم، قالت: «لم أحترف الغناء، ولكنني فنانة أؤدي الغناء والاستعراضات أحياناً في أعمالها الدرامية، وأحببت أن أقدم أغنية في تلك المناسبة السعيدة لي كام، وأيضاً للأهبات كافة، والحمد لله أن الأغنية لقيت استحسان الجمهور». تجدر الإشارة إلى أن مسلسل بعد غيابك عني تأليف علاء الكاظمي، وإخراج سائد الهواري، وإنتاج شركة دريم بيكتشرز، وبشارك في بطولة العمل إلى جانب إلهام الفضالة نخبة من النجوم بينهم تركي اليوسف، وشهاب جوهر، ومرام البلوشي، وشهد سلمان، وعبد الله عبد الرضا.

زوجها في أعمالها الفنية، تقول إن «شهاب يختار الدور الذي يراه لائقاً عليه، فهو مثلاً رفض المشاركة في المسلسل السابق «خواتي غناتي»، حتى أنه كان يجذب عدم المشاركة في مسلسل «بعد غيابك عني» بسبب قسوة الدور وابتعاده عن شخصيته الحقيقية». وأكدت النجمة الكويتية أنها تفضل التراجيديا على الكوميديا في بعض الأحيان وتابعت: «التراجيديا تقدم مستويات مختلفة من موهبة الفنان، وتفجر طاقته الإبداعية،

لنادية المشاهد، واعتقد أن ما فعلته حقق صدق واسعاً لدى الجمهور مع عرض المسلسل» كما أشادت بطلة «بعد غيابك عني»، بإداء زوجها الفنان والمنتج شهاب جوهر في تادية دور «شعلان» في المسلسل، قائلة: «شهاب قدم دور شعلان بصورة رائعة، فقد كان متحمساً للدور، وهو من أنجح الشخصيات التي تركت بصمة لدى الجمهور، حيث أثبت شهاب موهبته النادرة في تقديم دور الشر بإتقان».

الدور، موضحة: «(شاهة) تعاني من مرض نفسي وهو ثنائي القطب، الذي يفصل الإنسان عن الحياة لفترة ما، ثم يعود مرة أخرى لطبيعته، ولذلك كان أمراً مرهقاً للغاية، لم أعانيه من قبل في أعمال السابقة، ولكنه استفزني حينما قرأته، وصممت على تقديمه».

ونفت الفنانة الكويتية استعانتها بطبيب نفسي لإداء الدور مضيفة: «قررت أن أعيش الدور بنفسني، وكنت أقرأ النص، وخبرتي التمثيلية توجهنني

الزواج والطلاق، فانا في المسلسل أتزوج ابن عمي (عبد الله) بالإكراه وأنجب منه طفلي باسمين ومعها تبدأ المشكلات والأزمات، كما أنني وافقت على المسلسل كونها المرة الأولى التي أقف فيها أمام الفنان السعودي الكبير تركي اليوسف».

وفيما يتعلق بشعورها حين قرأت النص الذي كتبه علاء الكاظمي تقول: «استفزني للغاية، وعشقت شخصية شاهة» وتحدثت لإلهام الفضالة عن إرهاقها الشديد خلال تادية

الفنانة
الكويتية
إلهام
الفضالة
تؤكد
منافسة
الدراما
الخليجية
عربياً
بقوة
(الشركة
المنتجة)



مبارك الدايفي

الأردن... وقميص عثمان

في 31 مايو (أيار) 2011، وفي خضم الربيع العربي، كان الأردن في مرمى النار الفوضوية، التي كان «الإخوان»، وحلفاء «الإخوان»، يجمعون حطبها ويوقدون نازها.

في ذلك التاريخ كتبت هنا: «في الأردن، الإخوان المسلمون هم اللاعب الرئيسي في المعارضة السياسية، وهم القادرون على إثارة الشارع وإتعااب النظام، وإخوان الأردن) من أشد نسخ (الإخوان) تطرفاً».

كان الخوف قبل الربيع العربي أكثر من بزوغ «الهلال الشيعي» على الديار العربية، هلال ببيروقراطية، وهذا الوصف، أقصد «الهلال الشيعي»، صاحبه هو ملك الأردن نفسه، عبد الله الثاني.

في ديسمبر (كانون الأول) 2004 أطلق الملك عبد الله الثاني تحذيره الشهير من بزوغ الهلال الشيعي الإيراني في المنطقة من خلال السيطرة الإيرانية على العراق وسوريا ولبنان، حينها وقع تحذيره مثل الصاعقة على الجميع. فقد كشف عامل الأردن الذي يقع بلده في عين العاصفة، المستور مجرباً، وأثبتت الأيام التالية صحة كلامه وتحذيره، وقتها حاول ملك الأردن التخفيف من أثر تصريحه، بعدما أغضب ذلك «محور المقاومة»، ومنهم نبيه بري الذي تمازح كعادته، وقال إن الهلال الشيعي لن يكتمل دون البدر السنّي... كلاماً للتحذير ولتسليّة ما قبل النوم.

منذ بعض الوقت، وأمن الأردن عرضة للتخريب من طرف المعسكر نفسه، حجج جديدة، وهي حرب غزة، وكأنّ الأردن هو المتسبب فيها، وكأنه لم يبق بواجبه، وأكثر، في تقديم العون السياسي والإعلامي والإنساني والإغاثي لاهل غزة، وهذا أقصى طاقة لهذا البلد المحدود الموارد والأدوار السياسية أيضاً.

يريد مشعل وبقية المحسوبة، ويريد مفتي «الإخوان» المعزول في ليبيا الغرياني، استباحة حدود الأردن، وشنّ «الجهاد» على إسرائيل. حسناً، بارك الله فيكم، لم لا تطلبون من حسن نصر الله، وراعيته إيران، الهجوم على إسرائيل، فوراً، وتسيير الجيوش العرمرمية إلى يافا وحيفا وقتل أبيج، من طهران وشيران، مروراً ببغداد ومعسكرات الحشد، ودمشق واللاذقية والجولان، والنبطية وصور والناقورة وصولاً إلى صف والجليل ونهاريا؟

أعلنت مديرية الأمن العام الأردني في بيان صحافي، صباح الأحد الماضي، أن «قوة أمنية القت القبض على عدد من مثبيري الشغب في منطقة البقعة (مخيم فلسطيني يسيطر عليه «الإخوان») إثر قيامهم بأعمال شغب وتخريب، وإشعال النيران، وإلقاء الحجارة على المركبات بالطريق العامة».

ونشرت مديرية الأمن العام في صفحتها على منصة «إكس» تسجيلين مدتهما 31 ثانية و34 ثانية، تضمنتا مشاهد شغب وإشعال نيران وإغلاق طرق، ومحاولات اعتداء على رجال الأمن من خلال رمي حجارة وزجاجات تجاههم.

الواقع أنّ استباحة الأمن بل وحياة الآخرين بحجة قدسية «المقاومة» ليست سلوكاً جديداً.

نذكر سابقاً تصريحات المرشد السابق للإخوان في مصر، مهدي عاكف، التي كان يفخر فيها بعلاقاته مع إيران الإسلامية، ويقدم دعمه المستمر لـ «حزب الله» في لبنان، وكيف أن عاكف و«إخوان الأردن» أبدوا تفهمهم التام لغزوة حزب الله على بيروت الغربية (مايو 2008) بدعوى حماية سلاح المقاومة.

الخاصة، ما يقفله الهادمون في الأردن حالياً، بدعوى الحماص لـ «حماس» وغزة، بعضه القليل مدفوع بنية حسنة، ولكنه خطير، وأكثره مخطط بري للبعيد، وماساة غزة هي «قميص عثمان».

والخلاصة: إن «الإخوان» هم المستفيد «الأول» من اهتزاز شجرة الأنظمة الحاكمة، وهم من يلتقط الثمر المتساقط من هذه الشجرة المهترئة.



عازرة تقدم تصميماً من علامة «Cut Junischa» خلال عروض أسبوع إندونيسيا للموضة في جاكارتا (أ.ف.ب)



سمير عطالله

شيخ المستعربين

إذا كان المستشرقون والرحالة الأجانب مستعربين، ومستشرقين، فماذا نسمي العرب الذين أسسوا الدراسات الكبرى للغتهم، وتاريخهم، وطباغهم على أفضل بكثير مما حققه الأجانب التقليديون، سواء لأسباب علمية مجردة، أو لمزيج من العمل السياسي، والأكاديمي. أحد المبع هؤلاء، إن لم يكن المعهم إطلاقاً، كان ساحراً، غريب البليات اللبنانية، فيليب حتّي.

يجمع أهل الأكاديمية في الغرب على أن فيليب حتّي هو أهم من كتب تاريخ العرب، وأبرز من حقق الكشوفات التي لم يصل إليها أحد من قبل. وكان أول عالم عربي يقفد في جامعات أميركا فكرة فلسطين لليهود. وحاول أن يناقشه في ذلك رجل يدعى البرت اينشتاين، لكن المهاجر من قرية «شلمان» الحق به الهزيمة عندما تعلق الأمر بالعلم، حتى لو كان المدافع صاحب النسبية الشهيرة، وربما أشهر اسم في تاريخ العلوم.

بدأ فيليب حتّي حياته معلّم مدرسة في الصفوف الابتدائية في قضاء عاليه، ثم تكفل أحد أصدقائه بإرساله إلى الجامعة الأميركية في بيروت، حيث درس اللغات السامية. ومن هناك سوف تبدأ رحلة مذهلة في أهم ثلاث جامعات في الولايات المتحدة هي برينستون، وهارفارد، وويل.

العام 1973 اصدر حتّي تحفته التاريخية بعنوان بسيط هو «العرب». وشعر بافتخار شديد عندما وجد ابنة الرئيس ودورو ويلسون تهنته على العمل. وانشأ بين 1926 و1946 قسم دراسات الشرق الأدنى للغة العربية والإسلام في جامعة برينستون. وقرر أن يتولى بنفسه تقديم الصورة الحقيقية عن الإسلام للاميركيين، معتبراً أن هناك سوء فهم كبيراً لهما. وبعدما كانت المؤسسات الرسمية الأميركية تهتم فقط بتدريس اللغة، أقنع الجميع بأن الأفضل هو تدريس الحضارة، وفهمها. وأزال من عقول الكثيرين أن اللغة العربية صعبة الفهم، وأن دراستها ليست أكثر تعقيداً من اللغة الفرنسية. وبسببه تهاقت الجامعات الأميركية على إنشاء «مراكز الدراسات الشرقية». وقال حتّي إنه بين عامي 850 و1150، أي طوال 300 عام، كان العرب أكثر الناس ثقافة في العالم. وأن الأدب العربي من بين أغنى الآداب، وأن العرب أسسوا إمبراطورية امتدت من جبال إسبانيا، إلى حدود الصين، وشمال أفريقيا، وجنوب غربي أوروبا، وغرب ووسط آسيا، وتركيا، وبلاد فارس. وفي كل مكان كانت العربية هي اللغة الرئيسية للتعليم.

كان حتّي يؤمن بأن الوقت لصالح العرب، وأن الصليبيين جاءوا واحتلوا فلسطين، لكنهم ما لبثوا أن ذهبوا. كما كان يقول إن المسلمين هم ورثة التقليد الفلسفية اليونانية، وأفكار أرسطو، وأفلاطون. كما أنهم، إلى حد بعيد، ورثة القانون الروماني، والثقافة الرومانية.

ترك حتّي سلسلة من الآثار العلمية بالغة الأهمية. وقد كان لي شرف مقابلته، والاستماع إليه في مكتبته في جامعة برينستون برفقة الأستاذ غسان تويني.

اشتعال النيران بدراجة كهربائية خارج قصر باكنغهام



سائحون خارج بوابات قصر باكنغهام بلندن (رويتزر)

الحريق. والمعتقد أن الدراجة الإلكترونية كان يجري استخدامها لسحب عربة ريكشو. وأعلنت شرطة العاصمة أن الحريق لا يبدو مريباً أو متعمداً، وأن الحادث انتهى سريعاً.

ومن المعتقد أن الحريق انطلق من داخل بطارية الدراجة الإلكترونية.

الملاحظ أن حرائق الدراجات الإلكترونية والسكوتر الإلكترونية أصبحت شائعة بشكل متزايد، مع تنامي استخدام المركبات الإلكترونية على نطاق واسع في لندن ومن أخرى.

واللافت أن غالبية الحرائق الناجمة عن هذه المركبات وقعت داخل المنازل أثناء شحن بطارياتها. من جهتها، أعلنت فرقة إطفاء لندن أنه، في المتوسط، أثناء عام 2023، جرى استدعاؤها إلى حريق دراجة كهربائية

أو سكوتر كهربائي، مرة واحدة كل يومين. وأضافت أن خطر نشوب حريق يزداد عند شحن البطاريات غير الآمنة أو الخالفة.

يُذكر أن رجلاً تُوُفي في شمال لندن، يوليو (تموز) من العام الماضي، بعد اشتعال النيران بعقار في كنتيش تاون، بسبب دراجة كهربائية.

وأعلن المتحدث باسم شرطة العاصمة أنه «في الساعة 12,43 ظهر السبت، الموافق 30 مارس (آذار)، تلقت الشرطة بلاغاً باشتعال النيران بدراجة إلكترونية في سبير رود».

بينما تعاملت قوات الإطفاء مع الحريق، ولم يجر الإبلاغ عن وقوع إصابات، واستطرد موضحاً أنه «من غير المعتقد أن الحريق مريب أو متعمد».

لندن: «الشرق الأوسط» تصاعدت السنة اللمه من دراجة مزودة ببطاريات وتعمل بالطاقة الكهربائية، أثناء وقوعها خارج قصر باكنغهام، وفق ما ذكر موقع صحيفة «إنديبندنت»، أمس.

ويظهر مقطع فيديو، انتشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي، رجال الإطفاء وهم يحاولون إطفاء الحريق في سبير رود، بوسط لندن، قرابة الساعة 12,42 بعد ظهر السبت.

وقال شخص، نشر مقطعاً مصوراً للحادث عبر موقع «إكس» (تويتر) سابقاً، «إنه سمع صوت «انفجار»، بينما اشتعلت النيران في الدراجة.

وشوهدت البقايا المنفخمة لما بدا أنها دراجة ثلاثية العجلات بعد إخماد

كيف تؤثر بدائل السكر على الشهية؟

بالسرطان والسكري من النوع الثاني. من جانبها، قالت الباحثة الرئيسية للدراسة بجامعة لندن البريطانية، الدكتور كاترين جيموتز: «إن تقليل استهلاك السكر أصبح هدفاً رئيسياً للصحة العامة، للحد من العبء المتزايد للأمراض المزمنة المرتبطة بالسمنة، مثل السكري من النوع الثاني». وأضافت عبر موقع الجامعة، أن «تقليل نسبة السكر في الأطعمة قد يؤثر سلباً على مذاقها أو يزيد الرغبة في تناول الحلويات بشدة، مما يمكن أن يسبب صعوبات في الالتزام بنظام غذائي منخفض السكر، لذلك يُعد استخدام بدائل السكر بدلاً من السكر في المنتجات الغذائية أحد الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها على نطاق واسع لتقليل تناول السكر وتحسين مذاق الأطعمة والمشروبات».

التقليدي، أو بديل السكر الطبيعي «ستييفيا» أو المحلي الصناعي «نيوتام»، مع فترة راحة بين كل فترة. وتم أخذ عينات من الدم لتحديد مستويات الجلوكوز والإنسولين والهرمونات المرتبطة بالشهية، مع تقييم شهية المشاركين وتفصيلاتهم الغذائية. وأظهرت نتائج الدراسة، التي تعدّ الأولى من نوعها، عدم وجود اختلافات في الشهية أو استجابات الغدد الصماء بين البسكوت الذي يحتوي على السكر التقليدي والبدليين للسكر، لذلك يمكن لبدائل السكر أن تكون أداة مفيدة لتقليل تناول السكر دون زيادة في الشهية. ووجدوا أيضاً أن مستويات السكر في الدم انخفضت بعد تناول البسكوت الذي يحتوي على بدائل السكر، وهذه النتيجة يمكن أن تكون مهمة بالنسبة للمرضى لخطر الإصابة

النباتات أو الأعشاب، أو حتى من السكر نفسه، مثل «الإسبارتام»، و«الستييفيا»، و«السكرالين». ويضيف صناع الأغذية والمشروبات بدائل السكر عادة إلى المنتجات لخفض محتوى السكر، ويستهلكها ملايين الأشخاص حول العالم يومياً، على سبيل المثال في المشروبات الغازية والحلويات. واستهدفت الدراسة التي أجريت في الفترة بين عامي 2021 و2022 على 53 رجلاً وامراً، تتراوح أعمارهم بين 18 و60 عاماً، فحص تأثير تناول البسكوت الذي يحتوي على السكر التقليدي مقارنة ببدليين للسكر هما بديل السكر الطبيعي «ستييفيا» والمحلي الاصطناعي «نيوتام». واستندت التجربة إلى ثلاث فترات استهلاك لمدة أسبوعين، حيث تناول المشاركون البسكوت المحشو بالفاكهة مع السكر

القاهرة: محمد السيد علي ذكرت دراسة بريطانية أن استخدام المحليات الصناعية والطبيعية بدلاً من السكر في الأطعمة لا يجعل الناس أكثر جوعاً، كما يساعد أيضاً على خفض مستويات السكر في الدم. وأوضح الباحثون، أن دراستهم توفر دليلاً قوياً للغاية على أن بدائل السكر لا تؤثر سلباً على الشهية، وهي مفيدة لتقليل تناول السكر، بحسب ما ورد في نتائج الدراسة المنشورة الجمعة، بدورية «EBio Medicine». وتستخدم المحليات الصناعية بدلاً من السكر لتحلية الأطعمة والمشروبات، وتسمى بدائل السكر، وقد تحتوي على قليل من السعرات الحرارية أو المغذيات، وربما لا تحتوي على أي منها، وقد تكون مُستخرجة من

